



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

www.alquds.co.uk

السنة السابعة والعشرون العدد 8209 الجمعة 28 آب (أغسطس) 2015 - 13 ذو القعدة 1436هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8209 Friday 28 August 2015

كردستان؛
كم من الآمال
والآلام... والآزق



23

قرعة سهلة لريال
مدريد ومتوسطة
لبرشلونة وصعبة
لجوفنتوس



18

غادة رجب تحوز
تجربة التمثيل
وتقني باللغات
العربية



15

ناظم الغزالي: «قل
لي يا حلو منين الله
جابتك؟»



13

المتهم السعودي بتفجير «الخبر» ضد الأمريكيين أوقف في مطار بيروت قادما من طهران بجواز سفر مزور

بيروت - أف ب: كشف مسؤول أمني لبناني، أمس الخميس، أن السعودي أحمد المغسل المتهم بالتورط في تفجير 1996، أوقف قبل حوالي ثلاثة أسابيع في مطار بيروت لدى قدومه من طهران، قبل تسليمه إلى الرياض. وقال المسؤول الأمني أمس الخميس «أوقفت قوة في فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي في الثامن من آب/أغسطس أحمد المغسل في مطار بيروت الذي كان وصله قادما من إيران بجواز سفر مزور»، وأضاف «تم تسليمه إلى السلطات السعودية في اليوم التالي».

ويجسد صحيفة «الأخبار» اللبنانية الصادرة أمس، فإن الاستخبارات السعودية هي التي «أبلغت فرع المعلومات بموعد قدوم المغسل بناء على معلومات أمريكية»، وإن «السعودية تقدمت بمذكرة لاسترداد الموقوف السعودي خلال 12 ساعة بعد توقيفه»، واستخدم في تفجير الخبر صهريج مفتح وتسبب في قتل 19 جنديا أمريكيا وإصابة 372 آخرين بجروح. كما أصيب العشرات من السعوديين والأجانب غير الأمريكيين. واتهم القضاء الأمريكي الجناح العسكري لما كان يعرف بـ«حزب الله الحجاز» بالمشؤولية عن تفجير أبراج الخبر في حزيران/يونيو 1996. ونقت طهران أي تورط لها في العملية

مطالبات بتدخل دولي ضد قانون الإرهاب وفاة قيادي إخواني في محبسه جنوبي مصر

القاهرة - «القدس العربي» وكالات: توفي ظهر أمس الخميس، أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في محافظة أسبوط (جنوب مصر) - يعمل مدرسا ويعول 6 من الأبناء - داخل محبسه في سجن المحافظة، نتيجة الإهمال الطبي، وفقا لأسرته. وأقادت ليلتي شلحوت حامد، زوجة القيادي خالد زهران، 51 سنة، الذي وافته المنية أنه «كان محبوسا ثلاث سنوات في قضية تظاهر وتوزيع منشورات»، موضحة أنه «كان يعاني من أمراض الضغط والقلب، وزاد عليه المرض منذ أربعة أيام». وأضافت أنها «فوجئت اليوم عند زيارتها لزيارة زوجها بأنه توفي داخل محبسه»، مشيرة إلى أن «إدارة السجن كانت تتعنت في إدخال الدواء له».

وقالت مصادر محلية إن «السجن والحبس في قضية التظاهر بدون ترخيص، والانتظام لجماعة محظورة، لقي مصرعه بعد إصابته بوعكة صحية داخل محبسه في سجن أسبوط، حيث تم إبلاغ الإسعاف، ولم تفلح جهودها في إنقاذه، وتلقي حقه، وتم نقل جثمانه إلى مستشفى جامعة أسبوط». هذا وطلبت منظمات حقوقية، أمس، المجتمع الدولي بالتدخل لوقف تطبيق قانون مكافحة الإرهاب المصري، معتبرة أنه يخالف اتفاقيات دولية وقعت عليها مصر.

البناتعون تخطط لنقل معتقلي غوانتانامو إلى داخل أمريكا

تحييلات محتملة للحكومة الأمريكية التي تسارع بجهودها لإغلاق المنشأة سيئة السمعة في شبه الجزيرة الكوبية. وقال حاكم كانساس في بيان وصل عبر البريد الإلكتروني لـ«القدس العربي» إن مناقشة وصول هؤلاء الإرهابيين إلى الولايات المتحدة من إهانة لأولئك الذين لقوا حتفهم في هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول وأولئك الذين خدموا في الحرب الأمريكية ضد الإرهاب. وتعد السناتور بات روبرتس مثل كانساس، أيضا، بحاربية أي نقل إلى الولاية. كما انضم إليه السناتور تيم سكوت من ولاية ساوث كارولينا في كتابة افتتاحية في الصحف ضد فكرة الإدارة الأمريكية.

وأشطن - «القدس العربي»: حاول قادة الحزب الجمهوري في الكونغرس والولايات الاتحادية ضد خطط وزارة الدفاع الأمريكية بنقل جميع المعتقلين في غوانتانامو إلى سجون محلية شديدة الحراسة في الأراضي الأمريكية. وقال حاكم ولاية كانساس سام براونباك وحاكم ولاية ساوث كارولينا نيكسي هالي في رسالة لوزير الدفاع أشتون كارتر: «ببساطة، نحن لا نريدكم في ولاياتنا». وحذر الحاكم كارتر بالقول إنهما سيخندان أي إجراء ممكن للتأكد من عدم نقل أي معتقل من خليج غوانتانامو إلى كانساس أو ساوث كارولينا. وفي الوقت نفسه، عقد براونباك اجتماعا في دار البلدية مع المواطنين لمناقشة المخاوف من احتمال نقل المعتقلين إلى سجن في منطقة فورت ليفنورت. ويأتي هذا الاجتماع كحلقة في سلسلة من الجهود التي يبذلها براونباك لمنع

وزيرة الداخلية تصف الحادثة بـ«اليوم الأسود» والشرطة تنوع المهربين

العثور على عشرات اللاجئين من سوريا ماتوا اختناقا في شاحنة نمساوية لنقل «اللحوم المشوية»



عناصر من الشرطة النمساوية تستعد لفتح الشاحنة التي وجد فيها ما يقارب 50 جثة للاجئين توفوا اختناقا أمس

وقدمت الصحافة النمساوية صورة الشاحنة وهي موقفة، وتحمل الصورة الإشهارية للحوم وتقايرها بالضحايا، في صورة تعكس قسوة واقع اللاجئين السوريين، وتشير المعلومات الأولى إلى أنه تمت ملاحظة السيارة على الطريق من جانب موظفة في خدمة الطرق السريعة قامت باستدعاء الشرطة.

والأربعاء من الأسبوع الجاري، ولا تستبعد الجريدة ارتفاع العدد إلى 50 ضحية. يذكر أن الشاحنة التي جرى فيها تهريب الضحايا متخصصة في نقل اللحوم المشوية، وبدل نقل لحوم الأبقار والخرفان والدجاج، فقد نقلت هذه المرة اللحوم البشرية التي اكتوت بحرارة الشمس وتعرضت للاختناق، حسب تعالقات وسائل الإعلام.

حوالي 50 لاجئا يعتقد أنهم من الجنسية السورية ماتوا اختناقا وعثر عليهم يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري في بلدة ياندروف النمساوية التابعة شرقا للحدود الهنغارية، وتكر أن بينهم نساء وأطفالا. وتحدثت جريدة «كرون» النمساوية عن كيف تم ترك الشاحنة منذ أيام بالقرب من محطة البنزين حتى العثور عليها يوم

مكافحة تهريب البشر. وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية أمس في فيينا: «أنها كانت شاحنة مملئة بالبحث». وأشار إلى أنه لا يمكن التأكيد حتى الآن ما إذا كان اللاجئين أصيبوا بالاختناق أثناء نقلهم أم لا، كما رجحت بعض وسائل الإعلام. وذكرت وسائل إعلام نمساوية أن

مريد - «القدس العربي»
من حسين مجديوي:

في واحدة من أكثر قصص اللاجئين مأساوية، أعلن رئيس الوزراء النمساوي فرنس فايمان، أن «عدد الجثث التي تم العثور عليها الخميس داخل شاحنة متروكة على أحد الطرقات في ولاية بورغنلاند شرقي البلاد، ويعتقد أنها لها جرين غير شرعيين، يبلغ 50 جثة على الأكثر». جاء ذلك في مؤتمر صحفي، الخميس في إطار «قمة غرب البلقان 2015» في العاصمة النمساوية فيينا. وقال فايمان إنه «عثر على قرابة 50 جثة داخل شاحنة في طريق بريط منديني بيرندولف ونوسيدل بولاية بورغنلاند، ويتراوح العدد بين 20 و50، حيث من الصعب التعرف على الجثث بسبب تعفنها، ولذلك لم يتم تحديد الرقم الدقيق لعدد الجثث». من جانبها، اعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل العثور على الجثث داخل الشاحنة أمرا مروعا، مضيفة أن «هذا الحادث يعد تحذيرا من أجل التغلب على مشكلة اللاجئين». ولفتت وزيرة البترول، في مؤتمر صحفي، أن العثور على الجثث أصاب الجميع بالحزن، مؤكدة أن مهربي البشر لا يفكرون سوى برحمتهم دون الاعترا باللاجئين. معتبرة ما حدث أنه «يوم أسود». وتكرت لبيتر أنهم سيهددون من عمليات التدقيق على الشاحنات الدولية وفي المناطق الحدودية، وأنهم سيجرون تعديلات قانونية بالقرب وقت ممكن

تنظيم «الدولة» يسيطر على قرى سورية قرب حدود تركيا

أوغلو قال لرويترز يوم الاثنين إن الولايات المتحدة وتركيا العضوين في حلف شمال الأطلسي سيبدآن قريباً عمليات جوية «واسعة» لطرد مقاتلي الدولة الإسلامية من المنطقة الحدودية. وتعتزم الولايات المتحدة وتركيا تقديم غطاء جوي لمن تعترضهم واقتحام معادلات في صفوف المعارضة السورية في عملية مشتركة لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من قطاع من الأراضي الحدودية يمتد بطول 80 كيلومترا تقريبا. ومن بين القرى التي سيطرت عليها الدولة السورية أخرى. وبدأت المقاتلات الأمريكية بالفعل شن غارات جوية من قواعد تركية قبل بدء الحملة. ويقول دبلوماسيون مطلعون على الخطط إن حرمان التنظيم من الوصول للحدود التركية - التي يتكهن من خلالها من تهريب المقاتلين الأجانب والإمدادات - سيكون عملا حاسما في تغيير ردة الأمور. وصعدت «الدولة الإسلامية» من هجماتها ضد جماعات معارضة سورية أخرى في ريف حلب بشمال البلاد منذ أن أعلنت تركيا خطتها لطرد التنظيم بعيدا عن حدودها.

عواصم - وكالات: انتزع تنظيم «الدولة» أراضي جديدة من قوات معارضة أخرى في شمال سوريا، ليتقدم في منطقة تعترض تركيا والولايات المتحدة أن تفحفا فيها جبهة جديدة ضد التنظيم المتشدد بالتنسيق مع معارضين آخرين على الأرض. وقال التنظيم والرصد السوري لحقوق الإنسان إنه انتزع السيطرة على عدة قرى، فيما يكثف هجومه في محافظة حلب بشمال سوريا، في ضربة مقاتلي معارضة آخرين من المرجح أن يتعاونوا مع أنقرة وواشنطن في أي حملة عسكرية. وقال التنظيم وقيادي في المعارضة في المنطقة إنه في هجوم بدأ مساء الأربعاء حاصر مقاتلو التنظيم مدينة مارح التي يهيمن عليها مقاتلون من المعارضة ضد جميع الجهات تقريبا. وتقع المدينة على بعد نحو 20 كيلومترا من الحدود مع تركيا. وقال القيادي لرويترز «إذا ما واصل تقدمه يمكن أن يسقط الريف الشمالي لحلب». وأضاف «إذا سقطت مارح فهذا يعني سقوط رمز مهم للجماعات التي تقاوت داعش (الدولة الإسلامية)».

وتسبب الحادث في تجدد التوتر وتبادل محدود لإطلاق النار قتل خلاله مدني وأصيب خمسة أشخاص بجروح. وأوضح مسؤول في حركة فتح أن الضابط القتل عضو في الحركة، والقنصل الآخر مدني. وبدأ مساء الثلاثاء تطبيق هدنة في مخيم عين الحلوة إثر أربعة أيام من المراك بين حركة فتح وحركة جند الشام الإسلامية قتل خلالها ثلاثة أشخاص وأصيب نحو 35 آخرين بجروح. كما تسببت المراك بنزوح حوالي 900 من سكان المخيم إلى أحد مساجد مدينة صيدا المجاورة.

قتيلان في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان بعد خرق محدود لوقف إطلاق النار

صيدا (لبنان) - أف ب: قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون بجروح في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، بعد اشتباك محدود وقع ليل الأربعاء الخميس، في خرق لوقف إطلاق نار تم التوصل إليه الثلاثاء، بحسب ما ذكرت مصادر فلسطينية. وقال مصدر أمني في مخيم عين الحلوة «تعرضت مجموعة تابعة للقوة الأمنية التي تضم ممثلين عن كافة فصائل الخاريج لإطلاق نار ليل من مجهولين خلال قيامها بدورية داخل أحد الأحياء، ما تسبب بإصابة أحد ضباطها، وقد توفي متأثرا بجروحه في وقت لاحق».

السعودية تؤجل «القوة العربية المشتركة» لأجل غير مسمى

القاهرة - «القدس العربي»: قررت جامعة الدول العربية، تأجيل اجتماع مجلس الدفاع العربي، المكون من وزراء الخارجية والدفاع العرب، والذي كان مقررا عقده، أمس الخميس، لمناقشة بروتوكول تشكيل «القوة العربية المشتركة»، إلى أجل غير مسمى بناء على طلب السعودية. وقالت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان إنه «تقرر تأجيل الاجتماع» الذي

متحول جنسياً يخرق جدار أخبار التظاهرات في لبنان ويحير الحكمة أين يجب حبسه: في سجن الرجال أم النساء؟

امرأة قد يتعرض للعنف والتعذيب، وإذا وضعه في سجن النساء قد يتم التشكيك بالأمر من قبل القضاء أو الدولة. لذلك على القاضي أن يستلم مبادئ حقوق الإنسان وأن يتم توقيفه ربما بشكل انفرادي إنما بطريقة لا تسيء إليه أو تؤثر عليه لأن الحبس الانفرادي هو عقوبة مشددة». تجدر الإشارة إلى أن حكما سبق أن صدر عن القاضي المنفرد في المثل ناجي الدجاج عام 2014 قضى بأنه يحق للأشخاص الذين لديهم اضطرابات في هويتهم الجنسية أن يختاروا الهوية التي تتوافق مع مولدهم وتكونهم الطبيعي، على اعتبار أن شرعة حقوق الإنسان تحمي حقوق الفرد من دون تمييز جنسي إذ إنه الحرية الكاملة بالتحول الجنسي.

علاقة له بتحوّله جنسياً. فظهرت إشكالية خارجة عن المألوف لا تتعلق بالعقوبة التي تطبق على كل فرد سواء كان رجلاً أم امرأة وهي أن الحكمة احتارت في أي مكان يجب توقيفه. هل في سجن مخصص للرجال وفقاً لهويته أم في سجن مخصص للنساء كما يدعي وكما هو ظاهر؟ ما أدى إلى تعليق تنفيذ الحكم إلى حين اتخاذ القرار المناسب. لكن الخبير القانوني في مؤسسة «مهارات» طوني مخايل اعتبر في حديث إلى محطة «أم تي في» أن الكرة اليوم هي في ملعب مفوض الحكومة لدى الحكمة العسكرية الذي عليه أن يستلم شرعة حقوق الإنسان والدستور اللبناني، وعليه اتخاذ القرار المناسب لحماية حرية الشخص وكرامته الإنسانية. فإذا وضعه في سجن للرجال وهو متحول إلى

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

في وقت تنهمك الساحة السياسية في لبنان بتتبع أخبار التظاهرات التي باتت شبه يومية وما يرافقها من أعمال شغب، وفي وقت يفرق مجلس الوزراء في جدل بين نزح حول آلية العمل فإن ثمة مساعي للأخبار الطرية لا تزال تجد طريقها إلى وسائل الإعلام، ومنها ما يتعلّق بوقف الحكمة العسكرية تنفيذ حكم صادر بحق أحد المدعى عليهم بعدما تبين أنه متحول جنسياً حيث لم تعرف هيئة الحكمة في أي سجن يجب توقيفه. وكان الموقوف وهو ذكر بحسب الهوية أوقف من قبل القضاء العسكري في جرم لا

وطلب من الصحافيين جميعا الوقوف في وجه ترمب قائلا: «يجب أن نتخذ موقفاً لأن الأمر يتعلق بالعنصرية والتمييز والفساد والأكاذيب العامة والدكتاتوريات وحقوق الإنسان». وراموس هو رئيس قسم الأخبار في شبكة التلفزيون الناطقة باللغة الإسبانية التي ألغت في وقت سابق من هذا العام عرض «مسابقة ملكة الجمال الكون» بسبب تصريحات مثيرة للجدل حول الهجرة أطلقها ترمب. ورد ترمب على الاتهامات بالقول إن المنيع كان «خارجا كلياً تماما عن الخط»، وأضاف أنه ليس «قوة» أو متعترا.

من ترمب إلا القول: «غفوا، اجلس هناك، لم يطلب أي أحد منك الحديث، ما عليك إلا العودة إلى «يونيفسبون»، وبعد لحظات مشحونة، راقق رجال أمن المراسل التلفزيوني إلى خارج القاعة، ولكن كان بالإمكان سماعه وهو يصرخ: «لدى الحق في طرح أسئلة». وقال خورخي الذي يحمل جنسية مزدوجة مع الولايات المتحدة والمكسيك إن ترمب تصرف تماما كدكتاتور من قصدير حينما طرده من المؤتمر الصحفي، مشيراً إلى أنه لم يتعثر للظفر من أي مؤتمر صحفي في العالم خلال مدة 30 سنة من عمله في الصحافة. وأضاف: هذه هي الأشياء التي نراها في الأنظمة الدكتاتورية ولكن ليس في الولايات المتحدة». واتهم خورخي مضيف برنامج «أمريكا» على قناة «يونيفسبون» التي تعتبر القناة الأكثر شعبية في الأوساط اللاتينية دونالد ترمب الذي تلقبه الصحافة الأمريكية حالياً بالهزج، بأنه أراد إسكاته لأنه لا يريد الإجابة على سؤال حول الهجرة.

حادثة طرد المرشح الرئاسي دونالد ترمب لصحافي تثير غضبا في الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

أثارت حادثة طرد المرشح الرئاسي البليوتير دونالد ترمب لمراسل قناة «يونيفسبون» من مؤتمره الصحفي، ردود فعل غاضبة في الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية، في حين أشار البيت الأبيض إلى أن ترمب، المرشح الأوفر حظا للفوز بتزوير الحزب الجمهوري، ليس لديه القدرة على التعامل مع الأسئلة الصعبة، وبدأت الحادثة عندما طلب ترمب من مراسل آخر الحديث، ولكن مراسل القناة خورخي راموس سارع على الفور باستجاب المرشح عن سياسته تجاه الهجرة بعد أن لاحظ بأن ترمب يحاول تجاهله بالكامل، فما كان

وزارة العدل العراقية تنفذ أحكام إعدام بحق مدانين بالإرهاب

بغداد - الأناضول: أعلنت وزارة العدل العراقية أمس الخميس، تنفيذها عددا من أحكام الإعدام المصادق عليها من رئاسة الجمهورية بحق المدانين بقتل عراقيين، مؤكدة مضيها في تنفيذ أحكام الإعدام السابقة.

وقال وزير العدل «حيدر الزامل» في بيان إن «الوزارة باشرت بتنفيذ عدد من الأحكام مكتسبة الدرجة القطعية والتي تمت المصادقة عليها مؤخرا من رئاسة الجمهورية، وتضم 21 حكما، مؤكدا أنهم ماضون في تنفيذ أحكام الإعدام السابقة. وأوضح أن «الوزارة مستمرة بتنفيذ أحكام الإعدام وإنزال القصاص العادل بحق الإرهابيين، وقد باشرنا بتنفيذ الأحكام بحق الجناة الذين تسببوا

بإراقة دماء العراقيين»، إلا أنه لم يكشف أعداد الذين نفذ بحقهم أحكام الإعدام أو مكان التنفيذ.

وأضاف أن وزارته «اقرحت في الفترة السابقة تنفيذ حكم الإعدام بحضور أهالي ضحايا مجزرة سبايكر وفي موقع الجريمة، إلا أن هذا الأمر يتطلب الحصول على موافقات خاصة».

وصدق الرئيس العراقي فؤاد معصوم في 15 آب/أغسطس الجاري، على 21 مرسوما جمهوريا بإعدام مدانين بجرائم إرهابية وأرسلتها إلى وزارة العدل لتنفيذها وفقا للقانون.

وأعدت السلطات العراقية العمل بتنفيذ عقوبة الإعدام عام 2004، بعدما كانت هذه العقوبة معلقة، خلال المدة



قوات من البيشمركة في دهوك في شمال العراق

جهود لإعادة 570 مهاجرا عراقيا غير شرعيين معتقلين في تركيا

بغداد - «القدس العربي»: أثمرت جهود نيابية ودبلوماسية عراقية عن إطلاق تركيا سراح 570 مهاجرا عراقيا سبق وأن أُلقت عليهم القبض لوجودهم غير الشرعي في تركيا.

وأعلن النائبان عن لجنة الهجرة والمهجرين زاهد الخاتوني وأحمد السلمان عن إطلاق سراح 570 نازحا عراقيا كانت القوات التركية قد قاست باحتجازهم نتيجة وجودهم غير الشرعي في محافظة أنطاكية التركية.

وقال النائبان في تصريح صحافي، إن «إطلاق سراح المهاجرين العراقيين جاء بعد الزيارة التي قاما بها إلى إسطنبول واللقاء بمسؤول دائرة الهجرة والمهجرين في تركيا».

وأشار النائبان الخاتوني والسلمان إلى اكتمال جوازات السفر الخاصة بالمحتجزين والذين سيعودون إلى العراق خلال الأسبوع المقبل.

وكانت وزارة الخارجية العراقية، أعلنت أنها تعمل على إعادة أكثر من 560 عراقيا دخلوا إلى تركيا بصورة غير شرعية، إلى أنهم يرغبون بالعودة طوعا.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد جمال في بيان له إن «أكثر من 560 عراقيا من النازحين دخلوا تركيا بصورة غير شرعية

واستقروا فيها»، وإن وزارة الخارجية وبالتعاون مع السفارة العراقية في أنقرة ومن خلال التواصل مع الحكومة التركية تعمل على إعادة النازحين إلى بغداد جوا من خلال إصدار وثائق سفر مؤقتة لهم».

وتعتبر تركيا المحطة الرئيسية التي يلجأ إليها العراقيون للهجرة غير الشرعية إلى دول أوروبا، نظرا لقرنها من العراق والدول الأوروبية ووجود مافيات تهريب البشر بكثرة فيها، إضافة إلى سعي بعض العراقيين للحصول على الهجرة الشرعية أو إعادة التوطين في بلد ثالث عبر منظمات الأمم المتحدة الموجودة في تركيا.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عبرت في وقت سابق عن قلقها الشديد إزاء زيادة أعداد اللاجئين العراقيين غير الشرعيين، فيما أشارت إلى قرب عقد اجتماع مع عدد من الدول للتفاهم حول هذا الموضوع.

وتشير المنظمات الدولية المعنية بالهجرة إلى أن المهاجرين العراقيين إلى الخارج يشكلون نسبة كبيرة ضمن المهاجرين من دول العالم الثالث، كما نوهت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية في مجلس النواب العراقي، بظاهرة تزايد لجوء الشباب العراقي إلى الهجرة الشرعية وغير الشرعية، للفرار من تدهور الأوضاع في العراق.

مقتل قائدین عراقيين في الرمادي وإسقاط طائرة هليكوبتر في سامراء

بغداد - «القدس العربي»: أفادت المصادر الأمنية العراقية عن وقوع عدة هجمات للقوات الحكومية على مواقع تنظيم «الدولة» في عدة مناطق في ساحات القتال خلال الساعات الأخيرة.

فقد قدم رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، الخميس، تعازيه للشعب العراقي والقوات المسلحة باستشهاد كوكبة جديدة من الضباط أثناء مشاركتهم في معارك الرمادي.

وقد أعلن الناطق الرسمي باسم العمليات المشتركة يوم الخميس، استشهاد اثنين من قادة الجيش العراقي هما معاون قائد عمليات الأنبار اللواء الركن عبد الرحمن أبسو رغيث وقائد الفرقة العاشرة العميد الركن سفيان عبد المجيد، إضافة إلى أمر أحد الألوية وذلك أثناء مشاركتهم في هجوم على تنظيم داعش شمال الرمادي.

وذكر الناطق إن «هجومًا بسيارة مفخخة يقودها انتحاري أدى إلى استشهاد معاون قائد عمليات الأنبار

والقائد الفرقة العاشرة مع عدد من الجنود صباح الخميس أثناء مشاركتهم في معركة لاستعادة منطقة شمالي مدينة الرمادي».

وفي ديالى أفادت مصادر أمنية أن «القوات العراقية المشتركة نفذت عملية عسكرية، الخميس، من عدة محاور استهدفت مواقع للمسلحين شمال شرقي بعقوبة مركز محافظة ديالى. وأشارت المصادر إن «العملية العسكرية أسفرت عن مقتل 28 مسلحا واعتقال 18 آخرين بمنطقة الخيلانية في الأطراف الشرقية لقضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة».

وفي كركوك شمال العراق قالت مصادر عسكرية كردية إن قوات كردية تمكنت من طرد متشدد تنظيم الدولة الإسلامية من عشر قرى شمال محافظة كركوك.

وذكرت مصادر القوات الكردية أن الهجوم بدأ عند الفجر في بلدة دافوق على بعد نحو 175 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة العراقية بغداد. وقالت المصادر إنه بحلول المساء كانت القوات

الغموض يكتنف الموقف العسكري في بيبي بعد انسحاب قطعات من «الحشد الشعبي»

بعض المناطق في أطراف بيبي من التنظيم واقتربها من المصفي، ثم سرعان ما تعلن إعادة الهجوم عليها أو صد هجمات التنظيم من مناطق يفترض أنها تحت سيطرة القوات الحكومية، فيما يشبه معارك الكرك والفرو.

وأضاف السدوري أن بعض قوات الحشد الشعبي في بيبي انسحبت مؤخرا عقب زيارة العبادي إلى تلك المناطق وتأكيد على أهمية تحرير بيبي بكاملها للانطلاق نحو تحرير باقي مناطق المحافظة مثل الشرفا، ولكننا نفاجا بانسحاب بعض قوات الحشد من مناطق يمكن ان يعيد التنظيم السيطرة عليها، وهو تصرف من الحشد فسره البعض في حكومة صلاح الدين بأنه يتناقض مع توجهات العبادي إلى القوات المسلحة بالتركيز على معركة بيبي، وذكر السدوري أن تنظيم داعش شن عشرات الهجمات بسيارات مفخخة خلال هذا الشهر على تجمعات القوات الحكومية والحشد الشعبي ومقاتلي العاشرة، مما وقع خسائر كبيرة في الأرواح كما تمكن التنظيم جراءها من إعادة احتلال بعض

بعض المناطق في أطراف بيبي من التنظيم واقتربها من المصفي، ثم سرعان ما تعلن إعادة الهجوم عليها أو صد هجمات التنظيم من مناطق يفترض أنها تحت سيطرة القوات الحكومية، فيما يشبه معارك الكرك والفرو.

وأضاف السدوري أن بعض قوات الحشد الشعبي في بيبي انسحبت مؤخرا عقب زيارة العبادي إلى تلك المناطق وتأكيد على أهمية تحرير بيبي بكاملها للانطلاق نحو تحرير باقي مناطق المحافظة مثل الشرفا، ولكننا نفاجا بانسحاب بعض قوات الحشد من مناطق يمكن ان يعيد التنظيم السيطرة عليها، وهو تصرف من الحشد فسره البعض في حكومة صلاح الدين بأنه يتناقض مع توجهات العبادي إلى القوات المسلحة بالتركيز على معركة بيبي، وذكر السدوري أن تنظيم داعش شن عشرات الهجمات بسيارات مفخخة خلال هذا الشهر على تجمعات القوات الحكومية والحشد الشعبي ومقاتلي العاشرة، مما وقع خسائر كبيرة في الأرواح كما تمكن التنظيم جراءها من إعادة احتلال بعض



جنود عراقيون أثناء تدريبات في النجف تمهيدا للانضمام لقوات الحشد الشعبي

وسط ضغوط من المتظاهرين والمرجعية على العبادي للوفاء بتعهداته

خلافات بين رئيسي الجمهورية والوزراء حول تعارض بعض القرارات الإصلاحية مع الدستور العراقي

بغداد - «القدس العربي»: برزت خلافات بين رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس الحكومة حيدر العبادي حول كيفية التعامل مع قرارات الإصلاحات وفق الدستور العراقي.

فقد أعلن الرئيس العراقي فؤاد معصوم أنه «يؤيد تعديل الدستور وذلك في استجابة لمطالب محتجين بإصلاح نظام الحكم الذي يشوبه الفساد وسوء الإدارة».

إلا أن معصوم أكد في كلمة متلفزة أنه يتفق مع ضرورة تعديل الدستور لكن يجب أن لا يختلف أحد في قيمة وأهمية وثيقته التي استفتي عليها الشعب (ويقصد الدستور).

وأشار الرئيس العراقي إلى «أن أي إصلاحات أو إجراءات تتخذها الحكومة

بغداد - «القدس العربي»: يجب أن تكون منسجمة مع مبادئ الدستور، مشددا على أهمية احترام الدستور وعدم تجاوزه.

وأضاف «خرج العراقيون في تظاهراتهم بموجب الدستور، وهذا ما يضعنا أمام مسؤولية مضاعفة من أجل حماية الدستور والتمسك به وتهيئة أسباب تعديله بالسياق القانوني الشرعي وليس بتجاوزه ولا بإيقاف العمل به».

وقد اعتبر المراقبون كلمة الرئيس معصوم جاءت على خلفية قرارات مجلس الوزراء العراقي بإلغاء مناصب مسؤولين كبار ضمنهم نواب رئيس الجمهورية والتي أدرجت ضمن حزمة الإصلاحات الحكومية وذلك دون استشارة رئيس الجمهورية.

وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي أن «القرارات التي صوتت عليها الحكومة ومجلس النواب دستورية ولا تخالف



فؤاد معصوم



حيدر العبادي

التي نشرت للعبادي بعد نشر خطاب معصوم قد وردت خلال لقاء رئيس القانون»، مؤكدا أنه «لن يتراجع عنها». وأشار مكتب العبادي إلى ان التصريحات

حقوقيون يشككون في نزاهتها... وخبراء يؤكدون وجود خطة محكمة لتأمينها مصر: إعلان الجدول الزمني للانتخابات مجلس النواب بعد غد

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قررت اللجنة العليا للانتخابات في مصر برئاسة المستشار أمين عباس، رئيس اللجنة، عقد مؤتمر صحفي في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الأحد المقبل، وذلك للإعلان عن إجراءات ومواعيد انتخابات مجلس النواب.

وقال المستشار عمر مروان، المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات - في بيان له - إن اللجنة ستعلن خلال المؤتمر قرارها بدعوة الناخبين للاقتراع، ثم إعلان الجدول الزمني للعملية الانتخابية، وبيان شروط وفترة تقديم طلبات الترشح، إضافة إلى عدد آخر من القرارات التنظيمية الخاصة بالانتخابات.

وأعلن مجلس الوزراء عقب اجتماعه الأسبوعي الأربعاء الماضي، برئاسة المهندس إبراهيم محلب، عن توفير الاحتياجات اللوجستية اللازمة لإجراء الانتخابات، مؤكداً أن الانتخابات سيسودها جو من النزاهة والشفافية.

ومن جانبه قال الدكتور احمد عبد الحفيظ، نائب رئيس المنظمة المصرية لحقوق

الإنسان، لـ«القدس العربي»، «لا توجد ضمانات كافية تضمن نزاهة الانتخابات البرلمانية القادمة والجو العام يوحى بذلك ويوحى أيضا بأن المال السياسي سيكون هو المسيطر على تلك الانتخابات وإن يكون هناك اختلاف في الأوضاع عن الانتخابات السابقة»، وأكد «أن البرلمان المقبل لن يكن له أي دور فعال وحقيقي في حل ومعالجة مشكلات حقوق الإنسان في مصر، فالبرلمان المقبل لن تكون له أهمية مطلقا والكلام الذي يقال على أن هذا البرلمان أهم برلمان في تاريخ مصر على أساس أنه سيقر القوانين يعد كلام غير صحيح والواقع السياسي لن ينشط هذا الحديث، والبرلمان القادم غالبا ما سيكون برلمانا تابعا للحكومة وليس له رأي مستقل»، كما بدأت وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة الداخلية في مصر بوضع خطة عاجلة لتأمين القضاة وأعضاء النيابة الذين سيشاركون في الإشراف على الانتخابات البرلمانية المقبلة، في ظل تهديدات تطلقها التيارات الإسلامية المتشددة للانتقام من بعض القضاة، وخصوصاً من ينظرون قضايا قيادات الإخوان.

مشيرة إلى أن هناك خطة عاجلة يتم دراستها بين وزارة الداخلية ووزارة العدل لتأمين أعضاء السلك القضائي المشاركين في الإشراف على العملية الانتخابية، وقالت

مصادر في وزارة الداخلية إن الخطة تشمل تأمين اللجان الانتخابية بعدد كبير من رجال الجيش والشرطة، بالإضافة إلى عدم الإعلان عن أسماء القضاة وأعضاء النيابة المكلفين بعملية الإشراف والمراقبة لعدم تمكين التنظيمات المسلحة من استهدافهم.

وفي هذا السياق، قال اللواء محمد علي بلال، الخبير الأمني، لـ«القدس العربي»، «هناك خطط أمنية يتم وضعها من قبل الأجهزة الأمنية وعلى رأسها وزارة الداخلية وهي من تضع الخطة وتشارك معها القوات المسلحة في التأمين ويكون لسا منهما مهمة محددة ويتم وضع الخطط الأمنية على هذا الأساس، بحيث يتم تأمين الداخل والخارج على أن تقوم الشرطة بالتأمين داخل غرفة العملية الانتخابية، أما القوات المسلحة فهي مهمتها تأمين خارج العملية الانتخابية وتأمين انتقال الصناديق، علاوة على أماكن التجمعات يتم أيضا تأمينها، كما يتم تأمين المنشآت الحيوية أيضا حتى لا تؤثر على سير العملية الانتخابية حتى ولو كان التأثير معنوياً، وبلاشك أن هذه الانتخابات ستشهد تأميناً أكثر من أي انتخابات ماضية حتى تقابل التغيير في نوع العمليات الإرهابية في الوقت الحالي، ولكن تلك الإجراءات سوف تحد ولكنها لم تمنع من حدوث العمليات الإرهابية».



الدكتور احمد عبد الحفيظ



اللواء محمد علي بلال

استئناف الإسماعيلية، ونص القرار على محافظة تحمل نفس الاسم (شمال) صباح الاثنين الماضي، وأدى تفجير الحافلة التي كانت تقل أفراداً تابعين لجهاز الشرطة المصرية، الاثنين الماضي بالبحيرة، إلى مقتل 3 من أمناء الشرطة وإصابة 24 بإصابات بالغة، وفقاً لبيان صدر عن وزارة الداخلية في هذا الشأن.

وقالت حركة «العقاب الثوري» في مقطع فيديو نشرته، مساء أمس، من خلال صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، إن «الحركة تتبنى عملية تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في أوتوبس (حافلة) تابعة للداخلية بالبحيرة صباح الاثنين الماضي، وأدى لقتل 4 من أمناء الشرطة وإصابة ما يقرب من 30 بإصابات خطيرة»، مشيرة إلى أنهم أطلقوا على العملية اسم «العملية 145 أمناء جهنم».

كلا من المستشار عبد الجواد محمود، والمستشار أنسي عمارة، نائب رئيس محكمة النقض، والمستشار محمود رسلان، والمستشار محمد موسى، نائب رئيس مجلس الدولة، والمستشار إبراهيم عبد الملك، رئيس محكمة استئناف المنصورة، والمستشار فتح الله عاكاشة، رئيس محكمة

تأجيل محاكمة مرسى في قضية «التخابر مع قطر» لجلسة الأحد



محمد مرسي أثناء المحاكمة

القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة مصرية أمس الخميس، محاكمة محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب بمصر، و10 آخرين في القضية المعروفة بـ«التخابر مع قطر»، لجلسة الأحد المقبل، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر (رفض ذكر اسمه) إن محكمة جنابات القاهرة أجلت محاكمة محمد مرسي في قضية «التخابر مع قطر» لجلسة 30 آب/ أغسطس الجاري (الأحد)، وذلك لسماع أقوال مصطفى طلعت الشافعي مدير مكتب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الأسبق.

وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى محمد مرسي وآخرين اتهامات عديدة في القضية من بينها: «ارتكاب

جرائم الحصول على سر من أسرار الدفاع واخلاس الوثائق والمستندات الصادرة من الجهات السيادية للبلاد والمتعلقة بأمن الدولة وإخفاؤها وإفشاءها إلى دولة أجنبية والتخابر معها بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي وبمصلحتها القومية».

ويحاكم مرسي في 5 قضايا، بحسب مصدر قانوني بهيئة الدفاع عنه، هي «وادي المنطرون» (حصل على حكم أولي بالإعدام)، و«التخابر الكبرى» (حصل على حكم أولي بالسجن 25 عاماً)، وأحداث الاحادية (حصل على حكم أولي بالسجن 20 عاماً)، بجانب اتهامه في قضيتي «إهانة القضاء»، و«التخابر مع قطر».

إحالة 12 مشتبه بهم في محاولة الهجوم على «معد الكرنك» للقضاء العسكري

القاهرة - أ ف ب: أحالت السلطات المصرية 12 شخصاً إلى القضاء العسكري للاشتباه بصلوهم في خلية تلق خلف هجوم تم إحباطه في اللحظة الأخيرة على معد الكرنك في الأقصر في حزيران/ يونيو، على ما أفادت النيابة العامة أمس الخميس.

وأفادت النيابة العامة في بيان أن المشتبه بهم جندهم الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يطلق على نفسه اسم «ولاية سيناء».

وتم اعتقال ثمانية من المشتبه بهم فيما لا يزال أربعة آخرون فارين، بحسب مسؤول في النيابة العامة، ولم تتضح جنسياتهم في الوقت الحاضر.

وتمكنت أجهزة الأمن في اللحظة الأخيرة في 10 حزيران/يونيو من إحباط الهجوم على معد الكرنك الذي كان ثلاثة أشخاص يعتزمون تنفيذه، وذلك بعدما

أثاروا شبهات سائق سيارة أجرة، ولقي انتحاري مصرعه عندما فجر حزامه الناسف بينما قتل الشرطة شريكاً له قبل أن يتمكن من مهاجمة أي سائح.

وقالت النيابة أن القتيلين إجنبيان، كما أصيب مهاجم ثالث هو مصري بالخطأ برصاصة طائشة أطلقها مهاجم آخر وتم اعتقاله، على ما وضحت النيابة العامة.

وقالت النيابة العامة أن المشتبه بهم الضالعين في عملية حزيران/يونيو جندهم تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي اتخذ لاحقاً اسم تنظيم ولاية سيناء وبايع تنظيم الدولة الإسلامية في تشرين الثاني/نوفمبر.

ونفذ المسلحون الإسلاميون عشرات الهجمات الجهادية في مصر منذ الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/ يوليو مستهدفين بصورة خاصة قوات

حركة «العقاب الثوري» تتبنى تفجير حافلة شرطة شمالي مصر

القاهرة - الأناضول: أعلنت حركة «العقاب الثوري»، مساء أمس الأول الأربعاء، تبنيها تفجير عبوة ناسفة في حافلة تابعة لوزارة الداخلية المصرية بمدينة البحيرة عاصمة محافظة تحمل نفس الاسم (شمال) صباح الاثنين الماضي.

وأدى تفجير الحافلة التي كانت تقل أفراداً تابعين لجهاز الشرطة المصرية، الاثنين الماضي بالبحيرة، إلى مقتل 3 من أمناء الشرطة وإصابة 24 بإصابات بالغة، وفقاً لبيان صدر عن وزارة الداخلية في هذا الشأن.

وقالت حركة «العقاب الثوري» في مقطع فيديو نشرته، مساء أمس، من خلال صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، إن «الحركة تتبنى عملية تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في أوتوبس (حافلة) تابعة للداخلية بالبحيرة صباح الاثنين الماضي، وأدى لقتل 4 من أمناء الشرطة وإصابة ما يقرب من 30 بإصابات خطيرة»، مشيرة إلى أنهم أطلقوا على العملية اسم «العملية 145 أمناء جهنم».

واختتمت الحركة بيانها برسالة إلى من أسمتهم بـ«الثوار والمظلومين» بـ«معادتهم على الاستمرار في طريق المقاومة والتآمر للشهداء واسترداد الوطن السليب، شاء من شاء وأبى من أبى»، وحرصت المنظمة المناهضة للسلطات المصرية، على نشر الفيديو على موقع «SENVID»، للتغلب على إمكانية حذفه من موقع مقاطع الفيديو الشهير «يوتيوب»، بسبب سياساته التي تمنع إذاعة أي فيديو يتضمن أو يحرض على العنف أو التدمير.

وفي وقت سابق، أعلنت الحركة في بيان لها نشر عبر موقع التواصل الاجتماعي، تبنيها لتفجيرات أبراج مدينة الإنتاج الإعلامي (غرب القاهرة الكبرى)، مشيرة إلى أنها «دشنت مرحلة جديدة من العقاب تعمل وفق رؤية وأهداف إستراتيجية تعتمد على جهد كبير من الرصد والمسح والتشيط وتحليل المعلومات».

يشار إلى أن حركة «العقاب الثوري» ظهرت العام الماضي، وتبنت تفجيرات متعددة مؤخراً في القاهرة والمحافظات، بالإضافة إلى أعمال عنف وشغب وقطع طرق، ومهاجمة مقر حكومية، ويعرفها الإعلام بأنها «تابعة لجماعة الإخوان المسلمين»، بينما أعلنت الجماعة أنها غير تابعة لها، وكذلك أعلنت الحركة عبر حسابها على موقع «تويتر» بأنها لا تنتمي لأي فصيل سياسي، وتعرض مواقع عسكرية وشرطة وأفراد أمن، لهجمات خلال الأشهر الأخيرة في عدة محافظات مصرية، ولا سيما في شبه جزيرة سيناء، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الجيش والشرطة، ومنذ سبتمبر/ أيلول 2013، تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية» و«التكفيرية» و«الإجرامية» في عدد من المحافظات، وخاصة سيناء، والتي تتهمها السلطات بالوقوف وراء استهداف عناصر الجيش والشرطة.

تكليف شريف فتحي برئاسة مصر للطيران

القاهرة - د ب أ: أصدر وزير الطيران المدني المصري حسام كمال قراراً بتكليف شريف فتحي رئيساً لمجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران خلفاً للطيار سامح الحفني اعتباراً من أمس الخميس ولحين انعقاد الجمعية العامة لمصر للطيران.

وقال بيان إعلامي أصدرته وزارة الطيران أمس: «وجه وزير الطيران لشركاء مصر للطيران الحفني على الجهد المبذول خلال توليه لرئاسة مجلس إدارة الشركة خلال الفترة الماضية وكلف الوزير فتحي بتنمية شبكة خطوط مصر للطيران وإعادةها للربحية وتطوير أسطول الشركة وتحسين الخدمات المقدمة لعملائها حول العالم وتطوير أساليب البيع والتسويق الإلكتروني».

مصر تفرض قيوداً أمنية على السفر إلى 9 دول جديدة

القاهرة - الأناضول: فرضت السلطات المصرية مجدداً إجراءات وقبولاً أمنية على المصريين الراغبين في السفر إلى تسع دول جديدة، تشبه القيود الأمنية التي فرضتها في وقت سابق على سبع دول أخرى.

وأصدرت وزارة الداخلية المصرية، مساء أمس الأول الأربعاء، في بيان قراراً بفرض قيود على السفر إلى تسع دول جديدة؛ وهي: اليمن والأردن وماليزيا وكوريا الجنوبية وغينيا كوناري وإسرائيل واندونيسيا وتايلاند وجنوب أفريقيا».

حيث أشرت وزارة الخارجية المصرية، في بيان أصدرته أمس، قائلاً: «موافقة الأمن الوطني قبل السفر لهذه الدول، وتحديد الفئة العمرية ما بين 18 عاماً و45 عاماً».

وبررت السلطات المصرية هذا القرار في «مبدأ المعاملة بالمثل الدول لا تسترطد الحصول على تأشيرة دخول «فيزا» من أجل السفر إليها.

وكانت السلطات المصرية قد فرضت، في 13 كانون أول/ ديسمبر 2014، قيوداً على السفر إلى سبع دول وهي: تركيا وقطر وسوريا ولبنان والعراق وليبيا والسودان»، حيث اشترطت موافقة الأمن للمسافرين إلى هذه الدول لعمر ما بين 18 عاماً و40 عاماً.

وبذلك يصبح عدد الدول التي فرضت عليها السلطات المصرية قيوداً للسفر إليها 16 دولة.

قائدا «العدل والمساواة» و«حركة تحرير السودان» يؤكدان تطابق رؤاهما مع أطروحات الاتحاد الإفريقي بشأن السلام

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أكد إثنان من قادة حركات التمرد بدارفور تطابق قرارات الاتحاد الإفريقي الأخيرة بشأن السلام في السودان مع أطروحاتها.

والتقى رئيسا حركة العدل والمساواة الدكتور جبريل ابراهيم وأركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان وأحمد محمد كبير المفوضين بدلامينا زومة رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي وأكد الجميع ضرورة البحث عن حل شامل للمشاكل السودانية عبر حوار شفاف وذي مصداقية بمشاركة كل السودانيون تسهية إجراءات بناء الثقة وتهيئة المناخ والاتفاق على كل متطلبات الحوار في اجتماع تحضيرى يعقد بمقر الاتحاد الإفريقي تحت رعاية الألية الإفريقية الرفيعة برئاسة امبيكي.

وقال جبريل ومناوي في بيان صدر عقب اللقاء إن إيقاف الحرب وحل قضايا مناطق النزاع عبر التفاوض هو شرطهما الأساسي لعقد الحوار القومي الدستوري، كما أكد الالتزام بالجهة الثورية - التي ينتميان لها - وشركاها بما جاء في بيان مجلس السلم والأمن الإفريقي الذي صدر يوم أمس الأول الأربعاء والذي دعا لوقف إطلاق النار في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان وإقليم دارفور، وطالب الحكومة السودانية والمعارضة بضرورة عقد لقاء تحضيرى في مقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا برعاية الألية الإفريقية تهيئاً لبدء حوار وطني شامل وإيقاف الحرب.

وحضر لقاء جبريل ومناوي تم بحضور كل من باشوا رئيس البعثة المشتركة للاتحاد الإفريقي والامم المتحدة في دارفور وقاسم واتى مدير قسم الأمن والسلام التابع للاتحاد الإفريقي، وتم التباحث مع مسؤولو المفوضية حول الوضع السياسي الراهن، قضايا الحوار القومي الدستوري والوضع الإنساني والأمني في دارفور والمنطقتين وعملية السلام ورحب الإثنان بموقف مجلس الأمن والسلم الأخير الذي جمع فيه بين المعارضة بحياد تام وأمناً على ضرورة التزام كافة الأطراف السودانية على ما جاء في بيان المجلس.



الرئيس سلفا كير يصافح الرئيس الكيني عقب التوقيع على اتفاقية السلام

ترحيب مصري بقرار حكومة جنوب السودان التوقيع على اتفاق السلام مع المعارضة

تحقيق أهداف الاتفاق واستعادة السلام والاستقرار إلى جنوب السودان لا تتم بمجرد إتمام عملية التوقيع، وإنما يتوفر الإرادة السياسية لدى الجميع للعمل المشترك وإعلاء قيمة الوطن وتحقيق المصلحة العليا للشعب الجنوب السوداني بمختلف انتماءاته وأطيافه، وأضاف المتحدث أنه من الأهمية أن تؤخذ شواغل وملاحظات أطراف الاتفاق بماخذ الجدية لضمان تحقيق الهدف الأسمى لاتفاق السلام، وتمثل في حقن دماء الشعب الجنوب السوداني، وإنهاء معاناته الإنسانية التي طال أمدها، وإيجاد صيغة عادلة ومستدامة للمشاركة في السلطة والتنمية وبنى ثمار ومكتسبات السلام.

د ب أ: رحبت مصر بقرار حكومة جنوب السودان التوقيع على اتفاق سلام مع المعارضة المسلحة لإنهاء الصراع الدائر في جنوب السودان منذ شهر كانون الأول/ديسمبر 2013، والذي راح ضحيته الآلاف من أبناء شعب جنوب السودان وحقت وزارة الخارجية المصرية، في بيان أصدرته أمس الخميس، أطراف الاتفاق، والدول والمنظمات الراجعة له، على التعامل بالاعتناء الكافي مع الشواغل والملاحظات المشارة حول بعض بنود الاتفاق، باعتبار ذلك هو الضمانة الحقيقية لإنهاء الصراع الدامي الذي تشهده دولة جنوب السودان منذ قرابة العامين.

وأكد أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على أن العبرة في

إصابة 7 في قصف صاروخي على دمشق... والاتفاق على إجلاء مصابين من مدينة الزبداني وبلدتين شيعيتين «تنظيم الدولة» يسيطر على خمس قرى شمال سوريا... ويفجر سيارة مفخخة في مدينة «مارع» في ريف حلب



مقاتل من وحدات حماية الشعب الكردي يجلس على دبابة في آل الزهور المجاورة لشمال شرق الحسكة (أرشيفية)

■ عواصم - وكالات: سيطر «تنظيم الدولة الإسلامية» على خمس قرى في ريف محافظة حلب، وتقدم إلى أطراف بلدة مارع، أحد أبرز معاقل المعارضة في شمال سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس.

وقال مدير المرصد رمزي عبد الرحمن إن «تنظيم الدولة الإسلامية» بدأ فجر اليوم (امس) هجوماً في ريف حلب الشمالي، وتمكن من السيطرة على قرى صندف والحربل والخربة المحيطة بمارع، ووقفت منظمات طبية دولية بينها منظمة أطباء بلا حدود الثلاثاء هجوماً بالسلاح الكيميائي استهدف مارع الاسبوع الماضي وتسبب بإصابة العشرات من المدنيين.

فجر تنظيم «الدولة الإسلامية»، امس الخميس، سيارة مفخخة يقودها انتحاري في مدينة «مارع» في ريف حلب، شمالي سوريا، في محاولة جديدة من التنظيم للسيطرة على المدينة الاستراتيجية التي يحاصرها منذ نحو شهر. وأدى انفجار السيارة المفخخة إلى سقوط العديد من الجرحى المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال، وتدمير 6 منازل بشكل كامل، بحسب مصادر محلية.

وأفادت المصادر أنه «دارت فجر امس اشتباكات عنيفة على أطراف مارع، تصدت فيها المعارضة التي تسيطر على المدينة لهجوم عنيف شنته تنظيم «الدولة الإسلامية» وبعد أن تمكنت المعارضة من قتل وجرح العديد من عناصر التنظيم استعان الأخير بانتحاري يقود سيارة مفخخة ليغجر نفسه وسط المدينة».

وأضافت المصادر ذاتها أنه عقب التفجير اشتباكات عنيفة بين «تنظيم الدولة الإسلامية» ومقاتلي المعارضة في مارع، ترافقت مع قصف بالصواريخ وقذائف الهاون من قبل التنظيم على المدينة.

وجاء الهجوم بالتزامن مع تحقيق «تنظيم الدولة الإسلامية» تقدماً في الريف الشمالي لحلب، حيث سيطر على بلدة حربل ومحيطها وبلدة صندف، في هجوم مضاد له بعد أن تمكنت المعارضة السورية من توجيه ضربات عدة لواقع التنظيم في بلدات أم حوش.

وتعتبر مارع ذات أهمية استراتيجية للمعارضة السورية، ويسعى «تنظيم الدولة الإسلامية» للسيطرة عليها، وتمكن خلال الأسابيع القليلة الماضية من السيطرة على نقاط عديدة في محيط المدينة لتقع تحت حصاره.

وتعددت تدميرها بمرور الأيام لتعصف بغاز «الخرذل» السام من قبل «تنظيم الدولة الإسلامية»، ما تسبب بوقوع حالات اختناق في

الأكراد يبدأون مشروع دويلتهم في سوريا بعزل «تل أبيض» عن الرقة وإحاطتها بكانتون «عين العرب»

الديمقراطي الذي يقوم به الأكراد في تل أبيض بالقول: «تلك الخطوة من وحدات حماية الشعب، جاءت من أجل فرض واقع جديد على الجغرافيا السورية في ظل ظروف الحرب ليكون ثابتاً مستقلاً عندما تنتهي الأزمة، كذلك الخطوات التي عمل الأكراد بها إبان الأزمة العراقية، ومشكلة محافظة كركوك العراقية التي تم اتبا عنها إقليم كردستان شمال العراق».

لواء نوار الرقة التابع للمعارضة السورية، والنضوي تحت راية «فرقة عمليات بركان الفرات» إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردية، نفى بدوره في بيان رسمي الأنباء التي تواردت عن حضور «أبو عيسى» في استقبال حميدي دهام الجربا، كما نفى قائد نوار الرقة، صحة الأخبار عن «موافقة على خروج مدينة تل أبيض من تبعيتها لحفاظة الرقة، ورفض وضع يدنا بيد كل من يحاول اقتصاص ذرة تراب من أرض سوريا وسكنون سدا منيعاً بوجه أي محاولة تقسيم في المنطقة»، على حد وصفه، وكان اللواء من المشاركين في السيطرة على تل أبيض، وطرد تنظيم «الدولة» منها في وقت سابق.

إلى إنشاء ما يعرف بـ«غرب كردستان».

وقال الناشط الإعلامي «أبو البراء» لـ«القدس العربي» خلال اتصال خاص معه، ضم مدينة تل أبيض إلى كانتون عين العرب، جاء بتغطية شخصيات عربية موالية للوحدات الكردية، وموافقته على مشروع التقسيم جاء عقب تشكيل «حزب العمال الكردستاني» والهيئات المدنية لبعض الشخصيات العربية والتركمانية، في التاسع من شهر تموز/يوليو المنصرم، ما يعرف بـ«جلس الأعيان»، الذي تألف من 50 عضواً، كان نصيب العرب السوريين منه 35 عضواً، و10 أعضاء من الأكراد، و5 من التركمان.

وأضاف: «الجربا لا يخفي تحالف ميليشياته التي يتجاوز عددها حوالي 1000 عنصر، مع وحدات حماية الشعب الكردية، إن هذه الميليشيا التابعة تعمل على حراسة وتأمين الأبار النفطية في المنطقة، والتي يتقاسم عواشدها مع حلفاء السرر والعلن»، على حد وصف المصدر.

حملته «الرقة تدبج بصمت»، عقبته بدورها على التغيير

استقبلت مدينة تل أبيض في ريف الرقة شمال سوريا، قبل يومين وسط انتشار أممي مكثف، كلا من رئيس الحاكمية المشتركة لكانتون الجزيرة حميدي دهام الجربا متزعم ميليشيا «جيش الصناديد»، وشريكه «هدية عباس»، بهدف التوقيع على اتفاقية فصل المدينة عن تبعيتها لحفاظة الرقة، وإحاطها بكانتون «عين العرب-كوباني» المسيطر عليه من قبل القوات الكردية.

وتناقلت وسائل إعلامية كردية وأخرى عربية موالية للأكراد، أن لجنة المجلس المحلي في الإدارة الذاتية في تل أبيض، اعتبرت أن مدينة تل أبيض هي إحدى المدن التابعة لكانتون كوباني، وأنها ستشكل تابعة إداريا إلى كانتون كوباني التابع بدورها لحفاظة حلب، مما سيجعلها جزءاً في المشروع الكردي الهادف

الرقة - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

المبعوث الأمريكي الجديد إلى دمشق يسافر إلى روسيا والسعودية

«الوحدات الكردية» تواصل انتهاكاتها بحق القرى العربية في ريف الحسكة

أن يكون في إطار ما يسمى بـ«إعلان جنيف» الذي يدعو إلى نقل السلطة إلى هيئة انتقالية حاكمة.

وفي وزارة الخارجية الأمريكية أصر المتحدث باسم الوزارة جون كيري على أنه «لا يوجد حل عسكري لهذا الأمر (الصراع) وأنه يجب حله سياسياً».

وأضاف أن جولة راتني تأتي في إطار الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وتضمن رحيل الرئيس السوري بشار الأسد الذي يتعرض لخطر عسكري متزايد من «تنظيم الدولة الإسلامية».

ورحبت الولايات المتحدة بمبادرات روسيا وحليف الأسد والأمم المتحدة لإيجاد حل دبلوماسي لازمة، لكنها تصر على أن أي نقل للسلطة يجب

إلى منظمة الشدادي، المقل الرئيسي للتنظيم جنوب الحسكة.

يأتي ذلك فيما يبدأ المبعوث الأمريكي الخاص الجديد للفقاعة، لأبداً بتجهيز نفسي واعداد الاتصال والرياح وجنيف في وقت لاحق من هذا الأسبوع لإجراء مباحثات سعياً إلى إيجاد حل سياسي للحرب السورية الدائرة رحاها منذ أربعة أعوام.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إن راتني الذي عين مبعوثاً جديداً إلى سوريا في 27 من تموز/يوليو سيسافر إلى العواصم الثلاث في الفترة من 28 من أغسطس/آب إلى الثاني من أيلول/سبتمبر.

وأضاف المسؤول قوله «سيجتمع المبعوث الخاص راتني في 28 من آب/أغسطس مع

ان لجنة تقصي حقائق شكلها، أكدت وقوع تجاوزات عديدة من قبل وحدات حماية الشعب الكردية، في مزارك تل أبيض شمال الرقة، من بينها عمليات تهجير قسري، واستهداف المواطنين التركمان والعرب.

من جانب آخر، سيطرت الوحدات الكردية بالتعاون مع ميليشيا الصناديد التابعة لعشيرة الشمر، (ميليشيات قبلية متحالفة مع الوحدات الكردية)، وبخطأ جوي من طائرات التحالف الدولي، على منطقة الجرة الخاتونية، شرق مدينة الحسكة بـ46 كم.

وأفادت مصادر محلية، أن القوات المهاجمة قتلت عدداً من عناصر «التنظيم»، وأسوتت على أليات ومعدات عسكرية، فيما انسحب عناصر

■ عواصم - وكالات: واصلت وحدات حماية الشعب الكردية، انتهاكاتها بحق القرى ذات الأغلبية العربية، وذلك في ريف الحسكة شمال شرق سوريا.

وأنفاد الناشط الميداني في الحسكة، سراج السكساوي، أن «مجموعة من وحدات حماية الشعب، اقتحمت الأبرياء»، قرية (تل مطوح)، وقتل المفر، وخراب الزرع بالريف الغربي للحسكة، ونهبت عدداً من البيوت فيها، كما اعتقلت واعتدت بالضرب المبرح على سكان القرية، ونهبت مواشي ودواجن وابقارها، وكل ما صادفهم من أملاك المدنيين».

وأشار إلى أن «فرعية الوحدات في نفسها التي تستخدمها دائماً في تبرير انتهاكاتها، وهي

في بودروم التركية ينتقي المهرب من اللاجئين من يريد تهريبه

«الازدحام الشديد هو المتسبب الرئيس بتأخير الرحلات، وارتباط المهرب الواحد بعدد كبير من اللاجئين من خلال إيداع مبالغهم في المكاتب يتسبب له ولهم بأزمة حقيقية، حيث يعجز المهرب عن تهريب كل الأشخاص الذين اتفق معهم في وقت قصير، كما أنه يطعم ويقف مع المزيد كل يوم، ولا يرغب أن يفوت فرصة لكسب المال مهما كان طرفة».

ويرى أبو النور أن المكتب الذي يتم تأمين المال فيه شريك في الموضوع، وأن التأخير لا يتعلق بالمكاتب أو خفر السواحل، كما يعمل المهربون عادة، بل يتعلق باحفاظ مكتب التأمين بالفترة أطول حيث تجمع هذه المكاتب، بحسب رضوان، مبالغ خيالية قد تستثمرها بطريقة ما خلال فترات الانتظار وبعدها يتم تسليمها للمهربين الذين لا يقومون بتسيير رحلاتهم إلا بعد انقضاء تلك المدد».

في هذه الأيام تمثلت فنادق بودروم وإزمير باللاجئين والتي يقول خبير في مجال الأمن الإلكتروني أنهم يعتقدون أن من أسعار الطعام هناك باتت أعلى بكثير من أسعاره في باقي الولايات التركية، والسبب هو ازدياد الطلب من قبل اللاجئين الذين طالت مدة الانتظار بهم، والذين يصرون على إكمال ما بدأوا به. ويقول رضوان بإصرار: «سأبقى هنا حتى أتمكن من المغادرة مهما طالت المدد، لن أعود إلى سوريا.. الرجعة قهراً».

أسعار المتعارف عليها وبعد تفاوض دام ساعة أو أكثر اتفقنا أن أضع له ألف دولار في مكان تم الاتفاق عليه، وفعلت».

يضيف رضوان: «في كل يوم أتصل بالمهرب ويعدني بأن الرحلة ستكون في الليلة القادمة، لأبداً بتجهيز نفسي واعداد الاتصال به مساء فلا يرد إلا بعد الكثير من المحاولات ليخبرني أن الرحلة تأجلت بسبب ارتفاع الموج، أو بسبب الرقابة الشديدة من خفر السواحل الأتراك حسب ما يدعي، ويتم التأجيل لليوم التالي وهكذا، وليس أمامي سوى الانتظار فقط، فكل المهربين يتشابهون بالوعود، ولن يخفط أحدهم عن الآخر، بل كل لي أين سجد مهرباً شرفياً».

يعتقد رضوان أن «المهرب ينتقي ما أحب من «النفرات» وهو مصطلح يطلق على الأشخاص الذين يتم تهريبهم، وبسبب الضغط وقلة عدد الرحلات يتراكم لدى كل مهرب مئات الأسماء الراهية بالإبحار إلى اليونان، فيقوم بتهريب الذين يدفعون له مبالغ كبيرة من المال».

إن يعتقد الشاب أن سبب تأخيره هو نقاشه الطويل بشأن السعر مع المهرب، وأنه لو دفع له المبلغ الذي طلبه في البداية وهو ألف وأربعمئة دولار لما أخره، ويقول رضوان بنمد: «لبيتي دفعت له، فالفرق هنا قد انفقته هنا خلال إقامتي لعشرة أيام تقريبا».

بينما أبو النور وهو لاجئ عراقي أكد لـ«القدس العربي» أن

■ أنطاكية - «القدس العربي»

محمد إقبال بلو:

بعد الحملة التي شنتها السلطات التركية ضد مهربي البشر في مدينة أزمير توجهت الأنظار إلى مدينة بودروم التي أصبحت تعتبر من أهم مراكز تهريب البشر في تركيا، ودرجت العادة أن يذهب الراغبون بالهجرة إلى أزمير، حيث السوق المتخصصة بهذه التجارة، وغالباً يتلقاهم المهربون إلى بودروم لقرابها من الجزر اليونانية، إلا أن المهاجرين بدأوا حديثاً بالتوجه مباشرة إلى بودروم حيث ينظفهم المهربون هناك، لتبدأ رحلة المعاناة قبل أن يتحركوا من هذه المدينة.

رضوان لاجئ سوري ينتظر دوره بالمغادرة إلى اليونان منذ عشرة أيام، إلا أنه لم يتمكن حتى اللحظة من تنفيذ الخطوة الأولى في رحلة اللجوء، يقول رضوان: «وصلت إلى أزمير منذ أكثر من أسبوع، ويوم وصولي انتقت مع أحد المهربين على إصالي بواسطة القارب المطاطي أو ما يسمى «البلم»، إلى إحدى الجزر اليونانية الواجهة لبودروم والقريبة منها، بحيث تراها أمامنا كل يوم ولا نستطيع الوصول إليها، طلب مني المهرب مبلغاً كبيراً يزيد عن

«التعاون الإسلامي» ندين تدمير تنظيم «الدولة» الآثار في سوريا والعراق

■ الرياض - د.ب.أ: أدانت منظمة التعاون الإسلامي قيام «تنظيم الدولة الإسلامية» بتدمير الآثار التاريخية في سوريا والعراق وأحدثها تدميرها معبد بعل شمين في مدينة تدمر السورية.

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي ابياد مدني في بيان له امس الخميس ان «تدمير هذه الآثار التاريخية يتعارض مع جميع القيم الدينية والإنسانية والأعراف الدولية التي تحت على حماية الآثار وأماكن العبادة والرموز الثقافية والدينية والحضارية كافة».

وقال مدني إن «مثل هذه الأعمال الإجرامية تهدف إلى نيل الرؤام بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة والتعاضيب السلمي الذي يعكس جوهر الثقافة والحضارة العربية المتنوعة والذي تميزت به المنطقة على مر

بولندا تتحفظ على استقبال مهاجرين سوريين بسبب أوكرانيا

■ برلين - اف ب: صرح الرئيس البولندي أندري دودا في مقابلة مع صحيفة ألمانية نشرت الخميس أن بولندا يجب أن تكون مستعدة لاستقبال «مئات الآلاف» من الأوكرانيين، مبيراً بذلك تحفظ بلاده على استقبال مهاجرين سوريين.

وقال دودا لصحيفة «بيلد» قبل زيارة إلى ألمانيا الجمعة أن «بولندا بصفتها عضواً في الاتحاد الأوروبي تريد أن تبدو متضامنة لكن في ما يتعلق باللاجئين لدينا مشكلة محددة بسبب النزاع في أوكرانيا».

وأضاف «إذا كان هناك تصعيد جديد في النزاع فسيأتي مزيد من اللاجئين اليئا، الآن هناك مؤشرات تسدل على أن مئات الآلاف من الأوكرانيين يريدون الهرب إلى بلادنا.

بوتين «يحج ويبيع مسابح»: موقع استراتيجي على طاولة النظام الرسمي العربي بعد «استمالة» السيسي الأردن يبحث عن غطاء لسيناريو «العازلة» و«تفويض» خلف الستارة من بشار الأسد لمصر

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:



الملكة رانيا تلقي خطابا خلال افتتاح مؤتمر منظمة «أرباب العمل الفرنسية مديف» في بلدة جوان جوزا بالقرب من باريس

الملكة رانيا تدعو المسلمين المعتدلين إلى القيام بالمزيد لمواجهة تنظيم «الدولة»

من البطالة. وتابعت ان الشبيبة في الشرق الاوسط بحاجة إلى التعليم وفرص ووظائف ولبعض الحظ، وإلى أن يؤمن أحد بهم». وشددت على ضرورة إيجاد «مئة مليون وظيفة من الآن حتى العام 2020»، في المنطقة. وختمت «أن الفشل ليس خيارا لأننا اذا فشلنا بوجه التطرفين وتكثروا من الفوز فإن المنطقة بكاملها ستسقط» محذرة من التداعيات على مستوى العالم في حال حدوث ذلك.

هو كاف للانتصار في المعركة الأيديولوجية التي هي في قلب هذا الصراع». وتابعت «أن منطقتي بحاجة أكثر إلى صداقتكم» وخصوصا الشبان والشبان اللاجئين. وأشادت الملكة رانيا بحوية رواد الأعمال الشباب في الشرق الأوسط موضحة أنه «بين عامي 2005 و2011 تضاعف عدد الشركات الناشئة ثمان مرات في المنطقة» الا انها اشارت في الوقت نفسه إلى ان «أكثر من ربع» الشبان في الشرق الأوسط يعانون

فرنسا - أ ف ب: اعتبرت رانيا ملكة الأردن الاربعة ان المسلمين المعتدلين لا «يقومون بما هو كاف» لمواجهة «تنظيم الدولة الإسلامية» ودعت إلى المرانة على الشبان لتجنب سقوط المنطقة بأيدي المتطرفين. وقالت في كلمة القتها في تجمع رجال الأعمال الفرنسيين في بلدة جوان جوزا الذي يركز هذا العام على الشباب «أن تنظيم الدولة تواصل نشر أيديولوجيتها الشطونية»، مضيفة وسط تصفيق الحضور «أن المسلمين المعتدلين في العالم لا يقومون ما

واستثنائية. الأمر الذي حاول إفساده الرئيس بشار الأسد الذي اندفع لتذكير الروس بأن الأردن بلد يدور في «الملك الأمريكي» في توقيت متزامن مع جلوس الملك عبدالله الثاني على طاولة اتصالات موسكو التي تناقش بكل تأكيد ملامح صفقة تسوية كبرى برعاية روسيا لمجلد الملف السوري. ولذلك تتجلى المفارقة السياسية بأبهى صورها فالأردن يجلس على طاولة دول كبرى تدير مفاوضات على مستقبل التسوية السورية وبشار الأسد يهاجم عمان من بوابة استقلالية القرار السياسي، لكنه في الواقع وحسب مصدر أردني عميق ومطلع يريد «تفويض» النظام المصري بتمثيل مصالحه في المجموعة العربية النشطة وليس الأردن أو السعودية أو الإمارات. المؤشرات تكثفت في عمان على ان الرئيس الأسد يقيم حلقة اتصال عن بعد وحيوية مع الرئيس السيسي عبر شخصيات فلسطينية وأجنبية، مقربة من الجانبين. لا يعرف حتى الآن الكثير عن هذه الحلقة لكنها فعالة والسياسي طلب مباشرة في موسكو من الأردن والإمارات التفاوض مع نظام بشار بعيدا عن حسابات «إسقاط الأسد» مما يجعله في أقرب مسافة من الموقف الروسي والإيراني عمليا لكنه بالنتيجة - وهنا محور الحذر الأردني - يجعله في مسافة أبعد من السعودية. حتى عمان تفضل التوافق على تسوية سياسية بحضور نظام الأسد لكن الأخير قال لبعوث فلسطيني زاره مؤخرا ان الأردن يعيب ويتلاعب ويحاول تضليل الجميع، وكان ذلك بمثابة قراءة سورية مغلوبة للحراك الأردني الذي لم يتورط حتى اللحظة في أي نشاط عسكري داخل الأراضي السورية. السيسي في موسكو، وحسب العطيات التي استطاعت «القدس العربي» الحصول عليها، ظهر ميالا للتفاوض على التفاصيل مع نظام بشار على أساس منح للنظام فرصة يمكن ان تسمى أخيرة، وأبوظبي لم تعترض وعلان تفهم وموسكو رحبت في كل الأحوال. وتم الاتفاق على هامش معرض الأسلحة الذي حضره الزعماء الثلاثة للإمارات والأردن ومصر على الانتقال لبحث تفاصيل وحيثيات للقنوات السرية المغلقة وإبلاغ «السعودية» بالمضامين، وهو وضع تكتيكي يضع روسيا على الطاولة العربية نفسها التي تبحث إستراتيجية التعاطي مع الأسد وسورية.

لا يمكن التغافل عن تلك المساحات الانفعالية في الموقف السوري من الأردن، خصوصا مع تفاعل الحديث خلف الستارة والكواليس عن سيناريو المنقطة العازلة التي يعرف النظام السوري انها ستعقد إنتاج الوضع العسكري والأمني الإستراتيجي لو سمح المجتمع الدولي لعمان بوضعها على رأس الأولويات. لم تكن صدفة بالتأكيد تلك التي دفعت قائد حرس الحدود الأردني صابر مهيارية، قبل نحو أسبوعين، للتحديث عن رغبة بلاده في وجود منطقة عازلة لأغراض حماية اللاجئين وتأمين حدود بلاده. تصريح المهيارية آنذاك أثار لغضا كبيرا لكن، سياسيا، يمكن ملاحظة انه صدر لأول مرة باسم المؤسسة العسكرية الأردنية بعد زيارة مهمة لوزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر هبطت خلالها طائرته في قاعدة عسكرية على الأرض الأردنية وبالتزامن مع زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. الأهم هو العنصر المستجد في المشهد، فالتعليق بمسألة المنقطة العازلة يتفاعل الآن لتفسير موقف القيادة السورية المتحرض ضد الأردن بعد الزيارة الهامة التي قام بها العاهل الملك عبدالله الثاني لموسكو والتقى خلالها الرئيس فلاديمير بوتين والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد. الأردن والسيسي وأبوظبي يشكّلان «ثلاثيا» متقدما ومنسقا اليوم على صعيد مؤسسة النظام العربي الرسمي والأطراف الثلاثة ترتبط بعلاقة حيوية يشوبها بعض الخلافات في وجهات النظر مع السعودية تتجاوز المشهد السوري. ليس سرا في السياق الإستراتيجي أن الأردن بحث سيناريوهات المناطق العازلة والأمنة مع تركيا خلف الأضواء، وأن عمان متخوفة وقلقة جدا من مقترح «المنقطة الأمنة» لإبها تنطوي على مجازفات أمنية بالنسبة لها خلافا لما تقدمه المنقطة العازلة. على هذا الأساس يمكن توقع ان الأردن يمكنه التعايش مع رغبته في منقطة عازلة بعد تنامي العداء السوري النظامي لكن شريطة ان تحظى بغطاء دولي وهو أمر غير ممكن بدون التقارب مع موسكو وتحديدا مع فكرتها في جهود منسقة لمواجهة الإرهاب بوجود الأردن. لذلك تبدو الإطالة على نافذة اللاعب الروسي مهمة

مقاطعة وزراء تؤدي الى جلسة منتجة... وسلام يتريث في عقد جلسات جديدة وزير الإعلام اللبناني للتلفزيونات عن تغطية التظاهرات: تجاوزتم حدود الحريات الإعلامية

لبنان، وكان تشديد على «ضرورة التواصل مع الأطراف كافة من أجل التوصل الى حلول تصون الوحدة اللبنانية والميثاق الوطني». في غضون ذلك، ترأس وزير الاعلام رمزي جريج في مكتبه في الوزارة، اجتماعا مع المسؤولين عن محطات التلفزيون دعاهم في خلاله «إلى توحى الدقة في نقل الأخبار والابتعاد عن الإثارة في التعليق عليها ونذب العنف الذي مارسته العناصر المتدسة وتقليب بصحة الوطنية على أي سبيل إعلامي، معولا على ضمير كل اعلامي وتحسسه بالمسؤولية الكبيرة التي تقع عليه في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان». وقال «أراني مضطرا إلى مخاطبتكم من موقع مسؤول وليني كوزير للإعلام، لأنبهيكم إلى ان التغطية الإعلامية على شاشات التلفزيون تجاوزت، في مداها وفي مضمونها، الحدود التي تتيجها الحرية الإعلامية، المكروسة في الدستور، والتي يجب أن تمارس دائما تحت سقف القانون، الذي يضمن حقوق الناس ويؤمن السلم الأهلي والاستقرار الأمني والصحة الوطنية العليا». إلى ذلك، اعتبر رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنهوري «ان لبنان بحاجة إلى النقاط الانفاص حتى يعيد دراسة مشكلة النفايات بشكل سليم وان على جميع اللبنانيين ان يسهموا في حل هذه المشكلة»، وتوجه «إلى النائب وليد جنبلاط بدعوته لإلتخاذ موقف وطني سيذكره التاريخ بإعادة فتح مطمر الناعمة مؤتة لكي يلتقط لبنان وكل البلديات انفاصهم حتى تعالج هذه المشكلة».

الرئيس بري ورئيس الحكومة تمام سلام متنبأ عليه التريث في الدعوة لعقد جلسات مجلس الوزراء افساحا في المجال للمشاورة وصولا إلى حلول تؤمن حضور كل الأطراف. وأكد وزير الثقافة روني عريجي «اننا لسنا مستقيين ولا معتكفين، لكننا لم نخسر هذه الجلسة بالذات، تقاديا لمزيد من الاحتقان ولعل المجلس ينجح في اتخاذ بعض القرارات، وبعدها سنرى ما يحصل»، مشيرا إلى «أننا كم «مردة» وكفريق 8 آذار ومعنا أيضا وزراء آخرون، نقول ان المراسيم العادية تحتاج 24 توقيعيا، وإذا تساهلنا في بعضها، فذلك من باب حسن النية فقط»، مشيرا إلى ان «المراسيم موضع الإشكال التي أقرت، جمدت، ويحدث عن حل لها حاليا، أما آلية العمل فما زالت قيد النقاش». وليس بعيدا من اجراء الاتصالات الهادفة إلى تأمين ظروف انعقاد لقاء للأقطاب الاربعة، استقبال الطيريك الراعي ظهر امس في بركسي رئيس كتل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون في اجتماع بقي بعيدا من الاضواء. وأشارت المعلومات إلى ان البحث تتناول القضايا الميثاقية والدستورية التي تهم اللبنانيين ومنها قضية مجلس النواب والمراسيم السبعين وآلية عمل مجلس الوزراء، وافاد بيان المكتب الاعلامي لبركي ان «الجانبين عرضا الاوضاع العامة في البلاد، لاسيما موضوع الاستحقاق الرئاسي وعمل الحكومة، إضافة إلى الاوضاع الإقليمية وحوادث المنطقة وتدابيرها على

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: في وقت قاطع وزراء التيار الوطني الحر والمردة والاشفاق وحزب الله جلسة مجلس الوزراء، فإن القرارات التي خرجت بها الجلسة الممتدة إلى ان هذه المقاطعة ربما كانت البند الاول في جدول التسوية التي يسعى إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري حيث إبتعدت الجلسة عن المناوشات والخلافات السياسية التي حكمت الجلسات الأخيرة منذ 4 حزيران/يونيو الماضي. وهكذا تمكن مجلس الوزراء من اقرار فتح اعتمادات لدفع رواتب الموظفين في القطاع العام وسندات اليوروبوند وابتكال مهمة تكلف محام في قضية «امبريال جت» إلى وزيرى النقل والعدل، تجنبا لتدابيرها المالية الخطيرة على خزينة الدولة، إضافة إلى اعطاء الحوافز للبلديات الاربعة بمعالجة نفاياتها والافراج عن أموال الصندوق البلدي المستقل بما فيها عائدات الهاتف المحمول. وفيما يبقى السؤال مطروحا حول البند الثاني من التسوية وما اذا كانت المقاطعة ستنتسب على سائر الجلسات، بعدما أفسحت المجال امام تمرير «الضروي الملخ» ان اها ستتوقف عند عتبة سحب المراسيم السبعين لإعادة النظر بها وعدم سلوكها طريق الاقرار في الجريدة الرسمية امس الخميس، بدا لافتا اتصال

قتيلان في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان بعد خرق محدود لوقف إطلاق النار

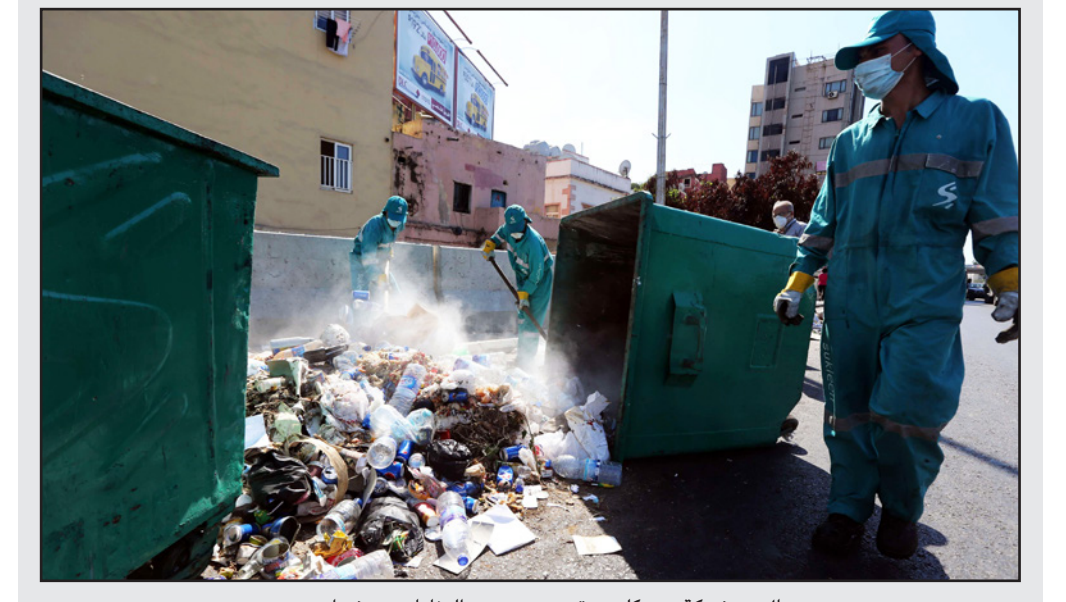


مقاتل من «فتح» يطلق النار من سلاحه خلال اشتباكات مع إسلاميين في مخيم عين الحلوة (أرشيفية)

معالجة الوضع وتثبيت قرار وقف إطلاق النار». وتوجد مجموعة عسكرية متعددة المرجعيات داخل مخيم عين الحلوة الذي يعتبر من أكبر مخيمات لبنان وأكثرها كثافة سكانية، كما يؤوي مجموعات جهادية وخارجين عن القانون. وغالبا ما يشهد المخيم عمليات اغتيال وتصفية حسابات بين مجموعات متنافسة على السلطة أو على الموقف السياسي أو غير ذلك، بالإضافة إلى مواجهات مسلحة بين الفصائل.

صيدا (لبنان) - أ ف ب: قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون بجروح في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، بعد اشتباك محدود وقع ليل الأربعاء الخميس في خرق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه الثلاثاء، بحسب ما نكرت مصادر فلسطينية. وقال مصدر انمني في مخيم عين الحلوة «تعرضت مجموعة تابعة للقوة الامنية التي تضم ممثلين عن كافة فصائل المخيم لاطلاق نار ليل من مجهولين، خلال قيامها بدورية داخل أحد الاحياء، ما تسبب بإصابة أحد ضباطها، وقد توفي متأثرا بجروحه في وقت لاحق». وتسبب الحادث بتجدد التوتر وتبادل محدود لإطلاق النار قتل خلاله مدني واصيب خمسة أشخاص بجروح. وأوضح مسؤول في حركة فتح ان الضابط القتيل عضو في الحركة، والقتيل الآخر مدني. وبدأ مساء الثلاثاء تطبيق هدنة في مخيم عين الحلوة إثر أربعة أيام من العراك بين حركة فتح وحركة جند الشام الإسلامية قتل خلالها ثلاثة أشخاص واصيب نحو 35 آخرين بجروح. كما تسببت المعارك بنزوح حوالي 900 من سكان المخيم إلى أحد مساجد مدينة صيدا المجاورة. وأكد مسؤولون فلسطينيون ان الهدنة لا تزال قائمة على الرغم من هذا الخرق، وأن اتصالات جرت ليل على مستوى كبار المسؤولين الفلسطينيين للتأكد من ذلك. وقال قائد القوة الامنية الفلسطينية في لبنان اللواء منير القرح الخميس «شكلنا لجنة تحقيق من اللجنة الامنية لكشف المتورطين في إطلاق النار على الدوري»، مشيرا إلى «اجماع كافة الفصائل داخل المخيم على

نشطاء في عكار اللبنانية: نرفض «مقايضة التنمية الحكومية بالنفايات»



عمال من شركة «سوكلين» يقومون بتجميع النفايات من شوارع بيروت

صعبة من الصغ،» مشددا على ان «طرح مئة مليون دولار أو حتى مئات الملايين مرفوض لأننا نرفض مقايضة التنمية بالنفايات». وأشار سليمان إلى ان «الحراك المشارك في الحملة شعبي وشبابي ومتنوع من كل المشارب وشرائح المجتمع العكاري وأطيافه، هو حراك تتعاون فيه مع كل الناس»، مشيرا إلى ان الحراك سيكون «تصاعدا وهناك سلسلة تحركات في هذا الإطار». واتهم الحكومات المتعاقبة بإهمال المنطقة، وقال «لم نتذكرنا الحكومة إلا عندما أتت المصيبة فقررنا أن عكار هي الحل عبر تحويلها إلى مكب للنفايات». وأشار إلى تأثير «الواد المسرطنة الناتجة عن النفايات بالإضافة إلى التلوثات الكارثية على موسم الانتاج الزراعي في سهل عكار والمياه الجوفية». ورأى سليمان أن تنفيذ خطة الحكومة يعني «تسميم المنطقة وإبادة أهلها»، مشددا على ان «الرهان هو على الناس والشباب لرفض كل ما يجري وللقول ان عكار ليست مكبا للنفايات». وأكد الناشط في المجتمع المدني عبدالله موسى، انه «علينا التضامن لرفض مشروع الدولة الذي يهدف إلى قتلنا جميعا». وشدد موسى على أن «الموضوع أكبر من مسألة نفايات بل أصبح يتعلق بالحقوق والواجبات: حقوق الدولة علينا، وواجباتنا تجاهنا. نحن نعلمها حقيا وهي لا تقوم بواجباتها». ووصف السلطة السياسية بأنها «فاسدة»، معتبرا ان «100 مليون دولار التي أقرتها الحكومة هي «حقنا المهودر من مدار السنوات وليست مكافأة أمة من أحد». لكن رئيس اتحاد بلديات «القطع» في محافظة عكار، أحمد المير، كان له رأي مخالف، حيث قال «نتوجه بالشكر للحكومة ومجتمعة ولوزير الداخلية (نهاد المشوق)». وأضاف ان «هذه الهبة ليست رشوة لأهل عكار. نحن لا نرتضي، القرار أتى متأخرا ولا يعني أننا ارتقمينا». وأضاف ان «بيروت امتلأت بالنفايات وهذه المصيبة التي أصابت العاصمة تعنيها جميعا، نحن في عكار نتحمل جزءا من حل المشكلة بالتساوي مع سائر المناطق لرفع هذه المصيبة»، رافضا ان «يصورنا البعض بأننا سماسرة بالنفايات، ولفت إلى ان «هناك مطمر موجود منذ عام 1994 والنفايات ترمى فيه. نحن نشتغلنا ان يتم طمر النفايات ضمن شروط واضحة، وذلك بإعادة تأهيل المطمر من قبل شركة أجنبية ضمن مواصفات معينة ويأشراف حكومي».

عكار (شمال لبنان) - من محمود صالح: ورفض عدد من نشطاء المجتمع المدني في محافظة عكار شمال لبنان ما أسوه «مقايضة التنمية بالنفايات» في منطقتهم، ووصفوا قرار الحكومة بتخصيص 100 مليون دولار أمريكي لتنمية المنطقة بأنه رشوة لكي يقبل ابتناؤها بإقامة مطمر لجمع نفايات العاصمة فيه. كما حذر النشطاء من الاخطار الصحية الناتجة عن إقامة المطمر المفترض والتي تشمل الأمراض المسرطنة، بالإضافة إلى تأثير طمر النفايات على المياه الجوفية في المنطقة وإنتاج سهل عكار الزراعي الذي يعتبر ثاني أكبر السهول الزراعية في البلاد. وألغت الحكومة اللبنانية في جلسة استثنائية، الثلاثاء الماضي، تناقص المناقصة الحكومية التي كانت أعلنتها قبل أقل من 24 ساعة لاختيار 4 شركات لجمع ومعالجة النفايات في البلاد، بعدما طالب بذلك الحركة الاحتجاجية التي يقودها المجتمع المدني، ووصفها المناقصة بأنها «سرقة للمال العام ومشوهة وباطلة». ويتهم نشطاء في المجتمع المدني السلطة السياسية بأنها تتقاسم ملكية الشركات التي فازت في المناقصة الحكومية، ملحقا إلى غياب «الشفافية». وتشهد العاصمة اللبنانية منذ 22 آب/أغسطس الماضي تظاهرات حاشدة يشارك فيها الآلاف من طالبي بحل أزمة تراكم النفايات في العاصمة والقضاء على الفساد وصولا إلى استقالة الحكومة. وأدى استخدام الأمن للعنف والرصاص الحي والمطاطي، بالإضافة إلى الغارات المسيلة للدموع إلى وقوع عشرات الضحايا في صفوف المظاهرات، بالإضافة إلى اعتقال العشرات، وذلك في إطار حركة الاحتجاجات التي بدأتها حملة «طلع ربحك»، (في إشارة إلى أن فسداد المسؤولين الحكومي والسياسيين يشبه رائحة النفايات المتركمة في الشوارع). وتتهج الحكومة إلى قرار بنقل النفايات المتركمة، خصوصا في شوارع العاصمة منذ نحو شهرين إلى محافظة عكار شمال البلاد، وسط رفض عم من قبل الأهالي وناشطي المجتمع المدني وعدد من رؤساء البلديات، وبالتزامن خصصت بيروت 100 مليون دولار لتنمية المنطقة الأمر الذي اعتبرها الناشطون «رشوة» للقبول بإنشاء مطمر للنفايات في المحافظة، فاطلق بعضهم حملة «عكار منأ مزيلة» (أي عكار ليست مكبا للنفايات) وعملا على تنظيم وقفات احتجاجية ممدودة. وقال ناصر سليمان، ناشط في حملة «عكار منأ مزيلة»، إن «طلب الحملة هو منع دخول النفايات إلى عكار تحت أية



عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في استعراض عسكري في غزة أمس (أ ف ب)

في الذكرى السنوية الأولى لانتهاج العدوان على القطاع

إسرائيل تشن غارات على موقع للقسام في غزة وحماس تنذر بـ«انفجار» الشعب والمقاومة في وجه الاحتلال

شكلت «تحولاً استراتيجياً ومفصلاً في تاريخ جهاد الشعب الفلسطيني على كافة المستويات، ودفاع المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام من ثوابت الشعب وأمله».

وأشار إلى أن افتتاح النصب التذكاري غرب مدينة غزة يأتي تخليداً للشهداء عملية «زيكيم البحرية»، حيث قال إن هذه العملية تعد «أولى مفاجات المقاومة للاحتلال بعد اقتحام دفاعاته وقواعده العسكرية وقضج جيشه الهزيل»، وكانت وحدة من الكوماندوس البحري قد وصلت إلى قاعدة زيكيم في أول أيام الحرب، واشتبك مع الجيش الإسرائيلي، وأظهرت صور تلفزيونية نشاطاً الجموع وهم يطلقون النار، ويترجون نقاب لتفجير دبابة، قبل أن تستهدفهم زوارق حربية وطائرات ما أدى إلى استهدافهم.

مساء أول من أمس «إن صبر الشعب والمقاومة لن يول، وستكون عواقب ذلك وخيمة وقاسية إذا لم تليق شروط وقف إطلاق النار ويرفع الحصار عن شعبنا».

وكانت القسام قد أذحت في نهاية العرض الستار عن نصب تذكاري يخلد منفذاً عملية «زيكيم البحرية»، وهو من وحدة الكوماندوس البحري التابعة للقسام، والنصب يمثل أحد أعضاء فريق الكوماندوس يرتدي لباس الضفادع البشرية، ويحمل بين يديه سلاحاً رشاشاً.

وقال المسؤول في كتائب القسام خلال كلمته «سنحفل على العهد وستكون عند حسن الظن وستكون سداً منيعاً في وجه كل محاولات عقاب شعبنا وبكسر إرادته ودب روح اليأس والإحباط، وأكد أن الحرس الأخيرة على غزة

الغربية من غزة.

وفي العادة تقوم إسرائيل بتحميل حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ من غزة، بصفتها الجهة المسيطرة أمنياً على الأرض، والعودة تقصف المطارات الإسرائيلية مواقع لحركة حماس.

ويأتي الهجوم اتفاق التهديد المبرم قبل عام بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، وسيق الهجوم الإسرائيلي بساعات تحذير وجهته كتائب القسام إلى إسرائيل من احتمال «انفجار» الشعب الفلسطيني والمقاومة في وجه الاحتلال إذا لم يلتزم بشروط اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال مسؤول في كتائب القسام كان يضع لثاماً على وجهه خلال عرض عسكري في مدينة غزة

بداية حربها التي صادف يوم أمس مرور عام على انتهائها، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين، سقطوا على مدار أيام الحرب التي دامت 51 يوماً.

وقصفت طائرات حربية فجر أمس موقعا لنشاط حماس يسمى «موقع بدر» المخصص لشؤون التدريب، ويقع وسط قطاع غزة، بعد أن استهدفته بثلاثة صواريخ. وتسبب القصف بدمار في المكان وأضرار مادية بالغة، غير أنه لم يسفر عن إصابات في صفوف كوادر القسام، الذين كانوا قد أخلوا المكان قبل قصفه، لتوقع الهجوم، وأحدث حالة من الذعر والرعب في صفوف سكان المنطقة المحيطة، بسبب الصوت الدوي الذي نجم عن صوت انفجار الصواريخ.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شن الطيران الحربي الإسرائيلي بعد فترة هوء طويلة دامت أسابيع، غارات على موقع يتبع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بعد ساعات فقط من تهديد هذا الجناح في عرض عسكري، حكومة تل أبيب بانفجار الشعب الفلسطيني والمقاومة بوجه الاحتلال حال لم يلتزم باتفاق وقف إطلاق النار الموقع قبل عام لوضع حد للحرب التي شنتها إسرائيل على أهل القطاع صيف العام الماضي.

وإختارت إسرائيل ساعات الليل لبعثها الجوية، وهو التوقيت الذي استخدمته في

خلال كلمته في منتدى المساءة المجتمعية الثاني في فلسطين

الحمد لله يؤكد الانفتاح أمام مساءلة الجهات الرقابية والمدنية كافة

رام الله - «القدس العربي»:



رامي الحمد لله

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله «إن تفعيل سياسات المساءة المجتمعية والمشاركة الشبابية يشكل حجر الأساس الذي تبني عليه دولة الحق والقانون للارتقاء بها بعيداً عن الفساد والفضى وسوء الإدارة»، واعتبر أن إعمال المساءة المجتمعية والمشاركة الشبابية لا يزيد قوة وفعالية هيئات الحكم المحلية فحسب بل يعزز علاقة المواطن بالحكومة ويشركه في صنع القرار التنموي ويسمو بإدائها.

جاء ذلك خلال كلمته في منتدى المساءة المجتمعية الثاني في فلسطين لإطلاق ورقتي سياسات المساءة المجتمعية والمشاركة الشبابية في حضور رام الله الثقافي وعبر الفيديو كونفرنس مع قطاع غزة بحضور وزير الحكم المحلي حسين الأعرج وعدد من الشركاء الدوليين خاصة ألمانيا والدنمارك والشخصيات الاعتبارية.

وأكد رئيس الوزراء انفتاح الحكومة للمساءلة أمام الجهات الرقابية ومؤسسات المجتمع المدني كافة، مشيراً إلى أهمية مساءلة هذه الجهات والمؤسسات أيضاً في السياق وفي إطار الديمقراطية الحقيقية المتمثلة في مساءلة الجميع دون استثناء بما يضمن شفافيتها ونزاهة المؤسسات الفلسطينية.

وقال الحمد لله: «نعمل جاهدين على تكريس مقومات وركائز دولة فلسطين وفي مقدمتها بنية مؤسسية موحدة ومتطورة قادرة على رعاية المواطن وعلى قاعدة المساواة والعدل والنزاهة»، وأضاف إن هيئات الحكم المحلي تعتبر جزءاً مهماً وأساسياً من هذه البنية المؤسسية كونها أداة أساسية في التماس والعمل المباشر لتلبية احتياجات المواطنين وتقديم الخدمة لهم، وفي بلورة أولويات التدخل الحكومي أيضاً.

واعتبر رئيس الوزراء أن هدف الحكم المحلي يرتكز أساساً على تنظيم عمل هيئاته وتمكينها وتطوير أدائها لتساهم في تعزيز صمود أبناء شعبنا وتكون أداة فاعلة في عملية التنمية الشاملة وفي إرساء أسس الحكم الصالح الرشيد، وأكد أن الحكومة ستعمل على تعزيز «لا مركزية» هيئات الحكم المحلي والوصول بها إلى أعلى مستويات الكفاءة والفاعلية في تقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة تسعى لتوسيع نطاق ورقة المشاركة الشعبية خاصة في هيئات الحكم المحلي التي تتعامل مع احتياجات المواطنين المباشرة. وقال إن أهم أدوات المساءة المجتمعية التي تمثل صمام الأمان لها والدافع الحفز لعملها فهي تسعى لتكريس علاقات حيوية وبناءة بين الحكومة والمواطن ومؤسسات المجتمع المدني لضمان تحسين الخدمات والاستجابة للأولويات الطارئة للمواطنين في إطار من الشفافية والنزاهة.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته «مشاركة الشباب هي الرافعة الأساسية لجهود التنمية والإعمار خاصة في المجتمع الفلسطيني الذي يعتبر مجتمعاً فنياً بامتياز حيث تصل نسبة الشباب فيه إلى حوالي 30%، وتابع القول إن استثمار طاقات

الشباب وتحفيزها يعزز انتماءهم وفتحهم بقدرتهم على العطاء وخدمة الوطن من جهة، ويطور من جهة أخرى مؤسسات الدولة».

وفي السياق ذاته قال الحمد لله إن أهم أهداف تشكيل حكومة الوفاق الوطني هو توحيد المؤسسات بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومعالجة آثار الانقسام وتكريس الوحدة الوطنية. وأشار إلى أن إعادة إعمار قطاع غزة وما دمر نتيجة العدوان الإسرائيلي عليها على رأس أولويات الحكومة، منها إلى أن ما وصل من التعهدات المالية من مؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة هو 26% فقط وأن الحكومة تسعى لحشد مزيد من الدعم لتلبية احتياجات المواطنين في غزة.

ويعتقد رئيس الوزراء أنه رغم الأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة وانخفاض نسبة المساعدات والمنح الخارجية بنسبة 45%، إلا أنها اتخذت العديد من الخطوات والتي من شأنها تخفيف هذه الأزمة وما زالت ملتزمة بإجابتها تجاه شعبنا في جميع أماكن تواجد.

وتتمنى أن يعتبر الجميع المساءة المجتمعية مسؤولية جماعية تشاركية لكل فرد للمساهمة من خلالها بتطوير مؤسسات دولة فلسطين، وتعزيز صمود المواطنين وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين كاملة السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. أملاً أن يتم بالقرب نقل هذه التجربة إلى قطاع غزة لإعادة الإعمار في القاهرة وحيا الحمد لله الجهود الوطنية في وزارة الحكم المحلي وفي هيئاته المحلية ومؤسسات المجتمع المدني التي اجتمعت لإخراج ورقتي سياسات المساءة المجتمعية والمشاركة الشبابية إلى حيز التنفيذ، وقدم الشكر للشركاء الدوليين على اهتمامهم برفد قطاع الحكم المحلي، وبناء قدراته وتحسين ظروف أبناء شعب فلسطين.

عرب يتظاهرون جنوب إسرائيل ضد شروع السلطات في هدم قرية بدوية

القدس المحتلة - الأناضول: تظاهر عشرات المواطنين العرب، في قرية أم الحيران البدوية، الواقعة في منطقة «النقب»، جنوب إسرائيل، احتجاجاً على شروع الحكومة الإسرائيلية بهدم القرية، لبناء قرية يهودية على أراضيها.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء عبر الهاتف، إن العشرات من القيادات العربية، والنواب العرب في الكنيست ورؤساء بلديات عرب، بالإضافة إلى جمهور من أهالي النقب، تظاهروا احتجاجاً على شروع الحكومة الإسرائيلية بهدم القرية.

وطالب المتظاهرون الحكومة الإسرائيلية، بوقف عمليات هدم القرية وتهجير أهلها ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وإيقافات، كتب على بعضها: «أوقوا هدم أم الحيران»، «أوقوا سرعة الأرض».

وتتهم السلطات الإسرائيلية أهالي القرية، بـ«البناء على أرض الدولة، والسيطرة عليها خلافاً للقانون»، وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أصدرت مؤخراً قراراً بهدم

القدس المحتلة - الأناضول: تظاهر عشرات المواطنين العرب، في قرية أم الحيران البدوية، الواقعة في منطقة «النقب»، جنوب إسرائيل، احتجاجاً على شروع الحكومة الإسرائيلية بهدم القرية، لبناء قرية يهودية على أراضيها.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء عبر الهاتف، إن العشرات من القيادات العربية، والنواب العرب في الكنيست ورؤساء بلديات عرب، بالإضافة إلى جمهور من أهالي النقب، تظاهروا احتجاجاً على شروع الحكومة الإسرائيلية بهدم القرية.

وطالب المتظاهرون الحكومة الإسرائيلية، بوقف عمليات هدم القرية وتهجير أهلها ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وإيقافات، كتب على بعضها: «أوقوا هدم أم الحيران»، «أوقوا سرعة الأرض».

وتتهم السلطات الإسرائيلية أهالي القرية، بـ«البناء على أرض الدولة، والسيطرة عليها خلافاً للقانون»، وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أصدرت مؤخراً قراراً بهدم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

يثير تعيين قائد جديد للشرطة من خارج صفوفها في إسرائيل ضجة واسعة لاسيما أنه يدير شركات تحوم حولها شبهات علاوة على كونه من رموز فشل حرب لبنان الثانية عام 2006، وأكد خمسة مفتشين عامين سابقين للشرطة الإسرائيلية و35 نائب مفتش متقاعداً في شرطة الاحتلال معارضتهم لقرار وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، تعيين غال هيرش الجنرال في جيش الاحتياط وتقديم شكوى لـ «مراقب الدولة» مطالبين بإعادة النظر في تعيين هيرش. لكن التعيين كما هو الحال بشكل عام يقتضى مصادقة مجلس الوزراء، ومن المتوقع أن تحدد وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة مدى قانونية التعيين.

يشير إلى أن هيرش هو أحد قادة الحرب الفاشلة على لبنان في 2006 واضطر لتقديم استقالته من الجيش بعد انتقادات قاسية وجهتها لجنة تحقيق رسمية (لثة فينوغراد).

واعتبر المفتش العام الأسبق للشرطة، أساف حقيقتس، أن تعيين هيرش لا يمكن أن تصادق عليه أية لجنة جدية، وأكد أن قرار تعيين هيرش يشكل خطراً على الشرطة وعلى الجمهور.

وهذا هو موقف المفتش العام الأسبق، شلومو أمرونيشكي ومفتش سابق آخر، يعكف تيرنر الذي قال إنه من غير المعقول أن يتم تعيين مفتش عام للشرطة من خارجها.

وحمل المفتش الأسبق، يهودا فيلكس، على الوزير إردان بقوله إنه «إذا كان يعتقد أن المؤهلات العسكرية تلائم إدارة جهاز مركب مثل جهاز الشرطة فهو لا يدرك ما هي الشرطة»، وقال نائب المفتش العام الأسبق، دافيد تسور، إنه لا يوجد أفضلية لهيرش على المرشحين الثلاثة الباقين، برتبة نواب مفتشين عامين للشرطة، وبالتالي فقد كان بالإمكان تعيين أحدهم.

وخلال هذا الجدل كشفت تفاصيل أخرى في أعمال

يثير قضية توريد الأسلحة لدول مثل جنوب أفريقيا ضجة كبيرة بعد تعيين مفتش جديد للشرطة في إسرائيل

هيرش التي لجأ إليها بعد اضطراره إلى الاستقالة من الجيش بعد العدوان على لبنان في تموز/ يوليو 2006.

كما كشفت صحيفة «يديעות أحروروت» أمس أن هيرش عمل بعد استقالته من الجيش في مجال إزالة الألغام من الشواطئ، والإرشاد اللوجستي والاستراتيجي في جورجيا، وأدوية مستخلصة من خلايا جذعية بشرية لمعالجة جرحى الماراك. ويعمل مع هيرش في الشركة مسؤولون سابقون كبار في الجهاز الأمني الإسرائيلي. وتوجه اتهامات في إسرائيل لهيرش بأنه استغل منصبه للقيام بصفقات تجارية ضخمة ومربية، وبحسب تقارير أجنبية فإن شركة هيرش قدمت خدمات استشارية لوحدات النخبة لجيش جورجيا، وزودت الجيش بعتاد حربي، وبحسب التقديرات فقد وصل حجم الصفقات لبيع أسلحة وعتاد تدريبات لجورجيا خلال الحرب بين جورجيا وروسيا إلى ما يقارب 500 مليون دولار.

جنوب السودان

وفي سياق تورط جهات في إسرائيل ببيع السلاح للعالم فقد أكد تقرير أممي أنها تزود جيش جنوب السودان بأسلحة ما يحول دون الحد من العنف في هذا البلد المتوتر الذي انفصل عن السودان قبل أعوام وترتبط علاقات قديمة مع إسرائيل. التقرير الذي أعده خبراء أخصيصاً لجلس الأمن يستند إلى توثيق مصور ويظهر أسلحة من صناعة شركة IWI التي شركة صناعة الأسلحة لإسرائيل.

استدكرت صحيفة «هآرتس» أن هذا التقرير هو مرجح بلخص عمل الخبراء في الأسابيع العشرة الأولى لمباشرة إعدادهم التقرير لصالح مجلس الأمن.

ويؤكد معمو التقرير أن إسرائيل تزود جيش جنوب السودان بأسلحة أوتوماتيكية من طراز ACE وهو نسخة مطورة من رشاش «جليل» الإسرائيلي. وقال التقرير إن إسرائيل زودت الأنزع الأمنية في جنوب السودان بما فيها جيش التحرير الشعبي السوداني (SPLA)، الذي كان حركة انفصالية مسلحة تحولت بعد الانفصال عن السودان إلى جيش جنوب السودان،

وتأسس سنة 1983 أثناء الحرب الأهلية السودانية الثانية.

ويوضح خبراء أن جيش التحرير الشعبي السوداني يتبع سياسة «الأرض المحروقة لقيامه بجرائم حرب مثل حرق منازل بما فيها قتل مدنيين عزل، اغتصاب طرد سكان من منازلهم وعمليات السطو الواسعة».

كما وصلت هذه الأسلحة إلى ضباط كبار في الدولة ويستخدمونها في حراستهم وبشكل شخصي، كذلك تستخدم الشرطة هذه الأسلحة.

وبحسب هذا التقرير الذي أورده تقارير كثيرة حول تصدير إسرائيل لأسلحة تستخدم فيها مذباح في العالم وصلت هذه الأسلحة إلى ضباط كبار في الدولة ويستخدمونها في حراستهم وبشكل شخصي علاوة على الشرطة.

وأشار التقرير إلى أن الصين قررت وقف تزويد هذه الأجهزة بالأسلحة بعدما زودتها في العام الماضي شركة صينية تدعى Norinco بأسلحة أوتوماتيكية وصواريخ مضادة للمدركات، ويؤكد معمو التقرير أن تزويد إسرائيل لجيش التحرير الشعبي السوداني بالأسلحة يطيل أمد الحرب ويزيد فتيلها، إذ بعث معمو التقرير رسائل لإسرائيل بهذا الشأن وما زالت تنتظر الرد الرسمي.

ويوصي معمو التقرير بحظر تزويد جنوب السودان بالأسلحة بما في ذلك تدريب القوات العسكرية أو مساعدتها تقنياً من أطراف أجنبية.

وتكشف «هآرتس» أن وزارة الأمن الإسرائيلية تهربت الشهر الماضي من الرد على سؤال إن كانت إسرائيل تزود الأسلحة لجنوب السودان، لكن نطاقاً باسمها قال إن سياسة تصدير الأسلحة لكل دول العالم تبحث كل فترة على وزارة الأمن بالتعاون مع وزارة الخارجية وأطراف أخرى وتحدد وفق المصالح الأمنية والسياسية لإسرائيل إلى جانب اعتبارات الحفاظ على حقوق الإنسان، بيد أن الصحيفة قالت إن وفود من جنوب السودان شاركت في العام الأخير بمعارض أسلحة إسرائيلية.

نفي ما يروج داخل بعض الأوساط حول وجود خلافات حادة تشق صفوف الهيئة البعزايوي: «العدالة الإنتقالية» غريبة عن ثقافة التونسيين و«هيئة الحقيقة والكرامة» ليست في صراع مع الدولة

تونس - «القدس العربي»

من نزار بولحية:

نقى مصطفى البعزايوي عضو هيئة «الحقيقة والكرامة» صحة ما يروج داخل بعض الأوساط في تونس حول وجود خلافات حادة تشق صفوف الهيئة، وقال في مقابلة مع «القدس العربي» إن فكرة «العدالة الانتقالية» في حد ذاتها غريبة عن تاريخ تونس وثقافتها تماما مثلما أن «هيئة الحقيقة والكرامة» التي أنشأتها الصراعات السياسية، أو المسار غريبة عن ذلك التاريخ وتلك الثقافة. وأضاف أن الدولة ورغم الانتهاكات التي ارتكبت خلال أكثر من خمسين عاما والخلافات والصراعات السياسية، أو الأحداث التي حصلت مثل أحداث الخبز أو الخلاف البورقيبي اليوسفي أو تجربة التعاقد وغيرها، لم تتعود على فتح الملفات واستخلاص النتائج وإلى الآن لم يقف مسؤول بالدولة ليسأل أو يحاسب، واصفا «العدالة الانتقالية» بأنها شبه عملية زرغ عضو غريب داخل جسد معتل.

وتعليقا على الاستقالة الأخيرة لعضو الهيئة القاضي محمد العايدوي والتي تقدم بها الثلاثاء بسبب «عدم توفر المناخ اللائم لاتمام المهمة التي انتخب من أجلها» بحسب ما ذكر في نص بيان الاستقالة الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية قال البعزايوي إنه في صورة قبول تلك الاستقالة فإن مسار «العدالة الانتقالية» في تونس سيفقد أحد

الكوادر الزبئية وإنها ستكون «ضربة موجة للهيئة» وحول ما إذا كان يعتقد بوجود محاولة لتفجير الهيئة وتفكيكها من الداخل سواء عبر الاستقالات أو من خلال ما وصف بالتسريب الأخير لرسالة وجهها نائب الرئيس زهير مخلوف في وقت سابق إلى رئيس مجلس نواب الشعب، اكتفى عضو «هيئة الحقيقة والكرامة» بالإشارة إلى وجود ما وصفه بمقاومة الدولة العميقة وتقاليد السياسة والإدارة لأي نفس تغيير، مضيفا أن محتوى الرسالة التي كتبها مخلوف وسربت إلى الصحافة كان مفاجئا وصامدا للعضء ومخالفا لقوانين الهيئة وتراخيص العمل التي تعرض الدفاع عن الهيئة وتوجهاتها لا مساندة أي مشروع مواز آخر، حتى لو صدر عن رئيس الجمهورية، وذلك في إشارة إلى مشروع قانون المصالحة المالية والاقتصادية التي تقدمت به الرئاسة وأثار جدلا واسعاً في تونس، مضيفا أن الهيئة لم تبت إلى الآن في الموضوع، لكنه يعتقد أن «شوار مخلوف مع الهيئة قد انتهى» بعد تسريب الرسالة التي نشرتها الثلاثاء الماضي صحيفة «آخر خبر» المحلية وتضمنت اتهامات صريحة لبعض الأعضاء بما وصفه بارتكاب «تجاوزات خطيرة» وفق ما جاء في نص الرسالة المسربة وأنه من الطبيعي أن يتعرض تبعا لذلك إلى إجراء عقابي، وفقا لما تضمنه قانون الهيئة. ومن جانب آخر أبدى البعزايوي استغرابه من نص صمت مجلس نواب الشعب وعدم رده على الطلبات التي وجهتها له «هيئة الحقيقة والكرامة» لسد الشغورات التي حصلت داخلها بعد استقالة عدد

من الأعضاء وقال إنه لا يرى سببا لذلك نافيًا إن يكون هناك أعضاء داخل الهيئة مع الرئيسة سهام بن سدرين وأخرون ضدها. واصفا ذلك بالتحديات والفرص التي لا أساس لها من الصحة قائلا إن من يحاربون بن سدرين هم أشبه به «دون كيشوت» الذي حارب طواحين الهواء، وهي نطل أعضاء مثل باقي الأعضاء وليس باستطاعتها مطلقا اتخاذ القرارات بمفردها، مثلما يحاول البعض الإيهام بذلك، وإذا كانت هناك «خصوصيات قديمة» لبعض مع رئيسة الهيئة فلحياها مباشرة معها وبعيدا عن الهيئة، على حد وصفه، مضيفا «نحن لا نخوض حربا بالوكالة» وذلك ردا على سؤال AL QUDS العربي حول غياب مظاهر تضامن أو مساندة من الأعضاء للرئيسة في الحملة الإعلامية التي تتعرض لها منذ شهر، قائلا إن مهام الهيئة ليست الدفاع عن سهام بن سدرين وأنه في وقت لدى الأعضاء للرد على الحملات الصحافية التي اعتبرها جزءا مما سماه الانغلات الإعلامي. قبل أن يضيف أن البعض بدأ في إشعال «حرائق صغيرة» عبر التهديد برفع قضايا ضد رئيسة الهيئة رغم علمهم بأنها تتمتع بالحصانة الدستورية، وليس من حق أحد مساءلتها سوى مجلس نواب الشعب، وذلك لأجل غاية محددة وهي إريك المسار والتشويش عليه.

ونقى عضو الهيئة بالمقابل نفيًا قاطعا وجود أي تهديد من أي نوع كان كما قال لأي عضو من أعضاء الهيئة، مجددا التأكيد على أن الهيئة ليست في حرب أو صدام مع السلطة، بل هي مؤسسة



مصطفى البعزايوي

من صميم مؤسسات الدولة وأنها تحظى بمساندة شعبية واسعة في تونس، وفقا لما أظهرته دراسات واستطلاعات قامت بها مؤسسات دولية وحتى بعض المحطات الاناعية الخاصة التي تولت نشرها على مواقعها الإلكترونية.

يشار إلى أن هيئة الحقيقة والكرامة، هي مؤسسة دستورية مستقلة تشرف على مسار العدالة الانتقالية في تونس وتتكون من خمسة عشر عضوا يمثلون قطاعات واختصاصات مختلفة.

وزير الداخلية التونسي يتحدث عن الإحاطة بالعائدين من سوريا إن برأهم القضاء

تونس - «القدس العربي»:

قال وزير الداخلية ناجم الغرسلي على هامش أشرفه الخميس على حفل تعيين المحافظ الجديد لمدن جنوب تونس، ردا على سؤال حول طبيعة تعامل السلطات مع التونسيين الراغبين في العودة من البلدان والوجهات التي توصف بغير التوتّر والقتال «بأننا مطالبون بالإحاطة بمن برأه القضاء وتوفير أسباب إعادة إدماجهم من دون إقصاء أو منع أي تونسي من الدخول إلى التراب التونسي، تكريسا لما نص عليه الدستور» وفقا لما نقلته وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

ويأتي كلام الغرسلي في وقت لا تزال فيه تصريحات وزير الخارجية الطيب الكوش إلى صحيفة «آخر خبر» الأسبوعية المحلية والتي نشرت الثلاثاء وجاء فيها أن السلطات فتحت «قنوات تفاوض» مع من وصفهم بالجهاديين في سوريا لأجل عودتهم تثير قدرا واسعا من الجدل داخل تونس رغم مسارعة وزارة الخارجية إلى نفي التصريح عبر إصدار بيان على صفحتها على موقع فيسبوك يشير إلى أنه قد تم تحريف كلام الوزير وأنه لم يقصد أبدا المعنى الذي أشارت إليه الصحيفة.

وتكتسي عودة المقاتلين التونسيين من سوريا والعراق حساسية كبرى ويصفا البعض بالبقية الموقوتة التي توشك على الانفجار في أي لحظة. وفي سؤال وجهته الأربعاء إذاعة «شمس» الخاصة إلى مستمعها حول رأيهم في تلك العودة أجاب معظم المتدخلين بالرفض بل طالب البعض منهم بسحب الجنسية من التونسيين العائدين، وأشار أحد المتدخلين إلى أنه ينبغي إجراء اختبار للعائدين بتوجيههم فور عودتهم إلى تونس إلى جبل الشغابي وترقيم مواقعهم بالأهالي المتحصنين بالجبل.

وتحت عنوان نقابات أمنية تصرّح... لا لعودة «دواعشنا» من سوريا نشرت صحيفة «الشروق» المحلية في عهدها يوم الخميس ما قالت أنها مواقف وآراء لقيادات نقابية أمنية أجمعت كلها على رفض تلك العودة» واستغربت من فتح باب الحوار والتفاوض مع تلك المجموعات الخطيرة» على حد تعبير الصحيفة.

ومن العلوم أن التونسيين يشكلون العدد الأكبر من المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق، بحسب ما أعلنته عدة تقارير استخباراتية وأعلامية.

وزيرا الداخلية والدفاع الإسبانيان في الرباط للتنسيق الأمني وبحث مسألتي الإرهاب والهجرة



بيدرو مورينيس

خاصة الخطوط السككية، كما أنها تستمع إلى مقترحات الدول الأوروبية الأخرى من أجل تدارس التدابير الممكنة بهذا الخصوص، مضيفا أن الحكومة الإسبانية رفعت درجة التأهب إلى المستوى «الرابع» ما ينذر بوجود خطر إرهابي حقيقي.



فرنانديث دييث

الهجمات العدائية على دول أوروبية عدة خاصة فرنسا.

وقال دييث إن إسبانيا ستضع رهن إشارة الدول الأوروبية تجربتها في الميدان الأمني بهدف ضمان الأمن على مستوى البنيات التحتية الرئيسية،

وأكد المصدر نفسه إن هذا التنسيق الأمني «المتين» أعطى ثماره، إذ تمكن من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية بكلا البلدين، حيث كان آخرها عملية إيقاف 13 عنصرا ينشطون في مجال تجنيد وإرسال مقاتلين إلى مناطق الصراع في كل من سوريا والعراق، وذلك بتعاون مع المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وقالت الوكالة إن فرنانديث دييث، مصحوبا بوزيرة التنمية الإسبانية آنا باسلطو، يحضر لقاء دعا إليه وزير الداخلية الفرنسي برنارد كزيفونف، السبت المقبل، لمناقشة سبل التعاون عبر الحدود لمحاربة الإرهاب ولضمان الأمن على مستوى خطوط السكك الحديدية، خاصة بعد الحادثة التي لحقت قطار «البايس» الرباط بين أمستردام وباريس، والتي كان وراءها الشاب أيوب الخزاني ذو الأصول المغربية.

وأوضح أن الوزير الإسباني دعي إلى هذه القمة الأوروبية، رفقة وزراء الداخلية بتسع دول أوروبية ومسؤولين في مجال النقل الطرقي، كما ستشهد حضور منسق الاتحاد الأوروبي للشؤون الأمنية والإرهاب، جيل دي كيرشوف، والخوض في الشؤون الداخلية، ديميتريس أفرايمبولوس، قصد التشاور بخصوص ملف الإرهاب في ظل تكرار

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن في العاصمة الإسبانية مدريد عن نشاط مكثف لوزير الداخلية الإسباني خلال الأسبوع المقبل للتنسيق مع الدول المجاورة في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية أن الوزير فرنانديث دييث يزور المغرب، يوم الإثنين المقبل، مرفوقا بوزير الدفاع بيدرو مورينيس، لحضور لقاء ثنائي يجمعهما بنظراتهم المغاربة في الرباط، من أجل التباحث في موضوع التهديدات الإرهابية وتعدد التنظيم المتطرف «تنظيم الدولة الإسلامية»، والهجرة غير النظامية التي أصبحت تؤرق البلدين على مستوى الخطين الحدوديين للبحرين سببته ومليية.

ونقلت وكالة الأنباء «أوروبا برس» عن مصادر مسؤولة في الوزارة، أن هذا اللقاء يأتي نتيجة للعلاقات الجيدة التي تربط بين المغرب وإسبانيا وفرنسا في مجال محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، إذ يبين مستوى الثقة العالية بين الأجهزة الأمنية للدول الثلاث، سيما في شقها المتعلق بتبادل المعلومات عبر وسائل حديثة، وبشكل سريع للتصدي للأعمال الإرهابية.

حركة «20 فبراير» المغربية تدعو للتظاهر يوم الأربعاء المقبل احتجاجا على الانتخابات الجماعية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت حركة «20 فبراير» المغربية للتظاهر يوم الثاني من أيلول/سبتمبر في الرباط احتجاجا على «تنظيم انتخابات فاسدة، في ظل دستور «غير ديمقراطي» في إشارة إلى الانتخابات الجماعية المقرر إجراؤها بعد يومين من التظاهر.

وتعتبر حركة «20 فبراير»، وهي حركة الشباب المغربي التي قادت الاحتجاجات في سياق الربيع العربي 2011، اطرا للاحتجاج الشبابي، وشكلت التظاهرات التي نظمها خلال عام الربيع إلى التحفيز على إصلاحات سياسية ودستورية في البلاد، إلا أنها اعتبرت تلك الإصلاحات غير كافية ونظمت خلال السنوات الأربع الماضية سلسلة احتجاجات لكنها أقل حشدا من تظاهراتها الأولى.

وقالت الحركة في بيان وزع أمس الخميس أن الانتخابات الجماعية والجهوية المنتظر تنظيمها في الرابع من أيلول/سبتمبر المقبل «محاولة لترويط الشعب في تزكية الفساد المستشري في الدولة، وفرصة لشراء الذمم ومأسسة الرشوة»، رافضة «فساد قلب الناخبين والعملية الانتخابية التي تجرى وفق تقطيع مفكر للجماعات ونمط اقتراع في صالح الأعيان».

ووجهت الحركة بعد اجتماع عقد أول أمس الأربعاء في المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط، نداء للمواطنين والنشطاء السياسيين والمجموعتين للخروج يوم الأربعاء المقبل انطلاقا من ساحة باب الأحد في الرباط، للتعبير عن استيائهم من فساد العملية الانتخابية.

استنكرت الحركة «تنظيم انتخابات محلية في تجاهل تام لأغلبية الشعب المغربي التي تقاطعها منذ عقود»، في إشارة للعدد المتدني للمسجلين ونسب المشاركة في الاستحقاقات الماضية.

وأضافت أن الانتخابات المحلية والجهوية لا تعد «سوى فرصة لتقديم الوعود الكاذبة للمواطنين، وتبذير المال العام واستغلال الممتلكات العمومية، في ظل السياق السياسي التراخي الذي يعمق ابتعاد الدولة المغربية عن الديمقراطية».

وقالت حركة «20 فبراير» إن «الانتخابات الجماعية ستجرى تحت إشراف وزارة الداخلية التي لها باع طويل في تزوير الإرادة الشعبية بدل هيئة مستقلة لمراقبة الانتخابات».

وندت الحركة بالتنسيق المستمر على الأصوات المعارضة في المغرب، خصوصا منها المقاطعة للانتخابات ومتابعتهم وتلقيق التهم ضدهم.

الاتحاد الأوروبي يجدد دعمه لسياسة المغرب في إدارة ملف المهاجرين

الرباط - «القدس العربي»:

جدد الاتحاد الأوروبي تأكيده دعم سياسة المغرب الجديدة الخاصة بالهجرة واللجوء التي تركز على الاحترام الكامل لحقوق الإنسان وتنتج أهدافا واضحة في مجال إدماج المهاجرين الشرعيين والاعتراف بوضع اللاجئين. وسجل المفوض الأوروبي المكلف بالهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة ديميتريس أفرايمبولوس أن المغرب، الذي يعتبر وجهة تقليدية للهجرة بحكم قربه الجغرافي من أوروبا، قد انخرط في سياسة شجاعة تتعلق بالاستقبال واللجوء وإدماج المهاجرين على أرضه.

وأضاف أفرايمبولوس في تصريحات الثلاثاء أمام البرلمان الأوروبي أنه لدعم سياسة المغرب الجديدة وفي إطار روح من الشراكة أعد الاتحاد الأوروبي برنامجا بقيمة 10 ملايين أورو لتدبير المطالبات الملحة لإدماج المهاجرين على التراب المغربي وأن هذا البرنامج «المجدد» يشمل خمسة محاور تتعلق بالتعليم والصحة وتدبير سياسة الهجرة والاندماج المهني ودعم النساء المهاجرات في وضعية هشّة.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن المسؤول الأوروبي أبرز أن هذا البرنامج الذي يندرج في إطار الشراكة من أجل الحركة المغرب - الاتحاد الأوروبي الهادف إلى دعم الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء التي انخرطت فيها المملكة لتتوخى توفير الدعم للمهاجرين على المستوى المؤسساتي، كما على المستوى التطبيقي.

وأعلن ديميتريس أفرايمبولوس في نيسان/أبريل 2015 خلال التوقيع على هذا البرنامج أن المغرب، وكما في مجالات أخرى، أصبح نموذجا إقليميا في ما يتصل بموضوع الهجرة مشيرا إلى أن هذا البرنامج وأكثر من أي وقت مضى يعتبر تجسيدا ملموسا لدعم الخارجي لسياسة المغرب المتعلقة بالهجرة، كما يعكس الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بخصوص هذا الموضوع.

واعتمد المغرب سنة 2013 سياسة جديدة في مجال الهجرة واللجوء إنسانية ومسؤولة وراثة من نوعها في المحيط الإقليمي، إذ أن المغرب هو أول بلد أفريقي يشر بتفعيل إجراءات تتوخى دعم الاندماج سواء بالنسبة للمهاجرين الذين تمت تسوية وضعيتهم مؤخرا أو بالنسبة للاجئين المعترف بهم.

أمين عام الأمم المتحدة: يتهم المغرب بعرقلة مهام مبعوثيه ويدعو البوليساريو لتسهيل عمل قوات المينورسيو

الرباط - «القدس العربي»:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى «ضرورة البحث عن تسوية مبكرة» للنزاع على الصحراء الغربية، بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وجاءت تصريحات بان كي مون، في سياق تقديمه لتقريره الذي سيقدمه للدورة الـ70 للجمعية العامة، المقرر عقدها في الـ15 من أيلول/سبتمبر المقبل، حول تطورات الوضع في الصحراء الغربية، في الفترة الممتدة ما بين 1 تموز/يوليو 2014 إلى غاية 30 حزيران/يونيو 2015.

وقال موقع «المكشع المغربي» أن التقرير الأممي



بان كي مون

للجائين الصحراويين وقيادة الجبهة، وتشرف الأمم المتحدة، بمشاركة جزائرية وموريتانية، على مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بحثا عن حل نهائي للنزاع حول إقليم الصحراء، إلا أن هذه المفاوضات لا زالت متعثرة لعدم التوافق على أرضية للتسوية، بين الاستقلال الكامل او الاندماج، تلقى قبول الطرفين، حيث ترفض جبهة البوليساريو مبادرة مغربية بمخ الصحراويين حكما ذاتيا تتمتع بمؤسساته المنتخبة بصلاحيات واسعة تحت السيادة المغربية وتتمسك الجبهة باستفتاء الصحراويين تحت إشراف الأمم المتحدة للاختيار بين الدولة المستقلة أو الاندماج بالمغرب.

أكدت تلقيهم 30 دورة عسكرية في إسرائيل لمدة شهر الوكالة اليهودية عابت على وزارة الدفاع نشر خبر تدريب إسرائيل لمغاربة ودعت إلى كتمان مثل هذه الأنشطة

الرباط - «القدس العربي»:

انتقدت الوكالة اليهودية ونشر وزارة الدفاع الإسرائيلية خبر تلقي 30 شابا يهوديا مغربيا لمدة شهر تدريبا عسكريا في إسرائيل وقالت أن النشر عمل غير مسؤول ويهدد سلامة المشاركين.

ولا تزال السلطات المغربية تلتزم الصمت تجاه قضية الشبان المغاربة اليهود الذين تلقوا تدريبا عسكريا في إسرائيل، خلال شهر تموز/يوليو الماضي، بهدف إدماجهم في الجيش الصهيوني، وهو ما أثار ردود فعل المنظمات الحقوقية المغربية التي وجهت رسالة شديدة اللهجة لرئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، وطالبتهم بفتح التحقيق في القضية، بعد تصريحات إسرائيليين عن «الخطر الذي يهدد سلامة الطائفة اليهودية في المغرب».

ويعد الكثير من التخييط والرتيحات عادت إدارة صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية التي كانت أول من نشر الخبر لتعترف بأن نشرها لخبر حول زيارته 30 شابا مغربيا يهوديا إلى إسرائيل لتلقي تدريبات عسكرية بمثابة الأمر «الخطير»، الذي أثار الكثير من الاحتجاجات وكتبت الصحيفة الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني مساء الثلاثاء الماضي أن «خبر رحلة الشبان اليهود المغاربة إلى إسرائيل انتشر في العالم العربي على نطاق واسع، ما أثار موجة من الاستياء والقلق في أوساط الطائفة اليهودية هناك».

وكان موقع الجريدة نفسه قد نشر في وقت مبكر من صباح اليوم نفسه مقالا مقتضا، قبل أن يحذفه، وهو عبارة عن فقره من بضعة أسطر تقول فيها «إن المقالات التي تتحدث عن الشبان المغاربة التي تلقوا تدريبا عسكريا في إسرائيل للاتحاق بجيشها تشكل خطرا على حياة 2500 يهودي في المغرب» وقالت الصحيفة أن حذف مقالة حول الموضوع جاء «لأسباب أمنية لضمان سلامة المشاركين في الرحلة».

وكشفت أن مسؤولا رفيعا في «الوكالة اليهودية»، التي تؤدي دورا محوريا في استقطاب اليهود للاستقرار في إسرائيل، عاب على المؤسسة المنظمة للرحلة المذكورة إرسالها لبيان صحافي إلى وسائل الإعلام حولها، معتبرا أن ذلك «عمل غير مسؤول وغير مبال لكونه يهدد سلامة المشاركين في الرحلة»، وأضاف «على الجمعيات المنظمة لثل هذه الرحلات أن يحولوا اهتمامهم نحو أهدافهم الرئيسية، ويفهموا متى يكون إعلان أنشطتهم قد يتسبب في أذية المشاركين فيها».

وقالت جمعيات مغربية عبرت عن استنكارها للرحلة أن هؤلاء تلقوا تدريبا عسكريا في إسرائيل لذلك يستوجب «التعامل معهم مثل المقاتلين العائدين من داعش»، وحسب آخر الأرقام المتوفرة، والتي نشرها «معهد السياسات اليهودية للأبحاث»، فإن أعداد اليهود المستقرين في المغرب وصلت، خلال عام 2013، حوالي 2400 يهودي، في وقت كان عدد اليهود المغربية هو 250 ألفا عام 1940، وهاجر في الفترة الممتدة بين عامي 1948 و1961 ألف ألف يهودي مغربي إلى إسرائيل.



جنود إسرائيليون في طريقهم لأحد مواقع التدريب (أ ف ب - أرشيفية)

رئيسة المجلس تؤكد أن حكومة شاملة هي الحل لمواجهة التحديات و«المؤتمر الوطني» لن يلتحق بجولة «الصخيرات» بان كي مون يناشد الليبيين بذل الجهود للتوصل إلى حل ويوصي مجلس الأمن بتجديد ولاية البعثة الأممية

■ نيويورك - المغرب - وكالات: ناشد الأمين العام للأمم المتحدة الليبيين بذل الجهود للتوصل إلى حل وأوصى بالتמיד ببعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، فيما اعتبرت رئيسة مجلس الأمن أن حكومة شاملة في ليبيا هي الحل الوحيد لمواجهة كافة التحديات بينما أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا أن عملية الحوار السياسي الذي تتوسط فيه الأمم المتحدة في ليبيا وصلت «مراحلها الأخيرة».

في وقت قال فيه مصدر دبلوماسي لبيبي أن «المؤتمر الوطني العام» لن يلتحق في جولة الحوار في المغرب.

وتأسست بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «أونسميل» في سبتمبر/أيلول 2011، بناء على طلب من السلطات الليبية، في أعقاب 6 أشهر من النزاع المسلح، وذلك لدعم جهود السلطات الانتقالية الجديدة للبلاد في مرحلة ما بعد الصراع، ويتولى رئاستها حاليا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا برناردينو ليون.

واعتبرت جوي أوغو رئيسة مجلس الأمن الدولي، تشكلت حكومة شاملة في ليبيا تمثل كافة الأطراف، هو الإجراء الوحيد الذي يمكن أن يوصل البلاد إلى حل شامل.

وفي مؤتمر صحفي الأربعاء، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، أضافت أوغو- مندوبية نيجيريا الدائمة التي تتولى رئاسة المجلس في أغسطس/آب الجاري- أن خلال «نقاط صحافية» تلتها على الصحفيين أن «أعضاء مجلس الأمن أكدوا في جلسة اليوم، أن تشكيل الحكومة الشاملة، الحل الوحيد لمواجهة التحديات السياسية والأمنية والإنسانية في ليبيا».

وأضافت، عقب انتهاء الجلسة التي عقدت حول ليبيا، أن «أعضاء المجلس لاحظوا التقدم في العملية السياسية فضلا عن مبادرات وقف إطلاق النار في بعض مناطق ليبيا، لكنهم مع ذلك أعربوا عن قلقهم إزاء تدهور الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية».

ويحسب ما أفادت به رئيسة المجلس، فقد أعرب ممثلو الدول الأعضاء عن تأييدهم لعملية السلام الجارية، الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وحثوا الأطراف التي لم توقع اتفاق 11 يوليو/تموز الماضي، على القيام بذلك من دون تأخير، كخطوة حاسمة نحو السلام والاستقرار في البلاد.

وأشارت أوغو أن أعضاء المجلس دعوا المجتمع الدولي كافة لمواصلة دعم العملية السياسية في ليبيا من أجل تحقيق سلام دائم، وشدودا على أهمية التعاون الوثيق بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والمنظمات الدولية الأخرى بهذا الصدد.



جانب من جلسة سابقة للحوار الليبي في منتجع الصخيرات في المغرب

وتزايد في بلاد فيها احتياطي ضخم من البترول وإمكانيات اقتصادية قوية».

من جهة أخرى أفاد مصدر دبلوماسي لبيبي مطلع، أمس الخميس، أن المؤتمر الوطني الليبي العام في طرابلس، لن يلتحق بجولة الحوار الليبي في «الصخيرات» بالمغرب.

وقال المصدر (الذي فضل عدم كشف اسمه) إن «المؤتمر الوطني الليبي العام في طرابلس لن يلتحق بجولة الحوار الليبي في المغرب، بسبب عدم تخصيص برناردينو ليون (المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا)، تعديلات «المؤتمر» على الاتفاق السياسي».

وطالب المصدر، بضرورة أن يتم إدراج تعديلات المؤتمر على الاتفاق السياسي».

المتناحرة، وأبلغ ليون المجلس «إن تقني تزايد في أن عملية الحوار بدأت أخيرا تقترب من مراحلها النهائية»، وأضاف إن التوصل إلى اتفاق أمر ضروري من أجل توحيد البلاد، حيث الوضع الإنساني في تزد تزايد، مع ازدياد أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتابع ليون أن التنظيم صار ينشط على منطقة بامتداد 200 كيلومتر عقب سيطرته على مدينة سرت الساحلية وتوسعه شرقا وغربا منها على الساحل.

وحذر المبعوث أيضا من أن هناك 1.2 مليون مواطن ليبي غير قادرين على الحصول على الغذاء، وأن 435 ألفا آخرين نزحوا إلى مناطق أخرى بسبب القتال، وقال ليون «إن حجم المعاناة الإنسانية

وتأتي النقاط الصحافية التي يصدرها مجلس الأمن الدولي، في الرتبة الأخيرة من حيث القوة والتأثير الدولي، مقارنة بصدور القرارات أو البيانات الرئاسية أو البيانات الصحافية، ويستلزم النقطة الصحافية، شأنتها في ذلك موافقة البيانات الرئاسية والبيانات الصحافية - موافقة جميع ممثلي الدول الأعضاء بالمجلس، والبالغ عددهم 15 عضوا.

وذكر المبعوث الأممي في ليبيا برناردينو ليون في إيجاز قدمه لمجلس الأمن للأمم المتحدة أنه بعد سبعة أشهر من محادثات السلام التي توسطت فيها الأمم المتحدة أصبحت الأطراف السياسية في البلاد قريبة من التوصل لاتفاق لتقاسم السلطة من شأنه أن ينهي الصراع الدائر بين الفصائل

وتوّه أو صالح المخزوم، رئيس وفد «المؤتمر الوطني» في الحوار، ومحمد معزب، عضو الوفد قداما إسقائليتهما، الأربعاء.

وتحتضن مدينة الصخيرات المغربية، الخميس، جولة جديدة لمباحثات الحوار السياسي الليبي، وأعلن برناردينو ليون، مطلع الأسبوع الجاري، أن جولة الحوار القادمة بين الأطراف الليبية ستكون يومي 27 و28 من الشهر الجاري، في مدينة الصخيرات المغربية.

وجاء إعلان ليون في رسالة وجهها للمؤتمر الوطني العام في طرابلس، ردا على رسالة الأخير بضرورة تضمين ملاحظاته في مسودة الاتفاق السياسي، ودعا ليون إلى ضرورة الإسراع في وتيرة العملية الحوارية، معربا عن أمه في أن تكون الجلسة المقبلة خطوة نحو المرحلة الأخيرة من الحوار.

ويشأن مطالب المؤتمر بتضمين ملاحظاته ضمن بنود وثيقة الاتفاق السياسي الأساسية، وعدم ترجيحها إلى ملاحق الاتفاق، قال ليون «إن الملاحق تعد جزءا لا يتجزأ من الاتفاق السياسي، ولها نفس الثقل والقانونيتين».

وأوضح المبعوث الأممي أن على «أي طرف من الأطراف الليبية معالجة أي من الشواغل العالقة لديه في ملاحق الاتفاق السياسي لضمان استمرار العملية الحوارية».

وقعت أطراف ليبية، من بينها مجلس النواب، وعمداء مجالس بلدية، أبرزهم المجلس البلدي أمس الخميس، بالبحر الأحمر، على وثيقة الاتفاق السياسي بالصخيرات المغربية نهاية الشهر الماضي، غير أن المؤتمر الوطني العام في طرابلس، اعترض على مضمونها وطالب بتعديلات على نصها، الأمر الذي أدى إلى إجتماع استئناف جلسات الحوار.

وتتصارع على السلطة في ليبيا حكومتان، الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ، المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس (غرب)، «الأناضول».

إنقاذ 3000 مهاجر في البحر المتوسط والعثور على جثث 55 شخصا على سواحل ليبيا

بالفعل عندما وصلت خدمات الطوارئ. ونسق خفر السواحل في روما 10 عمليات إنقاذ اليوم الأربعاء استجابة لنداءات استغاثة قالت المتحدثة أنها جاءت جميعها من زوارق تواجه مصاعب في منطقة تبعد نحو 50 كيلومترا من الساحل الليبي. وكانت «يوسايدون»، قد أنقذت في وقت سابق 130 شخصا من زوارق مطاطي آخر، كما أنقذت سفينة تجارية 225 شخصا على عملية مختلفة.

تجاوز 2300 قتيل حتى الآن هذا العام وفقا لإحصائيات المنظمة الدولية للهجرة. وتدفق مهاجرين، كثير منهم فارون من الصراع والفقر في بلادهم، واجه أوروبا بأسوأ أزمة لجئين منذ الحرب العالمية الثانية أثارت توترات اجتماعية وسياسية. وتكررت متحدة باسم خفر السواحل الإيطالي في وقت سابق الأربعاء ان الزوارق الذي يحمل المهاجر الذي توفي بعد وقت قصير من إنقاذه كان فرغا نسبيا من الهواء

روما - رويترز: قال خفر السواحل الإيطالي ان فرق الإنقاذ أنقذت نحو 3000 مهاجر لكنها عثرت على نحو 55 جثة على قوارب قرب ساحل ليبيا الأربعاء. ويحذر آلاف الناس وخاصة من أفريقيا والشرق الأوسط أملا في الوصول إلى أوروبا، وكثيرا ما يكون ذلك في قوارب صغيرة مكتظة بالمهاجرين على نحو خطير. وغالبا ما تكون القوارب غير مجهزة لعبور البحر المتوسط، وعثرت فرق الإنقاذ على من

الإعلام حول إعادة فرض التأشيرة التركية على ليبيا، وأن هناك تغيير في سياسة بلاده تجاه البلد المذكور، مشيرا إلى إلغاء الاتفاق يأتي في إطار خفض تداعيات الغموض السياسي في ليبيا والمخاطر الأمنية على تركيا ومواطنيها إلى أدنى حد.

ولفت إلى أن بلاده أبلغت السلطات الليبية بالأمر في 25 آب/أغسطس الجاري، مشددا على أن إلغاء إمكانية سفر الليبيين إلى تركيا من دون تأشيرة لا يعني أن هناك أي تغيير في موقف تركيا من الشعب الليبي، وأنه لا يجب أخذ

تركيا تلغي رفع تأشيرة الدخول المتبادل مع ليبيا

■ أنقرة - من أحمد أسعد شاتي: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيلغيتش، إن بلاده ألغت مذكرة الاتفاق الموقعة مع ليبيا، التي تنص على رفع تأشيرة الدخول المتبادل بين الطرفين، اعتبارا من 24 أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس في مقر الوزارة في العاصمة أنقرة، أن المواطنين الليبيين، الحائزين على جواز سفر بلادهم، يمكنهم زيارة تركيا بعد الحصول على التأشيرة. وأكد صحة الأخبار الواردة في وسائل

التحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بيلغيتش، إن بلاده ألغت مذكرة الاتفاق الموقعة مع ليبيا، التي تنص على رفع تأشيرة الدخول المتبادل بين الطرفين، اعتبارا من 24 أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال، في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس في مقر الوزارة في العاصمة أنقرة، أن المواطنين الليبيين، الحائزين على جواز سفر بلادهم، يمكنهم زيارة تركيا بعد الحصول على التأشيرة. وأكد صحة الأخبار الواردة في وسائل

احتجاجات في منطقة القبائل الجزائرية بسبب مقتل شاين في ظروف غامضة

النار في الهواء لإجبار سائق السيارة ومرافقه على التوقف، أو إطلاق النار على عجلات السيارة، كما أن احتراق السيارة نقطة اشتغال أخرى، فهل اشتعال النار في السيارة يعود إلى إطلاق النار المتعمد عليها، أم أن هناك أسبابا أخرى.

وتبقى القرية في حالة غليان، خاصة أن لا أحد من المسؤولين العسكريين أو المدنيين انتقل إليها من أجل أن يتسرح ظروف وملايسات مقتل الشاينين، ولم يصدر أي بيان رسمي بخصوص هذه الحادثة، الأمر الذي فتح الباب أمام الإشاعات، وأمام الجهات التي تتصيد الفرص من أجل إشعال منطقة القبائل.

فيما قالت مصادر إعلامية إن الشاينين قتلوا عن طريق الخطأ في حاجز للجيش في منطقة مأكودة بتيزي زو، وذلك بعد أن رفضا التوقف في نقطة تفتيش ما طلب منهما الجنود الذين كانوا في الحاجز ذلك، الأمر الذي جعل هؤلاء يتحذرون النار على السيارة، اعتقادا منهم أن الأمر يتعلق بإرهابيين، لكن تساؤلات كثيرة ما زالت تلف القضية، خاصة بالنظر إلى عدد الطلقات التي وجهت إلى السيارة، على اعتبار أن الهواء إلى استخدام السلاح لا يتم إلا في حالات الضرورة القصوى، عندما يتم التأكد أن الأمر يتعلق بجماعة إرهابية، في حين أنه كان يكفي إطلاق

السفينة السويدية «يوسايدون» التي تعمل ضمن مهمة الإنقاذ التابعة للاتحاد الأوروبي على 51 جثة في زورق كان يقل أيضا 439 ناجيا.

وعثر على جثث ثلاث نساء في زورق مطاطي يحمل 120 شخصا، وتم إنقاذ شخص واحد مع أكثر من 100 آخرين كانوا على متن زورق آخر بعد ذلك بوقت قصير.

ولم يذكر خفر السواحل ما الذي سبب الوفاة التي تصاف إلى ما يعتقد بالبالغ أنه

الجزائر - «القدس العربي»:

عادت الاحتجاجات إلى قرية تاورقة التابعة إلى ولاية بومرداس (40 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) بسبب مقتل شاين في ظروف غامضة، إذ يقول أهل الضحيتين وسكان القرية إن الشاينين قتلوا على يد قوات الجيش، التي تراطب في المنطقة لمواجهة الجماعات الإرهابية التي تنتشط في منطقة القبائل، فيما لم تصدر وزارة الدفاع بيانا رسميا بخصوص ظروف مقتل الشاينين.

وكان سكان القرية قد خرجوا إلى الشارع احتجاجا على مقتل شاينين من

انتقادات قوية لغياب حقوق الإنسان في دبلوماسية فرانسوا أولاند تجاه دول مثل السعودية ومصر والمغرب والجزائر والإمارات



فرانسوا أولاند

من الدول مثل المغرب والعربية السعودية والبحرين والجزائر والإمارات العربية، حيث يعيب ملف حقوق الإنسان في سياسة ساركوزي في تعامله مع دكتاتوريات مثل الليبي عمر القذافي، لكن فرانسوا أولاند عاهد ليحلى عن هذه السياسة ويسحب حقوق الإنسان من أجندته باستثناء عدد دول معينة مثل السودان وإيران وسوريا. ويروج مقررون من القصر الرئاسي في باريس للظروف الجديدة وضروعة عدم ترك المجال في الشرق الأوسط ليكن وموسكو وشركائهما، وغاب خطاب حقوق الإنسان في السياسة الخارجية الفرنسية يتكرر في أكثر من بلد غربي مثل بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا.

ويكتب جان ماري فارسو، مدير «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الإنسان فرع فرنسا في عهد «لوموند» الصادر يومه الثلاثاء من الأسبوع الجاري كيف أعادت إلى أذهان الفرنسيين صورة مشاركة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند إلى جانب الرئيس الليبي عبد القادر بنيسى في افتتاح القنطرة الجديدة لسويس صورة رؤساء فرنسيين سابقين إلى جانب الرئيس الملغوع حسني مبارك.

ويستخر المقال من موقف فرنسا والدول الغربية، كيف يحدث بسقوط حسني مبارك بعد سنوات من النقائ السياسي في الماضي لأنها كانت تعترضه خير سور ضد التطرف، وأن تكرر الليبراليون نفسه مع عبد القادر السيسى حجة وقوفه في مواجهة التطرف على حساب حقوق الإنسان.

ويتنقد المقال تاجع بن فرنسا بحقوق الإنسان وتوطيها في خرابات ضد دول وتجاهلها ضد دول أخرى، ويستحضر الكثير

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

مقتل إسلاميين مسلحين اثنين شرق العاصمة الجزائرية وإرهابي يسلم نفسه برفقة ثلاث نساء للجيش

ألف قتيل في التسعينيات. لكن هناك مجموعات لا تزال ناشطة في الجزائر وتهاجم قوات الأمن.

وفي تموز/يوليو قتل حوالي عشرة جنود في كمين تبناه تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» على بعد 150 كلم جنوب غربي العاصمة، وبحسب وزارة الدفاع فإن أكثر من 60 إسلاميا مسلحا قتلوا منذ مطلع السنة وحوالي مئة في العام 2014.

الثلاثاء أيضا. وقالت وزارة الدفاع إنه سلم نفسه برفقة ثلاث نساء لإحداهن ابنة خالته (45 عاما) مع ابنتها اللتين ولدتا من أب «إرهابي» قتله الجيش في تاريخ لم يحدد.

وقد سلم آلاف الإسلاميين المسلحين أنفسهم منذ العام 2005 في إطار عملية المصالحة الوطنية الهادفة لطى صفحة الحرب الأهلية التي أوغعت حوالي 200

نصيبه وحدات الخبذة في هذه الولاية التي كانت في التسعينيات أحد ملاذات الجماعات الإسلامية المسلحة، حسب بيان وزارة الدفاع فإنهما «مجرمان خطران والتحقا بالجماعات الإرهابية» سنة 1994.

وأفاد بيان وزاري آخر أنه في ولاية جيجل أيضا قام إسلامي مسلح آخر يدعى «يوساي» بوزيد ويعرف باسم «الهالي» بتسليم نفسه للقوى الأمنية

الجزائر - أ ف ب: قتل الجيش الجزائري مساء الثلاثاء إسلاميين مسلحين في بلدة الطاهير في ولاية جيجل على بعد حوالي 300 كلم شرق العاصمة الجزائرية، كما أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية على موقعها الالكتروني.

وعرف عن الرجلين على انهما نفلقة نوه الدين وهو «أمير» جماعة إرهابية وناليه بوحينة عبد الوهاب، وقد قتلوا إثر كمين

مرصد الشمال: التهديدات ليست مبررا للتنصل من الالتزام بمواثيق حقوق الإنسان «الإرهاب» و«الأسلحة» يدفعان المغرب لفرص تأشيرة على السوريين والليبيين

السوريين الذين تمت تسوية وضعيتهم في المغرب عام 2014 نحو 5250 شخصا، بحسب تقرير صادر عن وزارة الداخلية المغربية، واحتل السوريون الرتبة الثانية في لائحة المهاجرين الذين تمت تسوية وضعيتهم في المملكة عام 2014، بنسبة فاقت 19 %.

وتصدر السنغاليون الرتبة الأولى من حيث الجنسية التي شملت تسوية أوضاع المهاجرين بنسبة فاقت 24 (6600 سنغالي)، تلاهم السوريون والنجيريون بما يزيد عن 8 (2380)، وجاء الإفوريون في الرتبة الرابعة ثم المهاجرون من كل من الكاميرون وغينيا والكونغو برازافيل ومالي.

مدردين من 116 جنسية، حيث فتح المغرب نحو 75 مکتبا من أجل ذلك.

وتلقت السلطات المغربية أكثر من 27 ألف طلب لتسوية أوضاع مهاجرين طيلة عام 2014، ونجحت في تسوية نحو 18 ألفا منها، «الأناضول»

الدين وتزايدت عصابات الإرهاب».

ومضى العاهل المغربي قائلا «إن ما يبعث على الأسف أن بعض دول المنطقة تعرف أوضاعا والجماعات المتطرفة».

وأضاف «أمام هذا الوضع، اضطرت البلاد لاتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية، لحماية أمنها واستقرارها، وفي هذا الإطار تم فرض التأشيرة على مواطني بعض الدول العربية، وخاصة من سوريا وليبيا، وإذ نعتبر عن تضامنا مع شعوب هذه الدول، فإننا نتناشد للظروف القاهرة، التي دفعت المغرب لاتخاذ هذا القرار».

وأوضح العاهل المغربي أن هذا القرار ليس موجها ضد أحد، ولا ينبغي فهمه على أنه تصرف غير أخوي تجاههم، وإنما هو قرار سيادي» مستحضرا: «صفتي المؤتمن من أمن واستقرار البلاد، فإنني لن أسمح بأي تهاون أو تلاعب في حماية المغرب والمغاربة».

ويوم 11 من آب/أغسطس الجاري، وجّه طفل

الجماعات والمنظمات، أمر مشروع».

وأضاف أنه «يجب أن لا يكون ذلك (التهديدات الإرهابية) مبررا للمغرب للتخلص من التزاماته الدولية المنصوص عليها بالمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني تجاه الأشقاء السوريين والليبيين، الذين يعانون من جرائم القتل والاضطهاد وويلات الحروب».

وفي 20 من الشهر الجاري، أعرب العاهل المغربي، عن أسفه لاضطرار بلاده فرض تأشيرة على السوريين والليبيين.

جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه، بمناسبة نذكرى «ثورة الملك والشعب» (ثورة وانتفاضة الشعب المغربي) الملك الراحل محمد الخامس، جد العاهل الحالي ضد الاستعمار الفرنسي في 20 من آب/أغسطس عام 1953).

وأضاف في الخطاب إن «العالم اليوم، والمنطقة المغاربية والعربية خاصة، تعرف تطورات متسارعة بسبب تنامي نزوعات التطرف باسم

في البلاد».

وأشار إلى أن «المغرب يجعل من أمنه الداخلي أولوية»، غير أنه دعا في الوقت نفسه إلى أن يكون فرض تأشيرة على السوريين والليبيين «أمرا مؤقتا، مع استحضار الحالات ذات البعد الإنساني».

كما دعا البلدان الغربية، وخصوصا الأوروبية، إلى التنسيق مع الرباط، من تدبير الهجرة يتجاوز طاقة البلاد المالية، على حد تعبيره، معتبرا أن هذا التنسيق «يمكن أن يساعدا في وضع سياسة أكثر شمولية وإنسانية، تشمل الماكن للإيواء، وتضمن للمهاجرين الكرامة، وسكون الأمر أفضل من الوضع الحالي المتسم بتويع من القمامة».

في جهته، قال محمد بن عيسى، مدير مرصد الشمال لحقوق الإنسان (جمعية غير حكومية) إن «فرض التأشيرة على المواطنين السوريين والليبيين يدعو التهديدات الإرهابية التي يتعرض لها المغرب بين الفينة والأخرى من طرف

الجامعة العربية تدين «الجرائم الوحشية» للحوثيين وزير الخارجية اليمني: الحكومة ستعود إلى عدن في القريب العاجل



يمنيون من تعز يحملون أثاث منزلهم أثناء هروبهم من المواجهات أمس

الجيش المؤيد لشرعية الرئيس «هادي» والمقاومة الشعبية، وبين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق «صالح» في عدد من مناطق محافظة «تعز» بغية السيطرة على المحافظة. وأعلنت الحكومة اليمنية الائتلافية الماضية مدينة «تعز» وسط البلاد، مدينة متكونة بسبب الدمار الكبير والخسائر بين المدنيين، جراء الحرب التي يشنها الحوثيون على المحافظة منذ أشهر.

الضباب غرب مدينة تعز، حيث أفضلت هجمات المليشيات، ومحاولاتها التسمية للسيطرة على مواقع استعاداتها المقاومة، كما أشار البنيان إلى «استمرار المليشيات، في فرض حصارها الخانق على مدينة تعز، على مداخل المدينة والشرق والغربي والشمال، وتمنع حركة التنقل ودخول المواد الغذائية إلى المدينة». وتدور منذ أشهر مواجهات عنيفة بين

آخرين خلال نفس المواجهات، في وقت قتل فيه 3 مواطنين، وأصيب 5 آخرين، جراء القصف العشوائي المستمر على الأحياء السكنية». ولفت البيان إلى أن «المقاومة الشعبية والجيش المؤيد للشرعية، يواصلون المواجهات مع مليشيا (جماعة أنصار الله) الحوثيين، والرئيس السابق على عبد الله صالح الانقلابية في مختلف الجبهات، وخاصة في منطقة وادي

حسب بيان المقاومة. وقال «رشاد الشرعي»، الناطق باسم المجلس التنسيقي للمقاومة الشعبية بمحافظة «تعز»، في بيان نشره على صفحته الرسمية في «فيس بوك»، إن «القتلى من الحوثيين سقطوا اليوم (أمس) خلال المواجهات في مناطق (وادي الضباب)، و(جولة البرور)». وأضاف أن «أحد رجال المقاومة قتل، وأحد أفراد الجيش أيضا، فيما أصيب 16

في 24/أيار/مايو الماضي، ويتفقوا على رفع عدد من المسؤولين المصريين، ليحث تطورات الأوضاع في بلاده، بحسب مصادر دبلوماسية. وفي السياق نفسه، التقى الأمين العام للجامعة العربية، أمس الوزير ياسين، حيث بحثا تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، والجهود الرامية لحل الأزمة، ومواصلة الدعم العربي لليمن والشرعية وفق قرارات القمة العربية. وقال مصدر دبلوماسي (رفض نشر اسمه)، إن اللقاء تناول الدور المطلوب لحد الدول الأعضاء على تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، الذي يعاني من كارثة إنسانية، خاصة أن السلطة الشرعية أعلنت تعز مدينة متكونة. وأشار الذي شارك في اللقاء، إن المباحثات تناولت التحضيرات الجارية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، المزمع عقده في 13/أيلول/سبتمبر المقبل، لافتا أن ياسين طلب رسمياً إدراج بند على الوزراء يتناول تطورات الأوضاع في اليمن والجرائم التي ترتكبها قوات الحوثي وصالح. وكانت جامعة الدول العربية قررت الأربعاء، تأجيل اجتماع مجلس الدفاع العربي، المكون من وزراء الخارجية والدفاع العرب، والذي كان مقررا عقده أمس الخميس المناقشة بروتوكول تشكيل «القوة العربية المشتركة»، إلى وقت لاحق لم تحدد.

واجتمع رؤساء أركان الجيوش العربية، في القاهرة 22 نيسان/أبريل الماضي، عقب أعمال القمة العربية (آثار) مارس الماضي، وتوافقوا على ضرورة «إيجاد آلية جماعية من خلال تشكيل قوة عربية مشتركة، تكون جاهزة للتدخل العسكري السريع إذا ما اقتضت الضرورة»، قبل أن يجتمعا مرة أخرى،

لندن - «القدس العربي»: قال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، إن الحكومة ستعود إلى مدينة عدن في القريب العاجل، محملا جماعة أنصار الله (الحوثيين) والمسؤولين السابق على عبد الله صالح، مسؤولية تعذر وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتكونة من البلاد. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده أمس الخميس في العاصمة المصرية القاهرة، عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العاصي، إذ اعتبر ياسين «الجرائم التي ترتكبها قوات الحوثي وصالح، هي السبب في الأزمة الإنسانية» باليمن، محملا إياهم المسؤولية الكاملة في تعذر إدخال المساعدات. وأضاف وزير الخارجية، أن الحوثيين يقصفون المستشفيات والمناطق المدنية، مشيراً أن توقف العمليات العسكرية التي وصفها بـ«غزاة القبلة»، من شأنه أن يوفر فرصة أكبر لإدخال المساعدات. وشدد «أنه لا حل سياسي في اليمن إلا بتنفيذ قرار مجلس الأمن».

قال إنه عانى من التمييز العنصري من الصحافية القتيلة قاتل الصحافيين الأمريكيين يبت بنفسه مشاهد هجومه على الشبكات الاجتماعية

الهواء فحسب، بل صور الهجوم بنفسه وبث فيلمي فيديو على موقعي تويتر وفيسبوك وقد تم تسجيله لاحقا. ويظهر على أحد الفيديوهات مطلق النار خلف الصور ويظهر مسدسا ويصوبه على الصحافية التي تبتمس كما تجري مقابلتها. ثم يخفض القاتل اللحظة الكاميرا أو الهاتف الجوال الذي يستخدمه لتصوير جريمته نحو الأرض قبل أن يطلق ثنائي رصاصات صوب الصحافية التي تحاول الفرار. ويذكر المشهد بتسلسل وقائمه بالعبث الفيديو. واتهم القاتل زميلته السابقة اليسون باركر على حسابه على موقع تويتر باسم «برايس-ويليامز7» بأنها «قوتت بكلام عنصري». غير أن إدارة قناة «ديليو دي بي جاي 7» نفت هذه الاتهامات مؤكدة أنها سرحته من العمل عام 2013 إثر نوبات غضب. وأعلنت شبكة «ايه بي سي نيوز» التلفزيونية الأمريكية أنها تلقت عبر الفاكس بعد «حوالي ساعتين» من عملية إطلاق النار بياناً طويلاً غير مترابط أرسله لها قاتل الصحافيين قاتل فيه أنه «عانى من التمييز والحرش الجنسي والمضايقات في العمل» و«رؤى أنه تعرض لهجمات كونه أسود ومثلي الجنس».

وأعلنت شبكة «ايه بي سي نيوز» التلفزيونية الأمريكية أنها تلقت عبر الفاكس بعد «حوالي ساعتين» من عملية إطلاق النار بياناً طويلاً غير مترابط أرسله لها قاتل الصحافيين قاتل فيه أنه «عانى من التمييز والحرش الجنسي والمضايقات في العمل» و«رؤى أنه تعرض لهجمات كونه أسود ومثلي الجنس».

وأشطن - أ ف ب: قام المسلح الذي قتل صحافيتين اثنتين خلال بث مباشر الأربعاء في شبكة تلفزيونية محلية أمريكية بتصوير هجومه وبث المشاهد لاحقا على شبكات التواصل الاجتماعي، ما حرك الخمين الجدل حول الأسلحة النارية واستخدام الإنترنت. وبعد قتل الصحافيتين في جريمة غير مسبوقه في الولايات المتحدة، قام فينستري فلانغان (41 عاما) الذي كان زميلا سابقا لهما بالانتحار. وقبل أن يطلق النار على نفسه، سارع عمله في بيان طويل وغير مترابط ارسله إلى شبكة «ايه بي سي نيوز» أسود ومثلي الجنس. وحركت هذه الجريمة الجدل المتواصل حول الأسلحة النارية بعدما أقيمت فلانغان حصل على مسدسه بطريقة قانونية، إنما كذلك حول دور الإنترنت الذي يسمح ببث فظايع بشكل مباشر بدون أي رقابة. وقتلت الصحافية في قناة «ديليو دي بي جاي 7» اليسون باركر (24 عاما) وأصور التلفزيوني ادم وورد (27 عاما) أثناء أجهزتهما مقابلة تلفزيونية في الهواء الطلق على مقربة من روانوكي في فرجينيا (شرق) على مسافة حوالي 385 كلم من العاصمة واشنطن.

ويعدما طاردت الشرطة المسلح طوال قبل ظهر الأربعاء على غيرة أخيرا ضحايا بالرصاص في سيارته بعدما خرجت عن الطريق وتوفي بجهد الظهر في المستشفى. ومطلق النار فينستري فلانغان الذي كان يعمل باسم برايس وويليامز، لم يرتكب جريمته خلال بث مباشر على

العتور على عشرات اللاجئين من سوريا ماتوا اختناقا في صهريج شاحنة نمساوية *

النظام وتنظيم «الدولة»، وتركيا والعالم الغربي. وإذا كان غسان كنفاني قد جسد مأساة الشعب الفلسطيني في أبطال خياليين وهم الضحايا الذين يموتون اختناقا، وهم الطالب مروان والناضل أسعد والشيخ أبو قيس، فإن واقع الشاحنة النمساوية ليس فقط نماذج من المتألمين وكلهم ذكور وراشدين بل حتى النساء والأطفال. ويبدأ يكون الواقع أكثر مرارة من خيال المبدعين.

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: «رجال تحت الشمس»، رواية غسان كنفاني حول الرحلة الهمجية لبعض الفلسطينيين الذين ماتوا اختناقا في هربهم نحو بلد عربي ليس النكبة التي تعرضوا لها، تتكرر هذه المرة بعد مقتل 30 لاجئا يعتقد أنهم من جنسية سورية اختناقا، وثر عليهم يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري في بلدة باندروف النمساوية المتاخمة شرقا للحدود النمساوية. وتحكي رواية غسان كنفاني رحلة ثلاثة فلسطينيين يحملون بتجاوز الحدود العراقية نحو الكويت، ويتعاقبون مع المهرب أبو خيرزان الذي سيسلم على تهريبهم في خزان ماء لشاحنة قديمة متهاكة، ومن سوء حظهم لقوا حتفهم اختناقا بسبب ممانعة موظف الحدود في الجانب الكويتي. ويحدث أن تتجاوز أحداث الواقع اختناق الفلسطينيين المتألمين، وهو ما يقع بمقارنة الشاحنة النمساوية ورواية رجال تحت الشمس، فالرواية التي تعتبر من قمم الإبداع الفلسطيني والعربي، تتحدث رحلة ثلاثة فلسطينيين، لكن في حادثة الشاحنة النمساوية الرقم صافف مع مرآت على الأقل، حيث مات أكثر من ثلاثين من اللاجئين المهاجرين اختناقا، وفق وثائق الأنباء النمساوية. ولا تستبعد مصادر أخرى مثل جردل كرون ارتفاع العدد إلى 50 ضحية. وتحدثت الشرطة تحقيقا حول دخول الشاحنة منذ أيام بالقرب من محطة للبنيزين حتى العتور عليها يومه الأربعاء من الأسبوع الجاري. ومن سخرية الأقدار أن الشاحنة التي جرى فيها تهريب الضحايا متخصصة لنقل اللحوم المشوية، وبدلا من نقل لحوم الأبقار والخرفان والدجاج، فقد نقلت هذه المرة للحوم البشرية التي اكدت بجرارة الشمس والاختناق. وتقدم وسائل الاعلام النمساوية صورة الشاحنة وهي متوقفة وتحمل الصورة الإشهارية للحوم وقارنها، بالضحايا، في صورة تعكس قساوة واقع اللاجئين السوريين. وتجري الشرطة تحقيقا حول دخول الشاحنة من هنغاريا وسويوليين عن عملية التهريب التي انتهت بمأساة حقيقية. لكن كل هذه التطورات تبقى رواية كنفاني ثانوية أمام الواقع المر الذي يمر منه اللاجئون السوريون هربا من الدمار والحرب والنقل، حيث يقفون محتفي في الحدود البرية مع الدول العربية التي ترفض استقبالهم، وبحرا في مياه البحر المتوسط، محاصرين من

إصابة رجل شرطة في هجوم شرقي البلاد تركيا: نجل مؤسس «الحركة القومية» يشارك في حكومة الانتخابات

■ أنقرة - الأناضول: وافق النائب عن حزب الحركة القومية التركي المعارض، في البرلمان، نجل مؤسس الحزب، فطرن توركش، على عرض رئيس الوزراء المكلف، أحمد داود أوغلو، المشاركة في حكومة الانتخابات، المزمع تشكيلها لتصفير الأعمال إلى حين إجراء الانتخابات في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وأفادت مصادر في رئاسة الوزراء التركية أن توركش، رد بالإيجاب على خطاب داود أوغلو، الذي أرسله إليه الأربعاء الماضي، عرض عليه فيه المشاركة في الحكومة المؤقتة، مشيرة إلى أن السياسيان أجريا محادثة هاتفية على إثر، شكر فيها داود أوغلو النائب على قبوله العرض. وأشارت المصادر إلى أن داود أوغلو وتوركش سيجتاحتان في غضون فترة قصيرة حول مشاركة الأخير في الحكومة. ووقع نيا موافقة فطرن توركش على عرض رئيس الوزراء وقع الصاعقة في أوساط حزب الحركة القومية، حيث كان الحزب أعلن أنه لن يشارك في تشكيلة حكومة الانتخابات. وصرح نائب رئيس حزب الحركة القومية، سمح يانتشن، أن توركش تصرف بما يخالف مبادئ وسياسات الحزب، ولهذا فإن رئيس الحزب أحاله إلى اللجنة التأديبية من أجل معاقبته بالفصل النهائي من الحزب. وكان رئيس الوزراء المكلف بتشكيل حكومة الانتخابات، أحمد داود أوغلو، أرسل، الأربعاء، إلى نواب في أحزاب البرلمان خطابات، عرض عليهم فيها المشاركة في تشكيلة الحكومة، وأشارت مصادر في رئاسة الوزراء إلى أن داود أوغلو أرسل الخطاب إلى 5 نواب من حزب الشعب الجمهوري و3 من حزبي الحركة القومية والشعوب الديمقراطي.

النوي الذي وقته طهران مع القوى العالمة في 14 تموز/يوليو. وقال التقرير السنوي «ممن التقرير السابق (في أيار/مايو) ظلت الوكالة ترصد عبر صور الأقمار الصناعية وجود مركبات ومعدات وربما بناء في مكان معين في موقع بارشين. بالإضافة لذلك يبدو أنه تم تشييد ملحق صغير لبني قائم بالفعل». ويقول دبلوماسيون إن أي أنشطة ربما نفذتها إيران في بارشين منذ 2012 من المرجح أن تقوض قدرة الوكالة على التحقق من معلومات تشير إلى أن إيران سبق وأن أجرت اختبارات هناك مرتبطة بتجارب تتعلق بقنابل نووية. وبموجب اتفاق «خارطة طريق» توصلت إليه إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتوازي مع اتفاق طهران مع القوى العالمية فإن الجمهورية الإسلامية ملزمة بأن تقدم للوكالة التي مقرها فيينا ما يكفي من المعلومات عن أنشطتها النووية العابرة للحدود يتيح للوكالة كتابة تقرير عن القضية الشائكة بحلول نهاية العام.

قال زهراني، «التعمية المستديمة هي هدف إيران، وفي هذا السياق طرح مسألة الطاقات النووية أيضا، ولهذا السبب ضروري لتوضيح قضايا تتعلق بهذا الموضوع في بارشين». وتماثل إيران منذ سنوات في التحقيق في الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي لكنها أوتت بوعد بموجب خارطة الطريق بتقديم مزيد من المعلومات بحلول 15 من أغسطس/آب. وقال وزير العام للوكالة يوكيا ماتو يوم الثلاثاء إن الوكالة تلقت قدام كبيرا من المعلومات من إيران رغم أنه من السابق لأوانه قول إن كان أي من هذه المعلومات جدیدا.

كل هذه القضايا ستكون في إطار توجهيات قائد الثورة الإسلامية وتأييده لها. وفي جانب آخر من تصريحاته وصف الاتفاق النووي أنه إنجاز استراتيجي، وقال إن إيران لن تسع أبدا لامتلاك السلاح النووي والأسلحة الدمار الشامل ولم تستخدمها، وأوضح أنها مسألة مبدئية إذ أكد قائد الثورة الإسلامية بأنهم لا يسعون وراء السلاح النووي، كما أن أي أمن النظريات النووية الخمس التي تجعل دولة ما تسعى لامتلاك القنبلة النووية على أساسها لا توجد في استراتيجيات الأمن القومي الإيراني. وأضاف المسؤول في الجهاز الدبلوماسي الإيراني أن المصالحات الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية ترفض امتلاك السلاح النووي لأن قوتها الناعمة جعلتها القوة الأولى بالمنطقة.

واعتبر أن أكثر المحاولات جرت من قبل الصهاينة، وما وصفهم بالمهاجرين لعرقلة الاتفاق النووي، وأوضح أن سلوك السويديين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمكن تقييمه على أساس عدة احتمالات منها العمل على حل مشكلتهم الداخلية باختلاق عدو خارجي. وزعم المسؤول في الخارجية الإيرانية أن السويدي ليست في مستوى يمكنها التصدي لدور إيران الريادي بالمنطقة، وأضاف أنه وفقا للتحليلات استتبها الأجواء بعد الاتفاق لأن تصعب إيران في الخط الأمامي من حيث بناء النهج القومي في الأجواء العالمية، وأن تم دعمتها عيدا للمشاركة في حل وتسوية الأزمات الدولية. واعتبر زهراني، «من الصعب جدا انتخاب المصالح المشتركة بين إيران وأمريكا، ولكن في الوقت ذاته يمكن بطرق أسهل الوصول إلى نقطة مشتركة حول الأعداء والتهديدات المشتركة مثل داعش، وبطيعة الحال فإن

التزامات للمشاريع العمرانية مناسبة أسبوع الحكومة في إيران، قال إن نموها جيدا قد تبلور في أمريكا وأدركوا أنهم بحاجة إلى دور إيران في مناطق مختلفة منها العراق وسوريا، لذا فإن إشارات مستمرة تصلهم تفيد بأن أمريكا تريد العمل مع إيران حول قضايا المنطقة. وذكر المدير العام لمكتب الدراسات السياسية الدولية في وزارة الخارجية الإيرانية أنه خلال الأعوام الخمسين الأخيرة لم يحدث أن تمكنت أمريكا من اتخاذ قرار استراتيجي دون الأخذ بالاعتبار مصالح ومطالب الكيان الصهيوني، وزعم أنها المرة الأولى التي حدث ذلك الآن، حيث اتخذ الرئيس الأمريكي مؤقدا ضد الكيان الصهيوني، في حين أن الصهاينة كانوا قد تحولوا في أوقات ما إلى أشبه ما يكون بحكومة الظل الأمريكية.

لندن - «القدس العربي» محمد المذحجي: كشف بعض أعضاء الوفد المرافق لخلال زيارة وزير الخارجية البريطانية، فيليب هاموند، لطرهان، أن الاتحاد الأوروبي يستعد لفتح مكتبه في العاصمة الإيرانية. وأفاد موقع «راديو زمانة» التابع للبرلمان الهولندي والمفوضية الأوروبية أمس (الخميس)، نقلا عن بعض أعضاء الوفد المرافق لوزير الخارجية البريطاني الذي زار إيران مؤخرا، أن الاتحاد الأوروبي يعمد الظروف لفتح مكتبه في طهران. وأشار الموقع إلى أن زيارة وزراء خارجية ثلاث دول رئيسية في الاتحاد الأوروبي أي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، إلى طهران، تظهر أن فتح هذا المكتب سيحصل دون معارضة تذكر في الاتحاد. ويجري الإشارة إلى أن موافقة لندن لوضع البنك المركزي الإيراني في قائمة العقوبات الأوروبية عام 2011، كان لها تأثير كبير على موافقة باقي الدول الأوروبية، وحسب التقرير، هذه المرة ستتمكن بريطانيا من فعل عكس ذلك. وفي ذلك، أكد المدير العام لمكتب الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية الإيرانية، مصطفى زهراني، أن إشارات مستمرة تصلهم من أمريكا حول استعدادها للعمل المشترك مع طهران حول مختلف قضايا المنطقة. وحكلا أي أسس (الخيرية) خلال مراسم الافتتاح

«خلسة في كوبنهاغن» للفلسطينية سامية عيسى... ماذا يعني الوطن؟



رامي أبو شهاب*

خبيراً، وهنا نرى كيف تطفو ملامح الهوية، وتشظيها في متاهات المنفى، إنه حالة ملتبسة دلالية، يحاول حسام (ابن الشقيق) أن يتواصل مع عمه في مساحة سردية، تمتد على طول الرواية في محاولة منه لربأ صدع هذا التشتت، في المقابل فإن عمر ينخرط في البحث عن امتداد له في الماضي في الأرض، وفي اللغة، والحكايات، إنه يحاول أن يجد ذاته في ركاب المنفى، والارتحال والغموض.

قلق الهوية واستلابها ثيمة ما فتئت الرواية الفلسطينية تستعيد صداها، ولا سيما عبر روايات غسان كنفاني التي تحضر بأصداها وتناصت في عدد كبير من الروايات، وكان غسان كنفاني بات لعنة، تتلبس أي عمل سردي فلسطيني، فعمر الذي تعرض لحادثة، أفقدته ذاكرته، وبذلك يتحول إلى ابن لرجل يهودي، فقد كامل عائلته في المحرقة، وهكذا يتحول عمر إلى عمير ابن عموس، تقراً في هذا المستوى شيئاً من الاستلاب الذي يتجلى شكلاً من أشكال الاندماج اللغوية، وتشتتها التي تتمظهر على لسان عمر، حيث تحضر العبرية والعربية، مع دون أن يجد مبرراً منطقياً لحضور كلا اللغتين، وهنا لا بد لنا من مراجعة تحول الهوية على مستوى اسم العلم، فهناك علاقة بين عمير وعمر، ولكن الاسم الطائر الذي اختاره عمر متجاوزاً التضاد الهوياتي بين الاسمين؛ لذلك يختار لنفسه اسم آدم الذي ينطوي سيمولوجياً على دلالة إنسانية عامة. فقدان الذاكرة لدى عمر ينطوي دلاليًا على الرغبة بالتخلص من إرث، وواقع المنفى، والتهجير، وربما يكون فعلاً إرثياً، أو لا إرثياً لتجاوز أزمة الذات، وما تداعى ونجح من الالام، فلا خلاف بأن عمر اختار أن يعيش بذاكرة جديدة، كما تنص الرواية (ص109).

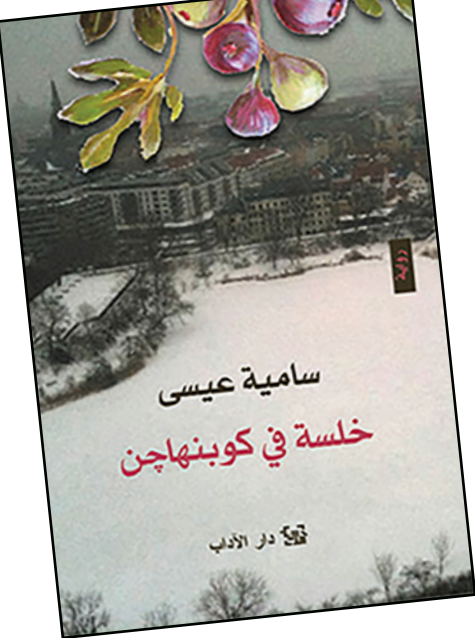
ولكن وعبر استركتك نفسه عبر ذاكرة الحب، وهنا تظهر «إصم» الحبيبة السابقة في الضمائر التي لجأت للبلد الأوروبي بعد أن تعرضت للاغتصاب في مخيمات اللاجئين.

على مستوى إشكاليات المنفى والشتات، تذهب الرواية إلى الوضوح لتلمس اللغة الغريبة للنتي، فهناك إشارات متكررة إلى أهمية تعلم اللغة الدنماركية بهدف تحقيق المزيد من الاندماج في المجتمع المضيفة (ص162)، لا شك بأن معطي اللغة بات مشرعاً بوصفه إشكالية حضارية للمهاجرين، ولهذا تبدو هذه القضية وقد تخللت الكثير من مواضع الرواية التي أصابت فنياً في تضييق هذا المشكل الحضاري، ويبقى حضور الآخر في الرواية الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص في «خلسة في كوبنهاغن» قائماً، فلا جرم أن تأتي سامية عيسى على هذا الجانب عبر إقامة حوار بين حسام والرجل اليهودي «جاكوب» الذي يذهب حسام كي يصلح مرحاضه، وهذا تشبيه بتلك الحوارات مع الآخر في عدد من الروايات الفلسطينية، وهكذا أصبح فلسطين بين ذاتين تتنازعان أرضاً، وذاكرة خراج منها، وفقدان الوطن يعني فقدان الإنسان احترامه لذاته (ص176).

ومن الشخصيات المساندة على المستوى الدلالي، نواجه يونس الذي يبرز بوصفه نتيجة لهيمنة وضغط الماضي، والذاكرة، والتجربة القليلة ما يحول دون الانسجام والاندماج، وتحقق التوازن إلا للكثير من المهاجرين الشباب، فهو نموذج للأجيال التي وطنت الأرض الغربية، والتي لم تعشدها.

على مستوى معرفة الأنا، وحدودها في ظل تلاشي وتكرار الارتحال، ولكنها هذه المرة أرض غريبة في لسان صديقة إحدى شخصيات رواية «خلسة في كوبنهاغن»، وهي تتراوح دافعاً عن فتي فلسطيني ارتكب جريمة في البلاد التي استضافته لاجئاً، تنطوي العبارة على ذلك الإحساس بالوطن بوصفه نغماً للوطن، والاختلاف الذي تعالجه سامية عيسى في روايتها، ولاسيما رحلة النفي التي بدأتها في الجزء الأول بعنوان «حليب التين» التي سبق، أن عرضنا لها في مقالة سابقة، وهنا يُختبر المنفى بدءاً من المخيم باعتباره فضاء طارئاً للإنسان الفلسطيني، فالجزء الثاني من الثنائية أشد ما يكون معنياً بخلق مستوى مقدم من معالجة تداعيات النفي والشتات من منظور سردي، وهنا يتحدد الشُّتات فيزيائياً بأرض تبعد آلاف الأميال عن فلسطين، وتحديدًا في إحدى الدول الإسكندنافية، وتعني الضمائر التي استقبلت عدداً من اللاجئين الفلسطينيين، ولعل شخصيات العمل هي عينها التي ظهرت في الجزء الأول، غير أن هناك جيلاً آخر يظهر ليواجه معضلة التآلف مع الغريب من المكان، وإذا كان معاناة الفلسطينيين في لبنان، وغيره من الدول العربية، واضحة المعالم تبعاً لحساسية الهوية، وتنازع تنهض مجملها على موازين القوى والطاقاتية والولاءات، بيد أن تجربة النفي لما وراء البحار تتسم بحساسيات مغايرة، ولاسيما أنها تُختبر من قبل أجيال لم تعيش النكبة، وسقوط فلسطين، وهنا نعاين مستويات جديدة من الإحساس بالثأني عن المكان، والاعتراب الثقافي، والحنين للوطن، وفي هذا السياق يحضر الإنسان بوصفه نتاج هوية مشوثة، نشأت في البدء من مخيمات الفلسطينيين، وانتهت في شمال أوروبا، تبرز شخصية حسام ابن صديقة الشهيد أحمد، وحفيد فاطمة الجدة، علاوة على بعض الشخصيات المساندة القادمة من وسط المخيم، ومعظمها من الجيل الثاني أو الثالث، وهكذا نرى تجسداً للثلاثة أجيال مجتمع في كوبنهاغن، بالتوازي مع حضور عمر «ابن فاطمة» المتبقي من الأبناء الذين استشهدوا، ولكن عمر الغائب والحاضر، يحتمل الكثير من الإشارات الدلالية للفلسطينية المتلبس، وهكذا تتحدد معالم هذه الأسرة عبر عملية البحث عن ذاتها في المتاهة الجديدة، بيد أنها تحمل معها إرث الماضي، وتكريرات تلك الأمكنة التي استلبت حيث طرأوا فيها عبر مساحة من الزمن.

بداية، يتخذ حسام موقفاً متقدماً في ميزان القيمة، أو الفعل السردية الوظيفي، حسام يعمل، ويستكمل رحلته في عالم تصليح، وصنع المراهض، ولكنه يكمل دراسته بوصفها ألقاً للفلسطيني، في حين أن فاطمة الجدة تنتظر (عمر) ذاهلة عما حولها، وتبقى صديقة في سياق بحثها عن ترميم ذاتها المهشمة، ولهذا نجد مساهمة أكثر كبر من الفلسطينيين، الذين أعطيهم الشتات والارتحال، حيث تجد في هذا الفعل مخرجاً روحياً، وتبقى شجرة التين هي الحقيقة تنمو بقسوة في أرض غريبة (باردة). كما الأشخاص الذين غرسوها، ومع ذلك فقها سلوى وعزاء كما تقول صديقة، شعرت أن ثمة تشابهاً بينها وبين هذه الشجرة البتيمة، حين هطلت في الحقيقة منذ اليوم الأول لوقوعها مني... ثم لمست شفتيها واختلط صدورها بالغياب. غياب ما زال يحملها من أرض إلى أرض حتى أمدت الغياب، ولم تعد تعرف نفسها أو واقعة من تكون (ص15). هذا الضياع



سامية عيسى
خلسة في كوبنهاغن
قلم: د. الأدب

يحاكي فيه الفعل الذي اختبره الشتات اليهودي، وبهذا تتحول العودة إلى حلم رومانسي، إذ لم يعد هذا الفعل يتسم بهذا القدر من الواقعية. وهنا تتعمق إشكالية جواز سفر بوصفه وثيقة تؤسس لوجود... كما تقراً في واقع بعض الشخصيات المساندة على المستوى الدلالي، ومنها على سبيل المثال ياسر وجمال، فلا عجب إذن أن يُوصف النفي بالوباء، كما التفتيش بين عمالين، ولهذا نجد محاولة في الحدود عبر الشبكة العنكبوتية عبر تأسيس موقع للتواصل بين المشتتين والمنفيين، وهذا يأتي بالتوازي مع تفعيل فئات الحكايات التي تتناول الوطن، وسالف الزمن.

تفتتح الرواية على خبر في التفتيش يظهر فيه عمر (ابن فاطمة) الغائب، والمتبسي هويتا، وإنسانياً، وهو يتحدث عن قضية ما، ولكنه أصبح يحمل اسم آدم، لقد بات عمر في وضع متلبس، غير متيقن من هوية شخصية أخرى باسم جديد، ولكنه الوجه عينه، كما يتضح عبر سرد تفسيرية، إذ تعرف أن عمر قد التحق بوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بوصفه

«الوطن هو أن توجد على أرض يحق لك فيها أن تخطئ وتصيب»، وردت هذه العبارة على لسان صديقة إحدى شخصيات رواية «خلسة في كوبنهاغن»، وهي تتراوح دافعاً عن فتي فلسطيني ارتكب جريمة في البلاد التي استضافته لاجئاً، تنطوي العبارة على ذلك الإحساس بالوطن بوصفه نغماً للوطن، والاختلاف الذي تعالجه سامية عيسى في روايتها، ولاسيما رحلة النفي التي بدأتها في الجزء الأول بعنوان «حليب التين» التي سبق، أن عرضنا لها في مقالة سابقة، وهنا يُختبر المنفى بدءاً من المخيم باعتباره فضاء طارئاً للإنسان الفلسطيني، فالجزء الثاني من الثنائية أشد ما يكون معنياً بخلق مستوى مقدم من معالجة تداعيات النفي والشتات من منظور سردي، وهنا يتحدد الشُّتات فيزيائياً بأرض تبعد آلاف الأميال عن فلسطين، وتحديدًا في إحدى الدول الإسكندنافية، وتعني الضمائر التي استقبلت عدداً من اللاجئين الفلسطينيين، ولعل شخصيات العمل هي عينها التي ظهرت في الجزء الأول، غير أن هناك جيلاً آخر يظهر ليواجه معضلة التآلف مع الغريب من المكان، وإذا كان معاناة الفلسطينيين في لبنان، وغيره من الدول العربية، واضحة المعالم تبعاً لحساسية الهوية، وتنازع تنهض مجملها على موازين القوى والطاقاتية والولاءات، بيد أن تجربة النفي لما وراء البحار تتسم بحساسيات مغايرة، ولاسيما أنها تُختبر من قبل أجيال لم تعيش النكبة، وسقوط فلسطين، وهنا نعاين مستويات جديدة من الإحساس بالثأني عن المكان، والاعتراب الثقافي، والحنين للوطن، وفي هذا السياق يحضر الإنسان بوصفه نتاج هوية مشوثة، نشأت في البدء من مخيمات الفلسطينيين، وانتهت في شمال أوروبا، تبرز شخصية حسام ابن صديقة الشهيد أحمد، وحفيد فاطمة الجدة، علاوة على بعض الشخصيات المساندة القادمة من وسط المخيم، ومعظمها من الجيل الثاني أو الثالث، وهكذا نرى تجسداً للثلاثة أجيال مجتمع في كوبنهاغن، بالتوازي مع حضور عمر «ابن فاطمة» المتبقي من الأبناء الذين استشهدوا، ولكن عمر الغائب والحاضر، يحتمل الكثير من الإشارات الدلالية للفلسطينية المتلبس، وهكذا تتحدد معالم هذه الأسرة عبر عملية البحث عن ذاتها في المتاهة الجديدة، بيد أنها تحمل معها إرث الماضي، وتكريرات تلك الأمكنة التي استلبت حيث طرأوا فيها عبر مساحة من الزمن.

بداية، يتخذ حسام موقفاً متقدماً في ميزان القيمة، أو الفعل السردية الوظيفي، حسام يعمل، ويستكمل رحلته في عالم تصليح، وصنع المراهض، ولكنه يكمل دراسته بوصفها ألقاً للفلسطيني، في حين أن فاطمة الجدة تنتظر (عمر) ذاهلة عما حولها، وتبقى صديقة في سياق بحثها عن ترميم ذاتها المهشمة، ولهذا نجد مساهمة أكثر كبر من الفلسطينيين، الذين أعطيهم الشتات والارتحال، حيث تجد في هذا الفعل مخرجاً روحياً، وتبقى شجرة التين هي الحقيقة تنمو بقسوة في أرض غريبة (باردة). كما الأشخاص الذين غرسوها، ومع ذلك فقها سلوى وعزاء كما تقول صديقة، شعرت أن ثمة تشابهاً بينها وبين هذه الشجرة البتيمة، حين هطلت في الحقيقة منذ اليوم الأول لوقوعها مني... ثم لمست شفتيها واختلط صدورها بالغياب. غياب ما زال يحملها من أرض إلى أرض حتى أمدت الغياب، ولم تعد تعرف نفسها أو واقعة من تكون (ص15). هذا الضياع



منصف الوهايبی *

منحوتة نساء إلى بونويل: اعترافات طارق علي

■ كنت أظن أننا ننسب إلى أمة شعارها «إذا عصمت فاستتروا» مع أن هذا ليس حديثي، فلا أثر له في مؤونة الحديث النبوي، بل ربما قلبه أكثرنا، إذا استقرت قاعصاً...
حتى إذا أعدت قراءة اعترافات طارق علي (1943) الكاتب والمؤرخ البريطاني من أصل باكستاني المعروف بمواقفه السياسية المناهضة للسياسات الأمريكية والإسرائيلية، ورواياته التاريخية «خماسية الإسلام» التي تضم «في ظلال شجرة الرمان» و«صلاح الدين» و«المرأة الحجرية»... قلت هذا كاتب من طراز مختلف. فهذه الاعترافات التي ساقها في كتابه «صدام الاصوليات: الحملات الصليبية والجهاد والحداثة» (2002، ت. طلعت مراد)، مفيرة حقاً، كما في هذا الفصل الأول.

و«أدب الاعترافات»، جنس أدبي تكاد تخلو منه مكتبتنا العربية، لأسباب قد تكون دينية اجتماعية؛ فليس لنا مصنفات الاعتراف الشهيرة مثل اعترافات القديس أوغستين أو اعترافات جان-جاك روسو أو اعترافات بولدير أو نيتشه أو جان جينيه... أي تلك التي يضيء فيها الكاتب بأسرار نفسه أو جسده أو دفاًن عقله وأهوانه وخطاياه وأخطائه، وإنما أكثرها من أدب التراجم التي استطاع بعضها أن يجمع بين الكتابة التاريخية والكتابة السردية، أو بين طريقة المؤرخ وأسلوب الروائي. ولكن ربما سما بالثنائية إلى مرتبة الآلهة والأرباب، وربما نزل بها سهل الأباطيح، وربما قدم لنا بعضها شخصية حية، وربما قدم لنا بعضها مومياء وبقايا مومياء.

يعترف طارق علي، منذ الصفحات الأولى غير متردد ولا هيباً، بأنه عاش طفولة غير دينية. يقول: «في الحقيقة لم أكن مؤمناً ولو لأسبوع واحد، ولا حتى عندما كنت لا أدرى وأنا بين السادسة والعاشرة من عمري. لقد كان هذا أمراً غريباً في ذلك وقتنا بأن ليس ثمة شيء يوجد هناك عدا الفراغ». ويقر بأن مرء هذا قد يكون إلى أنه لم يترك حظاً وافراً من خيال بعبارته، على الرغم من أن بيئة لاهور التي عاش طفولته فيها، كان من شأنها أن تدركي خيال أي طفل. ولا نظن أننا نبالغ عندما نقول إن منبع الدين-أي دين-هو الحياة الخيالية، والرجاء في ما يأتي ولا يأتي. يقول الكاتب إنه كان في ليالي الصيف العميقة براحته الياسمين، وقبل أن تدوي مكبرات الصوت في المساجد، يستمع بصمت وهو يتطلع إلى السماء، ويعبث التبارك حتى يغفو «لقد كان صوت المؤذن في الصلاة الباكر يبدو لطيفاً كصوت منبه الساعة». ومع ذلك فإن هذه البيئة، في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، لم تدفعه إلى الإيمان، بل جعلته يأخذ الدين كما هي، ويترك نفسه على سجيبتها معقدة ليولها. يقول، في السياق نفسه، إن دور الدين كان ضئيلاً في أسرته بلاهور، فولاده كانا غير مؤمنين، وكذلك معظم أصدقاء الأسرة: فقد اعتنقت طائفة كبيرة من المسلمين المتعلمين، منذ بدايات النصف الثاني من القرن العشرين، الحداثة، وأدركت أن الدين النظم هو مفارقة تاريخية، وأن التقدير هن يتقدم العقل. ومع ذلك فإن التقاليد ظلت محفظة بسطوتها، ولكن حياة لاهور الليلية كانت تجري على عادتها، من دون أن يفيق أحد على لجهها. وفي أحد الأيام من خريف 1956 زار الأسرة في لاهور، «عزم هزيل» و«عفة بلها»، وكان الكاتب وأخته يستعانان اليها وهما يوثبان في الهمهمة، «نحن نعرف أننا غير مؤمنين، ولكن لا بد من منح هؤلاء الأطفال الفرصة حتى يلتقنا بينهما». وبعد ذلك بأشهر، جلب له ولدان معلمين يعلمان القرآن وتاريخ الإسلام. وقال له والد: «أنت تعيش هنا، وعلك أن تدرس النصوص وتعرف تاريخنا. ولك بعد ذلك أن تفعل ما تشاء؛ وحتى إن رفضت كل شيء، فمن الأفضل للرمع دائماً أن يعرف ما يرفض»، ويقر الكاتب بأنه أدرك بعد أن تقدمت به السن، أن هذه كانت نصيحة معقولة تماماً، ولكنه اعتبرها وهو في حدثان مراقته، نصيحة مراوغة مضللة، من دون أن يكون قد خطر بباله أن قرار والده، كان بسبب تجربة دينية عاشها عام 1928، فقد اضطر إلى اصطحاب والدته ومريضته، لآداء مناسك الحج، ولم يكن يوسع النساء، زيارة مكة ما لم يكن مصحوباً بذكر لا يتجاوز عمره الثانية عشرة. ولم يكن والده وهو أصغر الذكور في الأسرة، خيار، غير أن تأخر هذه الرحلة إلى الأراضي المقدسة، في والده، كان محدوداً جداً، بل إن هذا الولد تحول، بعد ذلك بسنوات، إلى «شيعي منزهت لأعضو في الحزب الشيوعي الهندي». وظل هكذا طيلة حياته، حتى أن موسكو أصبحت هي مكته. لقد رأى بأم عينيه، قبل أن يتدفق النفط في السعودية، فقر الناس وعوزهم، وسمع من الحجاج غير العرب، قصصاً مروعة عن النهب الذي كانوا عرضة له، وهم في طريقهم إلى الحج.

يقول الكاتب إنه سرعان ما أدرك الحجيح أن تلك الأرواح الطاهرة التي تعمر مكة لا تزن مقدار ذرة، وكانوا، من ثمة، يأخذون حذرهم، ويضيف: «يوماً ما قد يقدم لنا مدرج إيراني نسخة شرقية لنسخة الشتاء إلى بونويل، في إشارة منه إلى المنحوتة التي أنجزها أحد الفنانين الإسبان تقديراً للمرخج السينمائي لويس بونويل المعروف بأسلوبه السيربالي، وتوظيفه السينمائي، حاضرة الفنانين الديني. لم يكن بإمكان طارق علي أن يتعلم القرآن، إلا عن طريق الحفظ، بما أنه لا يعرف العربية. واقتراح والده أن يتعلم العربية أولاً، ولكنه رفض، وهو الأمر الذي ند عليه طويلاً بعد ذلك، وهنا نرى لنا الكاتب رحلته مع معلمه نظام الدين. فهذا الرجل أطلق لحيته منذ شبابه المبكر، وحتى العشرين من عمره، ولكنه انتقل عام 1940 إلى الطرف القيقص، وخلق لحيته، وجرج الدين من أجل معاداة الامبريالية، وأصبح مناصراً للسياسات اليساريين، بل قضى سنوات في السجن، ليصبح أكثر تطرفاً، لأنه لم ينس القرآن قط. واعترف للكاتب تلميذ الأمام، عام 2000 بأن الحقيقة مفهوم قوي فيه، ولكنها لم تترجم أبداً إلى واقع فعلي «إذ أن الفقهاء قد شوهوا الإسلام». أدرك نظام الدين ضجر الصبي طارق من دراسة الآيات القرآنية، ويقول الكاتب إنه، مع ذلك، لا يزال قادراً على تلاوة ناسي من القرآن «ألف لا ميم تلك الكتاب لا ريب فيه». ويسدل لنا يلقته هذا العلم تاريخ الإسلام، كان يحذنه عن الكفاح الوطني ضد الامبريالية البريطانية مصدر الإرهاب في البنغال والبنجاب، وما قام به البريطاني يهاك سنس الذي قام البريطانيون بحماكتهم سراً، وإدغامه في السجن المركزي في لاهور... بيد أن طارق علي تعلم من معلمه هذا، الكثير في التاريخ والسياسة والحياة اليومية، أكثر مما تعلمه في المدرسة، على الرغم من أنه فشل فشلاً ذريعاً في «استدراجه إلى الدين» بعبارته، إلى أن تطوع خلال له، الحكي منذ وقت مبكر، بهمة لتقنيه الدين. يقول الكاتب إنه كان يجد لهجة خاله، وهو يروي له حكايات من تاريخ الإسلام، «مملة متزلفة»، فكان يتركه يثرثر، فيما هو يقوم بمراقبة الطائرات الروقية المتشابهة في سماء الظهيرة، أو يفكر في مبالاة الكريكت الأولى التي استلعبها باكستان ضد جزر الهند الغربية. يقول الكاتب إن هذا الخال توقف بعد أسابيع قليلة عن مهمته، ومع ذلك لم تفتقد أمته من تعليمه القرآن، فأجرت فقيها محلياً، والفقهاء أو المؤذنين القرويون أصل الكاسب... ولم يفلق هذا الفقيه مثل سابقه، واحتفل الكاتب مع خادم الأسرة العجوز مؤمن المخلص نعمته الله، برحيلته، ولم تتكرر المحاولة، واقتصر واجب الصبي الديني على أداء صلاة العيد في المسجد، مرة كل عام، ويحتم الكاتب هذا الفصل، بالإشارة إلى إقامته في بريطانيا حيث انضم إلى مجموعة من «الواقعيين» أو «الأنسيين» الذين يأخذون بالعلم لا الدين، ويعتون بتقنية مناب الإنسان وفكره، وما يتعلم من ثقافة أدبية وعلمية، حتى إذا اندلعت حرب الخليج أو حرب النفط الثالثة كما سبقها، عام 1995، استيقظ فيه الاهتمام بالإسلام، خاصة بعد أن صاحبت هذه الحرب، موجة من الدعاية الفظة المعادية للعرب، وأظهر القادة والسياسة جهلاً مريعاً بالإسلام وثقافته. ومن هنا بدأت رحلة طارق علي العلمية، وهو يطرح هذه الأسئلة الحارقة التي لا تزال نحن العرب نطرحها، منذ عصر رؤا الإصلاح: لم تعلم يعرف الإسلام حركة إصلاح؟ لماذا وقف التنوير مدفوعاً صمدوا عند أسوار الامبراطورية العثمانية؟ ومن ثم كان عليه أن يكتب على قراءه تاريخ الإسلام، بهوس كبير، وأن يسافر إلى حيث نشأ، مركزاً على صدام الإسلام بالمسيحية الغربية.

* ناقد تونسي

«رهانات المعنى ومضمار الكلمة الغائبة»

«نحو الزمن إلا خطوة» للشاعرة السورية رولا الخش



باسم القاسم*

■ فإذن «إلا خطوة» وحينها ستكون أمام استدعاء لفظ «الكلمة الغائبة» محمد أركون، وهنا لا ينبغي أن ننسأذنه، ونحن نسحب ظلال هذا المفهوم من حقل الأنتروبولوجي إلى حقل الشعرية العربية أن نفوذنا إلى البيئة الشكالية تحليلياً وثقافياً إلى المنتج الشعري العربي الحقبوي عموماً وللإصدار الشعري «نحو الزمن إلا خطوة» للشاعرة السورية رولا الخش.

لا شيء إلا فقط التناقض الفوضوي الواقعي لا شيء... إنه الحب يحاول أن لا يفرط جسده

مع هذا التوقيع ربما يضعنا النص أمام محددات لقراءة شكلاية للمنتج الأدبي لا نتيج لنا أن نطالب أو أن نتوقع فيها مسلمات كالمسيكية التمدت مشروعا من داخل الجهان المفاهيمي المنطوي الذي يبيمن على الفاعلية الكتابية الشعرية العربية، وعندها نستشرف في نسقية الكتابة عند رولا الخش استدرجا للنص المستقبلي، الذي ينبغي أن يكتب ولم يكتب بعد إلى فيخ المدرك عنفه وتشوهمه وخطؤه ومسحه في الحاضر الآني المعاش في حقل يقين وجودي نرفق

أحد الذين ملؤوني نرفقاً حين صرت نهراً متعني بلمف عن تفجير رؤوسهم

حين أموت إلى البحر أعيوني أنا لست تراباً

ولكنه استدراج للنص المستقبلي واع في ممارساته اللغوية في مماثلته للمرتك الممثل وفي إتقان شعرية بارتياك وتضليل أيضاً، ولكن ليس تبنياً لجوي هذه الأسلوبية بقدر ما هو فضح لها على أنها عظم ما أنجزنا، وبذلك كتبت لغة النصوص الخديعة بإخلاص إنها تترك الأناقة المعتادة في تشكيل روابط الدلالات بين الأنساق وهي

واعية لذلك، وتبينها إلى وعينا بذلك وتترك ما يتم ترتيب له عادة من تسلسلات في النصوص يسود احترامها في الإصدارات الشعرية، وتترك أيضاً ما يحرس الكتاب على تركه للمتلقين من أجل أن يرسوا كارتيزما تعابيه لهم، وتترك أكثر من ذلك على ما سبق أن حضورها في مهب يحوّل لأركون تسميته:

صباح الخير أيها اللامرئي الذي يحلو لنا الاعتقاد بأنك أكثر جمالاً من كل ما نعرف وأكثر قسوة أيضاً أيها المدمش أرجوك أهنئنا الآن قليلاً أخرج من سجنك مثلاً... وتعزى- أقول لك: طيب... اضحك قليلاً بصوت مسموح وعلى الأقل سلباً يؤسنا البشري وحاول أن تموت

أريد كذبة كبرى بحجم الحب تنفي حقيقة القمر فمن يبيع؟

وفي «أربع برتقالات وامرأة واحدة»، تفتح الكتابة باب الرهان في مضمار اللغة الرهان على القدرة في تسطير أفق التوقع الاحتمالي الذي المتلقي في حقل دلالية تمارس اللغة فيها من حيث أنها طعم «الكلمة الغائبة» في سسارة المعنى صيداً للذات طعم الجماعية والمخيلات الجماعية، وتترك غلة الصدي في مهب الريح، ذلك أن الكلمة الغائبة هي التي يستوي فيها اللامفرق مع ما ليس متاح قوله، إنها الناجية من الحذف المقصود لتبدو مؤسسة اللغة كصا يصفها رولا ن تحاولها رولا الخش بلغتها وحسب:

كل ما لدينا أننا نسير حفاة الرأس على أرض زلقة ثم ماذا بعد؟ سقق الزنك تكسرت على جنباتها الحكايا ثم ماذا بعد؟ لا قبل ولا بعد شاحب يتعد وحاضر في بختني

ويتبنى الرهان في هذا المضمار مادة أولية ومصدراً مغايراً من حيث المعنى المتوفر المشتغل

* كاتب سوري



ذاكرة أؤن

نصير شمه *

ناظم الغزالي...

«قل لي يا حلو مين الله جابك»

في الثالث والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول 1963 وبعد وصوله من بيروت لبعثاد برا طلب قدحا من الماء الساخن لظم ذقنه، وقبل وصول الماء سقط مغشيا عليه، ثم فارق الحياة والناس ومحبيه صرخت من هنا ومن هناك تجمع الجيران، وما هي إلا دقائق حتى أصبح الخبر منتشرا في كل أرجاء بغداد، بشكل ربما غير مسبق. كان يتمتع ببطلة وجوية لنخص في كامل عاقبته ولياقته، ولم يكن يشكو من أي أمراض أو أعراض، بل على العكس تماما، كان متوهجا جدا في حفل بيروت، وحين عاد مع فرقته بعد حفل ناجح كان بصحبه طليعة الطريق إلى البيت الفنان الكبير عارف القاتون سالم حسين، الذي يعيش حاليا في بلجيكا، وحدثنا عن تلك الرحلة قائلا، لم أتخيل ولم أستطع أن أصق أن المحدثنة على التلفون من بيت الفنان الذي أوصلته منذ نصف ساعة إلى بيته تقول لي الحقا سبتك سالم، لقد سقط ناظم ولم يتحرك.

بعد دقائق كنا مجموعة من فرقته وأصدقائه وعائلته في لحظة ذمول فقد هوى النجم الجذاب. لم يصدح صوته ثانية، لم نعد نتمتع بحضوره الجميل والثقائي على المسرح، انتهت قصة نجاح مغنٍ منح المقام العراقي والأغنية حضورا غير مسبوق، حضورا متجددا في حفاظ على جوهر المقامات العراقية مع بسطة حداثة في الشكل والإيقان. ظهرت أقاويل كثيرة عن سبب رحيله المبالغ، لكن لم يكن أيها صحيفا، سكتة قلبية أودت بحياته بدون مقدمات وأنهت حياة إنسان جميل وفنان نادر.

قطعت الإذاعة العراقية بثها لتعلن خبر رحيله، الذي أصاب العراق والعالم العربي بالحزن والألم لفقدانه المبكر. ما قدمه الراحل ناظم الغزالي للأغنية والمقام العراقي يعد مسارا غير مسبوق في جمال وغنوية صوت وحنجرة تستقبلها الأسماع بجاذبية وقبول من دون تكليف.

جاء للغناء عبر مسرح فنان مسرحي وقطب ثقافي عراقي اسمه حقي الشبلي، وفي مسرحية مجنون ليلي للشاعر أحمد شوقي، الذي منح له حضورا وإطارا يجعل ضما من وصول صوته الضاحك إلى جمهور نواق وكبير من صفوة محبي إبداع حقي الشبلي وفرقة التي سماها «الزبانية»، لكن حلم الفنان كان أكبر، فقد قرر هجر المسرح ليؤسس مشروع الغنائي الذي كان يراه في أحلام يقظته، لم يكن يريد أن يكون ظلًا لكبير، كان يريد أن يكون كبيرا صاحبًا لظل أو ظلال.

لكن عناصر الصورة لها أبعاد، وكلما كانت متعددة ومدروسة بعناية تكون الصورة أجمل، لذلك استعان ناظم الغزالي بأهم الملحنين والشعراء والعارفين، ومع ان صوته وقدرته على التلوينات في المقامات والانتقال من مقام إلى آخر ببراعة كانت أسسها كافية للنجاح، إلا أنه لم يتكئ على هذا فقط، بل تعاد إلى العناية بكافة التفاصيل، صغيرها قبل كبيرها، كان معنيا بكل ما يتعلق بالأغنية منذ لحظة ولادتها حتى لحظة غنائها على المسرح والجمهور.

لم يكن ناظم الغزالي فنانا عراقيا وحسب، بل تجاوز المحلية بسرعة إلى العربية ومنها إلى العالمية، فقد كان ذكيا في خياراته تماما كيف يرضي جمهورا مختلف الأذواق، من دون أن يتخلى عن خياراته الأولى في الجودة والأهمية. حقق للمقام العراقي انتشارا واسعا داخل وخارج العراق، وأصبحت كلمة «مقام عراقي» تدل عليه حتى من قبل جمهور غير متخصص، هكذا التصق اسمه بالمقام كما التصق المقام به. في صوت الغزالي التينور يستطيع اللعب على مساحات صوتية محببة للآذن ولسلسلة في الوقت نفسه، واعتمد على صيغ غنائية قد تبدو في سطحها سهلة لسلاسته، ولكن العارفين بالموسيقى يعلمون تماما أن هذا السطح البسيط يحتاج إلى قدرة عالية في الأداء والتلون والقرب من الناس، كونها سهلة الحفظ وانتشرت بسرعة بين الجمهور العربي. سلاسة الغزالي في الأداء ارتبطت أيضا بخياراته الشعرية، لدرجة أن كلمات بعض أغانيه أصبحت كالأمثال متداولة بين أشخاص مختلفين، كما أن أغنياته حفرت لنفسها أمكنة مختلفة، خصوصا أنه غنى لمناسبات متنوعة.

لم يعتمد الغزالي على الشعر الموارث لأكثر من ألف عام من عمر المقامات العراقية، بل فور ظهوره كان قد حسم أمر تجديد مفاهيم المقام وأخذ منه خلاسته، وأظهره قريبا من السمع في كل الوطن العربي. ولم يكل له أبك منتقديه المحافظين على شكل المقام التقليدي وعدم المساس به، اختصر كثيرا في المقام، اختار قصائد عربية جميلة لأهم الشعراء الكبار، فرقة موسيقية جديدة، ملحنين كبارا، شعراء معاصرين أيضا لكتابة الأغاني التي تغنى بعد المقام وتسمى (بسته) ولأول مرة أيضا تصاحب مغني المقام مجموعة كورال وكانت جيدة جدا.

أهت بصورة الفرقة ويكور الاستديو والمسرح الذي يظهر عليه، وكان يدافع تكاليف كل ذلك لحرصه الشديد وحبه لعلمه.

في منتصف الخمسينيات بدأت الأسطوانات الحجرية تنتشر في العراق ومنطقة الخليج العربي. وقامت (شركة جقمقي) بتسجيل أغاني الفنانين العراقيين، وفي مقدمتهم ناظم الغزالي.

وظهرت الأغاني في أسطوانات مثل «طالعة من بيت أبوها» و«ما ريده نرونها» و«بم العيون السود»، و«عيرتني السليم وهو قار»، وغيرها من الأعمال الرائعة من ألحان ملحنين عظماء عظم وعظيم ويشرف على توزيعها الموسيقي الفنان الراحل جميل بشير.. وبهذا بلغت شهرته ذروتها وبدأت تتوالى الشهادات بقدرته الغنائية من قبل عملاقة الغناء.. ولم يتأخر الموسيقار محمد عبد الوهاب عن إظهار رغبته في التلحين لناظم الغزالي.. وتم الاتفاق على ذلك فعلا في صيف 1961، غير أن رحيل الغزالي كان أسرع ولم تكتمل فرحته في تحقيق هذا الحلم.

أما قصة زواجه بسليمة باشا، وهي أهم مغنية عراقية فقد كان لقاؤها في سنة 1952 عاما اشتراكا معا في حفلة غنائية، وفي سنة 1953 تم زواجهما وعاشا معا حتى رحيله، وعلى أثر وفاته أصبحت سليمة مراد بانتكاسة واعتزلت الغناء حتى وفاتها.

كانت تكبره بـ(20) عاما لكنه أحبها وظل متمسكا بها وبشراكتها حلفتها.. جمعت بينهما للمقامات والبستات العراقية، كانت معلمته في الحياة وفي حفظ ألوان الغناء العراقي وزوجته وصديقتها.

ناظم الغزالي كان وبقية حالة عالية في سجل الغناء العراقي والعربي وكلما مرّ الزمان عليه زاده جمالا وعمق حبا له.

* موسيقي عراقي

المعرض الجماعي لصيف 2015 في غاليري «دروب» في القاهرة ... أعمال تشكيلية مهمة تتناول البيئة الشعبية والمعتقدات التراثية في مصر

يصوره البديري في ألعاب الأطفال—لعبة الرقص بالعصا— أولاد وبنات صغار، في شبه دائرة، فالحركة سواء في شكل الجسد أو التكوين العام للوحة تتجلى بشكل طقس شعبي أخذ التحول الديني وطوره ضمن مفهوم المصري وترائه الطويل، يحافظ الفنان على حالة الاستمرارية هذه، في الطقوس والمعتقدات، من خلال المزج بين عدة حالات في اللوحة الواحدة، وما يساعده على وضوح الفكرة ومعالجتها هو التباين ما بين اللون والحركة والرمز الأيقوني الشعبي، إضافة إلى العبارات الدالة على ثقافة أو حاله دينية ما، وهنا مقترح الفرعوني بالقبلي والإسلامي في توازن محسوب.

تجد في اللوحات تجاورا لعدة مظاهر لما مرّ به المصري في حياته، وخلق منه طقسا متسدا غير مهجور، وذلك في إيقاع حركي ولوني يحيل دوما للجداريات المعابد الفرعونية.. فالقلاحون أصحاب الجذؤوس والفلاحات حاملات الجرار أصعب يقفن كما الآلهة في الجداريات القديمة—الجرار حلت محل القرابين— التفاصيل نفسها حيث التكوين الجسدي والشكل—البروقايل—إضافة إلى إكسورات تمتد لزمّن أحر كالهلال، وهو يرمز للديانة الحديثة التي أصبح المصريون يعتقدونها—أغليبيتهم— ليصبح في خلفية اللوحة، إضافة إلى موروث انقاء الحسد العين الزرقاء—وهو رمز أيونسي لدى المصريين، دالا ينسبه على معناه في المجتمع، للمج الآخر هو استحضر طقوس حديثة نسبيا وأشكال أكثر حداثة تصحب في اللوحة ولكنها أصبحت ضمن مفردات الحضارة الشعبية المصرية القديمة... كرجل يحمل سيفا ويعتلي حصانه، أو تجسيد رقصه الصوفي في شكل أشبه بالجداريات القديمة، وخلفه قبة المقام، وقد تحول الصريح الفرعوني للملك القديم لسلسل الآلهة إلى صريح أحد أولياء الله الصالحين، حيث يتخلق حوله الجميع.

تحتل لوحات الفنان عبد الفتاح البديري نغمة صاخبة في كل تفاصيلها بداية من الألوان الحارة ودرجاتها، وصولا إلى الإصرار على تجسيد الحركة الدائمة، هناك فعل دائم في اللوحة، حتى إن كانت الشخصيات في حالة من الثبات، كلوحة عازفي آلات النخ/المزامير، وهذه الموسيقى التي تبدو في انفعالات الجسد الثابت، والدهش أن العازفين تم تجسيدهم عبر لفتشات لونية، سواء لوجوههم أو عماماتهم، فلا توجد تفاصيل لوجه، فقط لطفة لونية يتوحد معها الجميع، وهي حالة نكهة مقصودة لتبدو شخصيات اللوحة متوحدة مع الموسيقى المنطقية للوحة، هنا يبدو أن الشخصيات تظهر في عالمها الكلي بالتمام، وهناك مفارقة عن تأثير المرأة في هذا العالم شبه المغلق، فإن كان اللون الأبيض هو المسيطر على اللوحة، فإن رداء المرأة الأحمر، التي تبدو أصغر حجما لوقوعها في اللوحة، يجعل لها تقيلا كبيرا، فتقع العين عليها مباشرة، ثم تستكشف العالم من حولها.

عمق التجربة الفنية وحداثة التقنيات التجريبية الجمالية عند الفنان سسمير عبد الرحمن تبدو شديدة الارتباط بالماثور الشعبي والتراث المصري في جميع مراحلها، وهو ما يعكس معتقدات

الملمح الأساس في مثل هذا الشكل من المعارض يكمن في ميزة التنوع واكتشاف المدارس الفنية وأساليبها المختلفة، وإن كان فن البورتريه هو الطاغى على المعرض، سواء في تصوير زيتي أو مائي، كما في أعمال الفنان مصطفى حمة والغناية مي حسمت، بخلاف لفحات الطبيعة الصامتة للفنان وجيه يسنى.

من ناحية أخرى نجد التمازج بين الحس والطقس الشعبي والتاريخ، كما في أعمال الفنان سسمير عبد الرحمن الذي يجسد طقس الزواج، ويستعرض حالة كل من الرجل والمرأة، في لوحة تشبه الجداريات الفرعونية.. من حيث الوضع الجسدي وطبيعة الحركة في اللوحة، ليعبر بهذا الطقس الزمن في لحظة واحدة تجمع ما بين عمق طقوسه وحتى وقتنا الحالي، ويستمر الاحتفاء وفق البيئات المختلفة كما في أعمال الفنان عبد الفتاح البديري، الذي يستعرض عازفي الدقوف في بلاد النوبة، في ما يُشبه التجريد، حيث تخفي ملامح الرجال، ويتولد الإيقاع من تكرار إيماء الرأس نحو قائدتهم، إضافة إلى حركة يد كل منهم فوق الدف.

التجريد أيضا يبدو في لوحة الفنان إيهاب لطفي الذي يجسد بيئة الجنوب المصري، ليتصدر الرجل مقدمة اللوحة، وتبدو المرأة في الخلفية، وتصحب البيوت المتراصة فوق الجبل في عمق اللوحة، هنا يبدو أن الشخصيات تظهر في عالمها الكلي بالتمام، وهناك مفارقة عن تأثير المرأة في هذا العالم شبه المغلق، فإن كان اللون الأبيض هو المسيطر على اللوحة، فإن رداء المرأة الأحمر، التي تبدو أصغر حجما لوقوعها في اللوحة، يجعل لها تقيلا كبيرا، فتقع العين عليها مباشرة، ثم تستكشف العالم من حولها.

عمق التجربة الفنية وحداثة التقنيات التجريبية الجمالية عند الفنان سسمير عبد الرحمن تبدو شديدة الارتباط بالماثور الشعبي والتراث المصري في جميع مراحلها، وهو ما يعكس معتقدات الملمح الأساس في مثل هذا الشكل من المعارض يكمن في ميزة التنوع واكتشاف المدارس الفنية وأساليبها المختلفة، وإن كان فن البورتريه هو الطاغى على المعرض، سواء في تصوير زيتي أو مائي، كما في أعمال الفنان مصطفى حمة والغناية مي حسمت، بخلاف لفحات الطبيعة الصامتة للفنان وجيه يسنى.

من ناحية أخرى نجد التمازج بين الحس والطقس الشعبي والتاريخ، كما في أعمال الفنان سسمير عبد الرحمن الذي يجسد طقس الزواج، ويستعرض حالة كل من الرجل والمرأة، في لوحة تشبه الجداريات الفرعونية.. من حيث الوضع الجسدي وطبيعة الحركة في اللوحة، ليعبر بهذا الطقس الزمن في لحظة واحدة تجمع ما بين عمق طقوسه وحتى وقتنا الحالي، ويستمر الاحتفاء وفق البيئات المختلفة كما في أعمال الفنان عبد الفتاح البديري، الذي يستعرض عازفي الدقوف في بلاد النوبة، في ما يُشبه التجريد، حيث تخفي ملامح الرجال، ويتولد الإيقاع من تكرار إيماء الرأس نحو قائدتهم، إضافة إلى حركة يد كل منهم فوق الدف.

التجريد أيضا يبدو في لوحة الفنان إيهاب لطفي الذي يجسد بيئة الجنوب المصري، ليتصدر الرجل مقدمة اللوحة، وتبدو المرأة في الخلفية، وتصحب البيوت المتراصة فوق الجبل في عمق اللوحة، هنا يبدو أن الشخصيات تظهر في عالمها الكلي بالتمام، وهناك مفارقة عن تأثير المرأة في هذا العالم شبه المغلق، فإن كان اللون الأبيض هو المسيطر على اللوحة، فإن رداء المرأة الأحمر، التي تبدو أصغر حجما لوقوعها في اللوحة، يجعل لها تقيلا كبيرا، فتقع العين عليها مباشرة، ثم تستكشف العالم من حولها.

دار «ابن رشد» تصدر رواية «تلك القرى» للكاتب أحمد سراج

القاهرة – «القدس العربي» من رانيا يوسف: صدرت عن دار ابن رشد في القاهرة رواية «تلك القرى» للكاتب المصري أحمد سراج، تدور أحداثها بين العراق ومصر في زمن هجرة العمالة المصرية، الذي بلغ أوجه في تسعينيات القرن العشرين، ثم عودة هؤلاء العمال، التي امتدت حتى العقد الأول من القرن الجاري.

تدور الرواية في ثلاثة أزمان، ماض وحاضر ومستقبل، ويشير الكاتب إلى أن شخصيات النص البسيطة هي الضحية التي تدفع ثمن سكوت العالم وتخاذله أمام الإجمام والاستبداد، وهي نموذج عن شعوب العالم العربي. تبدأ الرواية بفصل قصير يحمل عنوان «من القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

القصيرة جدا تمثل رؤية كثيفة وقوية لعالمنا اليوم، كما تشكلت في عين مؤلف متمكّن مُخترب. يمكن قراءة «أرى المعنى» كتاريخ بديل، كولاغ من الكوابيس الصغيرة تُخرجه إلى الحياة مجموعة غير متوقعة من الشخصيات التاريخية، تتضمّن مؤسس ومالك موقع فيسبوك، مارك زوكربيرغ، مغني فريق (البروك) ميغاديث، (المخرج السينمائي) ستانلي كوبريك، الناشط الكوري لي كوانج هاي، الشاعر أمبرتو أكابان، وغيرهم. «أرى المعنى» هو نموذج مدّش للأدب العربي التجريبي المعاصر؛ يلتقط بشكل حاذق لحظة تاريخية تتشكك فيها المجتمعات العربية بأوضاعها الرائدة، وتتفضّض ضدها. قصص البستاني تُخاطب الحاضر بحذو، وتنتظر إلى المستقبل بعين حذرة. فيما كتبت الشاعرة الأمريكية ناغومي شهاب ناي على غلاف الكتاب الخلفي: «من ملك صوتا قويا بما يكفي ليستقرئ الأغاني المأساوية لزمامنا بعلم هذا الاستهزاء الصارم» استمع إلى هشام البستاني. عندما يُلقى دلوه الشجاع في البئر

دويتو «بيتك بيتك» يجمع للمرة الأولى بين الشقيقين مجد ومحجوب القاسم



القاهرة - «القدس العربي»:

صرحت نشوى طارق المسؤولة الإعلامية الخاصة بالفنان مجد القاسم أن المطرب بمشاركة شقيقه الفنان محجوب القاسم سجل دويتو غنائيا جديدا يحمل عنوان «بيتك بيتك»، وهو من كلمات الشاعر الغنائي سليمان غلاب ولحن من فلكلوري، وتوزيع سراج الدين.

ويتم تصوير العمل هذا الأسبوع بطريقة «الفيديو كليب» في شرم الشيخ وتركيا، تحت إدارة المخرج تامر حربي، وسيتم عرض الكليب على جميع الشاشات الفضائية فور الانتهاء من تصوير العمل.

ويعتبر هذا الدويتو هو الأول بين مجد ومحجوب على مدار مشوارهما الفني، ويعد مجد القاسم جمهوره أن العمل سيكون مفاجأة.

قال إنه أخطأ بعدم تصوير فيلم عن فرقة الـ «فور أم» عزت أبو عوف: أسوأ صورة شاهدتها كانت في إعلاني عن مرضى الكبد



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أعرب الفنان عزت أبو عوف عن استيائه من الإعلان الذي ظهر خلاله في رمضان عن مرضى الكبد وأدى إلى غلن الجمهور بمرضه الشديد.

وقال: للأسف كنت أردي ملابس بيضاء ووضعوا خلفية بيضاء ساعدت على ظهوري بشكل المريض وهي أسوأ صورة شاهدتها.

بسبب استخدام الإنكليزية... فيلم «فيكتوريا» الألماني مهدد بعدم المشاركة في مسابقة «الأوسكار»

ميونخ - د ب أ: قال مسؤولون سينمائيون ألمان إن نسبة استخدام اللغة الإنكليزية في فيلم «فيكتوريا» الألماني الناجح يمكن أن تقف أمام المشاركة في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم ناطق بغير الإنكليزية.

ويأمل مخرج الفيلم زيباستيان شبير المولود في هانوفر في أن تعلن السلطات السينمائية المختصة عن اختيار فيلمه ضمن الأفلام المقتدة لألمانيا في مسابقة جائزة الأوسكار للعام المقبل بعد أن نال استحسان النقاد في أعقاب عرضه الأول في مهرجان برلين السينمائي في شباط / فبراير الماضي.

وتدور أحداث الفيلم الذي صور في لقطة واحدة في برلين واستغرق 140 دقيقة حول القصة المأساوية لفيكتوريا السائحة الشابة الألمانية التي تلقت أربعة شياطين من أحد الملاهي الليلية في برلين وتجد نفسها وقد تورطت في خطيئتهم لسرقة بنك عند خروجها من الملهي مع مجموعة من الشياطين وتصيح طرقا في عملية سطو مسلح تنتهي بقيادة سيارة الهروب.

غير أن 49% من حوار الفيلم بالإنكليزية، إذ أن بطلة الفيلم فيكتوريا لا تتحدث بالألمانية، فيما تتطلب المشاركة في مسابقة الأوسكار لأفضل فيلم غير ناطق بالإنكليزية، ألا يتجاوز استخدام لغة تختلف



وأضاف: كما فوجئت بوجود «ديبور» أمامي وأنا أخشاه جدا وجعلني أفتح عيني جدا بهذا الشكل.

وقال: سافرت إلى لبنان وعملت كمشرفا عاما على نفسي واكتشفت وجود مشكلة بشريان عندي وأمامي اختيارات للعلاج.

وحول ابتعاده عن الإعلام يقول: هناك رأي كلما ابتعدنا عن الإعلام ازداد الفنان محبة لدى الجمهور، لكنني لا أؤيد هذه المقولة وأرى الإعلام مهما للفنان ومهما للجمهور.

ويري أن مسلسل «أسرار»، الذي قدمه هذا العام أمام النجمة نادية الجندي فتح موسما جديدا للعروض الدرامية وإعلانات جديدة وهو من الأعمال الجديدة.

وعن مشاركته في المسلسل اللبناني «اتهام» أمام الطرية ميريام فارس قال: وجدت ميريام فارس مثقلة أكثر مما هي تظن، وكنت أصدقها أكثر من زملاء محترفين معنا وهي مثقلة جيدة.

وحول مشاركته في مسلسل «إمبراطورية مين»، إخراج ابنته مريم أبو عوف قال: صعبة جدا الكوميديا السياسية وحاولنا بذل الجهد كما ظهر وأقنع الجمهور.

وعن تجربته السينمائية الجديدة قال: شارك المطرب رامي عياش والفنانة إيمان العاصي بعمل بعنوان «بابا رائسي»، إخراج سعد هندراوي وهو عودة للمنتج صفوت عطاس.

والجسد شخصية والد إيمان العاصي وأقوم بتحمل مواقف عديدة إلى نهاية الفيلم، حيث أتغير في آخر خمسة مشاهد. وفي سؤالنا له ماذا تفعل عندما تشناق علما موسيقي؟ قال: عندي كل الآلات الموسيقية لكنني لا استعملها خشية أن تجذبي وتبعدي عن التمثيل، ولذا استمع إلى الأغاني القديمة كثيرا عندما أشتاق للموسيقى.

وحول فشل العروض السينمائية حول عمل عن فرقة «فور أم» الغنائية التي كان عضوا رئيسيا فيها قال: مرت بمراحل في حياتي وكل مرحلة لها ظروفها ومواصفاتها، وأعتقد الآن أنه ربما يكون من الخطأ عدم تصوير هذا الفيلم.



لقطات من الفيلم



لقطات من الفيلم



عن اللغة المستخدمة في الدول التي أنتج فيها الفيلم 41% من حوار الفيلم.

وأدى ذلك إلى محاولة قطاع صناعة السينما الألمانية الحصول على استثناء من الأكاديمية للفيلم الذي ثبتت شعبيته الكبيرة بين الجمهور الأصغر سنا بسبب شيوع استخدام ذلك في اللغة العامية في برلين.

يذكر أن اللجنة المختصة باختيار الأفلام الألمانية لخوض هذه المسابقة تختار من بين ثمانية أفلام من بينها فيلم المخرج تيل شفايجر «عسل في الرأس» الذي يحكي عن مشكلة مرض الزهايمر.

«مهرجان السعيدية السينمائي» المغربي يضم أحدث الإنتاجات الدولية ويكرم وجوها فنية محلية

السعيدية (شمال المغرب) - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

اصيلة الفني والثقافي كانت في وقت من الأوقات اصيلة من يستلمهم أفكاره من السعيدية، فيوصفها مدينة سياحية شملت مصيفا سنويا لعدد من المثقفين والأدباء ويصل عدد سكانها وزوارها في فصل الصيف إلى أكثر من 600 ألف نسمة منهم عدد كبير منهم من المغاربة المقيمين في الخارج، ولطالما احتضنت لقاءات فكرية وبرزت في عدد من الأعمال الروائية والسينمائية عبر التاريخ.

لكن رغم ذلك نرى مثلا توفر مدن مجاورة على أكثر من مهرجان سينمائي مثل من وجدة والناظور، لكن السعيدية تخلو من فعالية ثقافية مماثلة رغم أنه يحكم تاريخها وموقعها الجغرافي تستحق مهرجان سينمائي قائم الذات ومحدد الهوية ومن هنا أتت الفكرة وركزنا في هذه الدورة على تيمة الهجرة للاهمية القصوى التي يلعبها المهاجرون المغاربة المقيمين في الخارج من أبناء المدينة في تنميتها الاقتصادية وأيضا أعداد كبيرة من مغاربة العالم الذين يختارون شواطئها لقضاء عطلتهم السنوية.

دوار السوليماء، و «الوشاح الأحمر» فيلما الافتتاح

اعتبر الجمهور الذي حج بكثافة لساحة القدس أن فيلم الافتتاح «الوشاح الأحمر» اختيار موفق لأنه يحكي قصة تعيش فصولها ساكنة المنطقة بشكل يومي، وي طرح في قالب إنساني مشكل الحدود المغربية الجزائرية التي مرتت بإغلافاها عائلات وأسرا وأبعثت إباء عن أبنائهم وشردت أطفالا وتسببت في عدد كبير من القصص الإنسانية التي تصلح لأكثر من فيلم، حيث تبدأ أحداث الفيلم لحظة اندلاع حرب الرمال بين المغرب والجزائر وهي اللحظة التي ولجت فيها البطلة المستشفى للولادة، حيث يتم حينها طرد لك المغاربة المقيمين في التراب الجزائري ومنهم زوجها «الحبيب» الذي يطرد وهو في طريقه للمستشفى لملاقاة زوجته ومولوده الجديد فيتم ترحيله إلى مدينة وجدة المغربية الجاورة دون أن يعرف مانا اتجهت زوجته فتقلق دونه الحدود وتبتدئ معاناة إنسانية تتبدى أقوى لحظاتها حين تلاقى العائلات من وراء سياج جنود الحدود.

الجرائف على الحدود بين مدينة السعيدية ومدن «مغنية» و«فرساي» الجزائرية وهناك تمنع الجنائز من المرور ويخاطب الأب ابنه والزوج زوجته من وراء السياج أمام أنظار جنود الحدود.

في مشهد إنساني يوضح كيف تفرق السياسة ما جمعت أو أصره الحب والقرابة والعائلة، وصورت أحداث الفيلم في أماكن حقيقية للأحداث في مدن وجدة وجرادة وتارة وهو ثالث فيلم روائي طويل أخرجه محمد اليونسي، وهو من بطولة كريم السعيد، والراحل محمد بسطوي، ونورا

تستمر فعاليات الدورة الأولى لمهرجان السعيدية السينمائي تحت شعار «سينما بلا حدود»، التي انطلقت في 25 أغسطس/ آب حتى 29 منه، وهي المرة الأولى التي تحتضن فيها هذه المدينة الشاطئية المتاخمة للحدود الجزائرية فعاليات سينمائية.

وعلى نغمات فرقة موسيقية إفريقية في ساحة القدس في الهواء الطلق وسط المدينة وقبالة الشاطئ كرمت الدورة الأولى للمهرجان الفاتنة المغربية مجيدة بنكيران وهي من أبرز الوجوه الفنية وأكثر حضورا في التلفزيون والمسرح والسينما من مواليد مدينة تازة غير بعيد عن السعيدية وتشتغل أيضا أستاذة التعليم الفني في معهد التمثيل والتشخيص الثقافي وهي أيضا كاتبة وشاعرة وعضو في لجنة الدعم السينمائي، من أبرز أعمالها «خط الرجعة»، «من دار الدار»، «جيران الحومة»، «لالة فاطمة»، «ولا الناس»، «الوصية».

وكرمت الدورة أيضا المخرج المغربي شمام عين الحياة وهو من المخرجين المغاربة الشباب الذين ساهموا في منح السينما المغربية نقسا جديدا ويعتمد الحركة والتشويق والأثرية من خلال مجموعة من الأعمال الفنية التي عرفت نجاحا جماهيريا مثل أفلام «إرهاب» و«عقاب» و«يعيش عين الحياة» المراكشي الأصل متقلبا بين المغرب وسويسرا لكنه ظل وفيما طرح قضايا مجتمعية محلية كما في أفلام «والاد البهجة» و«ببو أمي».

ويتسارى لنيل جائزة «الوجوه الزرقاء»، وهي الجائزة الكبرى للمهرجان للفيلم الطويل وجائزة «البرقالت» للفيلم القصير إضافة إلى جائزة الإخراج والسيناريو، 6 أفلام طويلة و6 أفلام قصيرة من المغرب والجزائر وتونس وهولندا وبلجيكا وفرنسا وفلسطين ويتعلق الأمر بأفلام: «الوشاح الأحمر» للمخرج محمد اليونسي و«فيلم الريف 58» للمخرج طارق الإدريسي و«بولنوار» لحمد الزوغعي و«الرباط» لحمد تاهوتو و«تونس بوتون من هولندا» و«الزيارة» لتوفيل صاحب نطاي من تونس، و«حركة بلوز» لموسى حداد من الجزائر.

وفي صنف الأفلام القصيرة يحضر فيلم «السوليماء» للمخرجة المغربية الشابة أسماء المدير، ورحلة في الصندوق لأمين صابر من المغرب وفرنسا، و«انقباط» لكريستوف صابر من سويسرا، و«فيلم «الصدوق» لإدريس صواب من المغرب، و«فيلم «خمس كاميرات مكسورة» لعلمد محمد برناط من فلسطين، ويوم بلا عودة» لوكولو يمان من ألمانيا وتركيا.

ويترأس لجنة تحكيم المسابقة الكاتب والروائي المغربي المليلو شغوم وهو يعمل أستاذا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في مدينة مكناس وله العديد من المؤلفات والترجمات والأبحاث والدراسات منذ سنة 1972 حيث بدأ حينها بمجموعته القصصية «أشياء تتحرك»، ثم توالى الدراسات الأدبية والفلسفية والأعمال الروائية منها «الأله والمنسية وباسمين» و«سفر الطاعة» و«الصلع والجزيرة» و«عين الفرس» و«مسالك الريفون».

أما باقي أعضاء اللجنة فهي محض نساء، وتضم كلال من الفاتنة المغربية مجيدة بنكيران والفاتنة نبيلة أحرمان والفاتنة التشكيلية ابنة منطقة بركان المجاورة للسعيدية صاحبة المساطي، إضافة إلى فاطمة بوغنيور عن مكتب «القدس العربي» في الرباط.

وعن مخاض ميلاد الدورة الأولى لمهرجان السعيدية ودواعي اختيار الدورة لتيمة «الهجرة» شعار «سينما بلا حدود» صرح رئيس المهرجان «بنينوس بكناني» لـ «القدس العربي» قائلا: إنه سعيد بخروج هذا المولود للساحة الثقافية لمدينة السعيدية وهو رد اعتبار للفعل الثقافي لمدينة عرفت في سنوات مضت نجاحا وحضورا ضاهي حضور مدينة

«نوتات» موسيقى الصحراء في مالي تسافر إلى ما وراء البحار

باماكو (مالي) - من بابا أحمد: نوتات موسيقية تنبعث من قيامة مجموعة موسيقية من الطوارق من مالي، استطاعت أن تخترق حدود البلاد، وتجوب عددا من بلدان الجوار، بإعانة برسائل عديدة أبرزها أن الأزمة التي يشهدها الشمال لم تات على الحس الموسيقي لأبنائه، وأنهم قادرون، باستخدام ريشة ونوتة، على مقاومة الإرهاب والموت.

مجموعة «أمانار» الموسيقية، هكذا أطلق عليها مؤسسها أحمد آغ كادبي البالغ من العمر 35 عاما وهو عازف غيتارة استقر في العاصمة المالية باماكو منذ 12 عاما، بعد من خلال أغانيه مناقب شعب الطوارق في حديثه تسووج الذكريات في ذهن آغ كادبي حين يستحضر حيثيات تشكيله لهذه المجموعة الموسيقية منذ يضع سنين، عام 2007، بهدف تمثيل منطقة كيدال - شمالا - في مسابقة وطنية فنية وثقافية تنظم مرتين كل سنة بمالي.

مسيرة فنية تخللها صعوده على ركح عدد من المهرجانات المحلية والدولية وقد عاد الفنان لتوه إلى باماكو من جولة أوروبية فنية حملته إلى هولندا، وكشف للناضول عن اعزازه تسجيل أول اليوم شخصي له.

ويضي آغ كادبي مندكرا صعوبة البدايات قائلا: «في انتفاضة 1991، كنت لازلت بباماكو أزال دراستي الثانوية، ثم انتقلت عام 1995 إلى ليبيا للتدريب مع الشوار، أعرف ماذا تعنيه الثورة، أمور كثيرة كانت عاقلة ذهني، غير أنني مع إلى مالي في سنوات 2000 أحمل غيتارة، وليس سلاحا».

وفي المركز الثقافي للطوارق «توسسات» في العاصمة باماكو، يدلي محمد آغ أوصاد، خبير موسيقى الطوارق بشهادة للناضول، قال من خلالها إنه يعرف جيدا عازف غيتارة مجموعة أمانار (آغ كادبي) وقد استضافه المركز في أكثر من مرة لتقديم حفلات فنية: «موسيقيو كيدال هم حقا شعراء، يغنون للحب والتناغم الاجتماعي وللنجوم. إسم أمانار نفسه، هو إسم لأحد النجوم، أحمد

يحاول أن يؤلف بين الناس عبر الموسيقى»، يضيف الخبير.

ويلفت أوصاد إلى أن ميزة أحمدي الفنية تكمن في الإيقاعات الموسيقية التي يقدمها، وهو لا يغني من أعمال الفنانين الطوارق الآخرين، ولا يقدم فنا يهيم في غياهب الأحلام، بل يغني للحاضر».

وتستند المرجعية الموسيقية لأغ كادبي، على السجل الموسيقي للطوارق المعتمد في أساسه على الغيتارة والكلمات الثورية المنصقة بالمعيش اليومي لسكان الصحراء، على أن نغمات الغيتارة الناعمة غلبت خشونة ثورية الخطاب.

ومن بين أغاني كادبي الشهيرة، «أميين»، التي تعني، الصديق، يقدم فيها الفنان نصحه لرفاقه ويدعوهم إلى توحى الحزن من الشاعرات الغرضة والدمرة، كما لفت أغنية «إفاس»، التي تطرقت إلى مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعب الطوارق، نجاحا باهرا.

وتتعدد الأغراض الموسيقية في أغانيه لتشمل المعيش اليومي لشعبه، كما الحال في أغنية «تاليات ناكالين»، وترجمتها إلى العربية، «ابنة بلدي»، ويدعو من خلالها بنات الطوارق إلى الحفاظ على الألبسة التقليدية كي يبيد أجمل.

وشهدت السنين الأخيرة بروز جيل جديد من الفنانين الطوارق ينقلون رسائل توعية بشأن مشاكل شعبيهم، من فقر وأميه ومشاكل صحية وضعف خدمات الرعاية الصحية والجوع، وفي خضم كل ذلك، تلمح مجموعة أمانار لأن تكون حاملة لواء هذا الجيل الجديد.



القريشي، وسرى طارق، جمال الدين نخيسي، وفريد الكركاكي، وسعيد ايت باجا، وعماد فجاجي، ومحمد الشويبي وآخرين.

وعرض أيضا في الافتتاح فيلم «دوار السوليماء» الذي يحكي قصة طفل يعيش في دوار ناء، لكنه يرفقه جده أنشأ قاعة سينمائية بدائية لعرض الأفلام على أبناء القرية الذين يفتقرون لوجود ثقافة سينمائية أو دراية بمجال السينما والفن السابع.

وحين يستسلم الجد ويقرر بيع القاعة ويتخلص من كل الأفلام يصر المظلل على متابعة المسير ويصنع شريطا من المشاهد التي اقتطعها جده من أفلام سابقة متنوعة منها ما هو هندي وما هو رومانسي وحركي وينجح أخيرا في جمع سائكة السينما على سينما الدوار أمام اندهاش جده.



فيلم «الوشاح الأحمر»



فيلم «خمس كاميرات مكسورة»



فيلم «الوشاح الأحمر»

حل العدد السابق

3	8	1	2	7	9	6	4	5
2	9	6	4	5	1	8	3	7
7	4	5	3	8	6	2	9	1
1	3	7	9	4	8	5	2	6
4	6	2	5	3	7	1	8	9
8	5	9	6	1	2	3	7	4
6	7	4	1	2	3	9	5	8
9	2	8	7	6	5	4	1	3
5	1	3	8	9	4	7	6	2

الجدي	الميزان	من أزياب العمل
تستاء من عدم التجاوب من قبل الشريك أو ترتاب من برودة تصرفاته أو غيابه القسري أو المغتعل هذا الوقت مصداقيته	تتسلق جبلاً من المعوقات قبل أن تحقق هدفك الذي تصبو إليه، ولا توقع عقدا قبل أن تقرباً بنوده وتحقق من مصداقيته	السرطان
الدلو	العقرب	الثور
تعبّر عن نفسك بطلاقة صادرة أيما كنت ومهما قمت من أعمال، تلتقط الفرص والخطوط بمهارة، وتتصرف بسرعة فتذهل الشريك	عند شعورك بالأم بسيط في صدرك بعد خضوعك لعملية جراحية في القلب، أترك كل شيء وتوجه فوراً إلى الطبيب	تسمع بحدوث بعض التغييرات في العمل تشعرك بالقلق، انتظر حتى تتأكد من الحقائق
الحوت	القوس	الجوزاء
يوم جيد جداً فإذا تضافرت الجهود وازدادت الاجتهادات والمساعد فلا بد من أن يكون النجاح أكيدا وباهرا	يوم جيد وأكثر ايجابية من السابق، تعلق فيه عاليا وتنغذ الرغبات وتحافظ على أسرارك	تبحث عن المشكلات بأي ثمن، فتجتز بعض القصص المنسية وتعيدها إلى الساحة، في محاولة لتأزيم الأوضاع

أبراج

الحمل

يسود الأجواء المزيد من الإيجابيات وتختفي الانفعالات ويسود المنطق في العلاقات

الأسد

أحداث غير متوقعة تثير الانفعالات، عليك إجراء تعديلات على شراكة معينة

الثور

تبحث عن الاستقرار المهني، وربما تدور أحداث صاخبة مع بعض الزملاء ابتداءً من هذا اليوم

الجوزاء

يشجّع هذا اليوم على العمل والاستمرار ويجعل تحركاتك مباركة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	4		8	1	6		
8		9	3			2	7	
6	7			5		3		
	9		1			5	6	
1	6			4	2			3
						6	9	

حوار جيزيل خوري مع ريبال الأسد في «المشهد»: الجرافة التي تمهد الطريق للديكتاتور

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

كذلك يترك الشاب ليصور والده كداعية للتغيير السلمي الديمقراطي منذ سنوات طويلة، بل يبدو وكأن ذلك هو بالذات سبب «اضطهاد» من الضباط حول الرئيس. أما ريبال نفسه، وكل أطفال المسؤولين على ما يبدو، فقد عانوا، وتحملت طفولتهم بسبب اضطرابهم للذهاب إلى المدرسة بسيارات مصفحة، وكل هذا العدد من المرافقة والحراس!

قد تقول جيزيل خوري لنفسها ليرتق الشاب يتحدث عن نفسه فالتاس تعرف الحقيقة، ولا بد أنها ستضحك من مفارقات المقابلة والواقع. لكن هذا الافتراض قد يصح إذا سلمنا أن «بي بي سي» تتوجه للشعب السوري وحده، عدا عن أنه لو كان يستقيم افتراض أن الناس تعرف الحقيقة فعلا لما احتجنا إلى إعلام مقابلات ولا إلى جيزيل خوري.

الحضور الشخصي اللطيف لجيزيل خوري لا يكفي ليصنع مقابلة مهيبة، في الحقيقة هذا شأن معظم مقابلاتها التي لا تخضع لإعداد جيد، وهنا، في حلقة ريبال، تكاد تنسى أن عنوان برنامجها هو «المشهد»، ما يجعلنا ننظر حديثاً في المشهد الراهن. لا في الذاكرة السياسية، لكن المشهد الراهن لا يأخذ من حلقة جيزيل (34 دقيقة) سوى ثلاث دقائق في الختام. ثم ماذا عن ريبال باعتباره رئيس «منظمة الإيمان لحوار الأديان»، ورئيس جمعية الحرية والديمقراطية، ماذا عن حوار الأديان الذي يتحدث عنه ريبال الأسد في حمى الذبح الطائفي اليوم؟ ولا كلمة عن ذلك؟ ثم ليس على الإعلامي، المذيع، أن يفكر بمناسبة ما



أين ذلك أمام ضيف كريبال الأسد يحتاج إلى حساب آخر.

المقابلة في النهاية لا تخلو من معنى، ومن طرائف أحياناً، من بينها خبر أغنية علي الحجار التي كانت رسالة تودد من رفعت لأخيه حافظ الأسد، وهي كلمات كتبها سومر، شقيق ريبال، وغناها الحجار وتقول: «ها نحن يا عمّاه نسهر، وبغربة الأوطان نجيّر، فما الذنب يا الله، أن نمضي في المهجر؟ ودعاة حب الشام تأثر، أرايتم كيف أن الفن والفنانين (والإعلام أحياناً) هم الجرافة التي تمهد الطريق للديكتاتوريات؟

مقابلة من هذا النوع، مناسبة قد تكون هي الحركة للمقابلة كلها؟ مع مقابلة ريبال الأسد لا مناسبة واضحة، إن كانت بسبب «حوار الأديان» أو قتل سليمان الأسد لضابط بسبب الخلاف على أفضلية المرور، أو بسبب مشروع سياسي أو سواء بعده ريبال لسوريا الجديدة. هناك ملاحظة أخرى قد تبدو شكلية: هل تكثر جيزيل خوري للمسافة مع ضيوفها؟ إنها، مكانياً، قريبة جداً لريبال الأسد، بالفنر نفسها التي كانت قريبة لربنا قباني، وكذلك من دون حواجز تذكر، لا طاوله ولا مسافة، أحسب



فضائيات

وأرضيات

كيف تناول الإعلام حادث قطار «تاليس» الد «حب الأمريكي المفاجئ» وحرق المساجد والتميز العنصري

أسمى العطوانة *

المشهد الذي تتناوله المحطات الفرنسية مؤخرًا معروف جدا ومألوف بنقلنا من جو الطائرات والرهائن إلى القطارات السريعة، هو فيديو مصور طريق الموبايل والرافيك وأيضا عن طريق كاميرات المراسلين المتخصصة. مشهد من فيديو يظهر فيه القطار السريع «تاليس» المتقل ما بين باريس وأستردام، يستقل القطار وكالعادة شاب إرهابي «ذو بشرة سمراء» ومن أصل «مغربي» ويحمل في يديه حقيبة مليئة بـ«الأسلحة»، ليفرغ رصاصاتها في الركاب الأبرياء ويرتكب مجزرة جديدة ويعيد لإلناها أحداث «شارلي إيبدو» الأخيرة.

الشباب المغربي تعرف عنه المحطات بأنه من المسلمين «المتطرفين» و«المتشددين»، وكغيره من ذوي «البشرة البنية» مراقب من قبل المخابرات الفرنسية والأوروبية والأمريكية والصينية و... يخرج الشاب السلاح ويوجهه باتجاه الركاب لينقبض عليه شباب أمريكيون و«بيطحوه» ويطيحوا به أرضا.

أنفذ الأمريكان الركب من «مجزرة»، وتناولت المحطات الخبر لتتناقله وسائل التواصل الإجتماعية «تويتر»، و«فيسبوك»، كالتار بالهشيم. قامت فرنسا ولم تتعقد وعاد الفرنسيون إلى تلك الذكرى حين أنقذهم «الأمريكان» خلال الحرب العالمية الثانية. تحدثت المحطات عن «تمجيد»، وعبر الرئيس الفرنسي عن «امتنانه»، وأرادت رئيسة تحرير مجلة «هي» الفرنسية أن تزيد الطين بلة ففردت «اركوبو» في قطار تاليس وتحداو الرغبة في تفحص جوه الشباب ذوي البشرة السمراء والذين يحملون حقائب، يوجد منهم الكثيرون، أملا منها بأن لا تنتشر «السيارات» الموجودة أصلا ومنذ فترة ضد الشباب العرب.

أما وزير المواصلات الفرنسي فلم «يستج»، وصرح من دون «خجل» بأنه لا بد من «الوقاية»، وذلك من خلال «التفتيش العفوي» حيث يفضل «معالي الوزير» بأن يطبق سياسة التمييز عند التفتيش ورغمًا من الضجة التي أحدثتها «تصرحه» للوقاية من العمليات «الإرهابية»، طبعًا لا داعي للشرح في ما يتعلق ومن يقصدهم الوزير بـ«التمييز».

الأمريكاني «حامى» و«شجاع» والفرنسي «بارد» و«بلد»

من محطة لأخرى وسواء نقلا عن القنوات الأرضية أم الفضائية وقتوات «التي-إن-تي» فإنها اجتمعت جميعها على حقيقة جديدة وتجرأت في أن تكلم «مشهدا» جديدا من سلسلة المشاهد الإرهابية الأخيرة. الإعلام الفرنسي أعلن عن انجازه التام وإعجابه الأعمى بما قام به أفراد من «الجيش الأمريكي» عندما «بطحوا» المجرم المغربي أرضا، لم يكتفوا بالإعجاب من خلال عبارات «الشجعان» و«لقد ضحوا بحياتهم»، تشكر الله بأنهم كانوا على متن القطار». عبارات ردها الإعلام الفرنسي الذي سارع في نقل الخبر على أنهم «أبطال أمريكيان» لتصل إلى تهنئة شخصية من «الرئيس أوباما» لجنوده، وإزاد عدد الأبطال المعلن عنهم عبر المحطات عند تغطية الحدث» من اثنين إلى أربعة ويكون في مسا بينهم «بريطاني» ليتبدل الصال ويصبح العرض الإخباري من «ثلاثة أمريكيان» إلى «أمريكان وبريطاني» يفتقدون ركاب القطار من «مجزرة محتمة»!

المحطات جميعها تحدثت عن «أبطال أمريكيان» لتتناقل وسائل الإتصال الإجتماعي «سنتيأسات» على صفحات «فيسبوك» و«تويتر» و«غريدات» على «تويتر» لفرنسيين «مفعلين عاطفيا» وأصبحوا يرددون «لو كانوا فرنسيين لداروا بوجوههم» و«هربوا»، و«كأنوا أن الأمريكيان «مهم حامى» و«شجعان» مقارنة بالفرنسيين «الباردين» و«الجبناء».

جرت حمى «الحب الأمريكي» من محطات إلى صفحات ومواقع الشبكة العنكبوتية حتى باتت «الخبر اليقين» ويبدو الدحسب الأعمى» ويعرض الحقيقة بأن أول من حاول منع الإرهابي» من ارتكاب جريمته ومجزرته هو «فرنسي» كان يريد استخدام «التوايبت»، فلجج السلاح وأبتدأ في محاولة منع الجاني من ارتكاب الجريمة، وليس «الأمريكان» الذين انتقلوا من «عربيتهم» لعربة أخرى بحثًا عن «الواقفاني»، وكشفت وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازنيفون عن الأمر وأخير الجميع بأن المسؤول الأول والمدافع الأول هو في الأصل فرنسي وبأن الفرنسيين شجعان».

ويبدو أن الفرنسيين تناسوا تماما شجاعة «الأمريكان» في ضربهم واستهدف قناصتهم لسود أمريكيين مؤخرًا وأصبحوا مولعين بهم من دون تفكير أو انتظار التحقيق في ما حدث فعلا.

البهيم المنظر الأكثر تقريدا وسرعة في نشر ما حدث!

مع كل واقعة «إرهابية» تحدثت في العالم ويكون الشئبه «التلقائي» والمعاد عليه «عربيا»، تسعد عائلة لوين من الجد والإبنة والحفيدة والأصدقاء لما سبقه العمل الإرهابي من «أصوات» منسحب لصالحهم. تأتي الولاية لطاوله العائلة على طبق من ذهب. هم من أوائل من يعجبون بالعمل الإرهابي بدلا من الشعور بالضييق. فهم وأخيرا سيؤكدون لمتخبيهم والمترددين في إنخابهم بأن أصل الخراب هم «العرب» و«السامع العرب المسلمين» تحديدا. وهم من أوائل الأحزاب الفرنسية السياسية وأكثرها من قاموا بنشر ما حدث ليس من خلال نقلهم لتغريدات بعنوان «تفادي مجزرة» و«شجعان أمريكيان» و«فرنسيين جبناء» بل «عربي مسلم» «مغربي مهاجر» و«الإرهاب الإسلامي» يتقش في فرنسا. هم كالعادة يستخدمون ما يحدث وبكل سهولة وسلاسة ليضموه إلى صالحهم وفي ملعبهم السياسي.

حرق «مسجد» في «أوش»

كما في كل مرة أتحدث فيها عن شؤون المهاجرين وخاصة في ما يتعلق بالجاليتين العربية والمسلمة، أحاول ما استطعت فصح ما ساسيه بهـ«جرائم إسلامية» وتم ويسلام في فرنسا ومن دون أن تحدث ضجة وكانها ردود فعل طبيعية ما يقوم به «عرب» من عمليات قتل إرهابية.

تم إحراق مسجد في «أوش» في منطقة «الجريس» الفرنسية وصرحت الجهات المسؤولة أن الحريق حدث لغرض تمعد و«إجرامي» وأتى نتيجة لردة فعل عما حدث في قطار تاليس.

أولاد استنكر العمل ووصفه بـ«التهديد» لقيم الجمهورية وبأن المسلمين من الفرنسيين يحق لهم ممارسة دينهم بكل «حرية» و«أمان». ما بين تصريحات الحكومة الفرنسية وما يحدث على أرض الواقع فرق كبير. فالاند يتحدث عن «حقوق» و«أمان» والفالس يتحدث عن «إغلاق» «مساجد» سلفية».

مهما صرح أولاد فإن الإعلام الفرنسي لن يتوقف عن صب البزبين على النار وبدلا من الحديث عن فرنسيين عرب وعن إنجازاتهم في المجالات الثقافية والسياسية والإقتصادية وأهمية وجودهم وإنماجهم في المجتمع الفرنسي يتم الحديث دائما وبإستثناء البعض عن «أعمال فردية» كونها تمثل «جالية» مسلمة وعربية.

ليس هذا فقط بل يتم الخلط وتشويه الصلطات ليتحول «الفرنسي العربي» إلى مهاجر مسلم، يجلب المشاكل والإرهاب إلى فرنسا. يتناسى الإعلام والمحطات التلفزيونية حقيقة كون الجميلة «إيزابيل أدانجي» فرنسية جزائرية وحقيقة تمثيلها لأجل الأدوار السينمائية لشخصيات فرنسية مهمة كـ«الملكة مارغو» و«كامي كلوديل».

تتناسى المحطات الحديث عن شخصيات عربية بارزة كعجاة بلقاسم والوزير السابق عزوز بيقاق.

إن تحجب الحديث عن مثل هذه الأمثلة والمشاكل التي يواجهونها بسبب كونهم «عربا» لا يدل إلا على سياسة إعلامية مقصودة لا تريد أن تقوم بعمل مهني في ما يخص الـ«إختلاف» والتفريق بين الحالات الفردية والمكون الجمعي.

افتتاح مسرح السلام اليوم بعرض «باب الفتوح»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



يفتح الفنان فتوح أحمد، رئيس البيت الفني للمسرح «مسرح السلام» في القاهرة بعد إنتهاء أعمال الترميم والتجديد، مساء اليوم الجمعة، بالعرض المسرحي «باب الفتوح» من إخراج فهمي الخولي وإنتاج فرقة مسرح الحديث.

يقول الفنان حلمي فودة مدير فرقة مسرح الحديث إن العرض المسرحي «باب الفتوح» سيستمر لمدة 17 ليلة بعد عرضه من قبل على «مسرح بيرم التونسي» في الإسكندرية.

مجموعة من الشباب المعاصر يعيدون صنع التاريخ كما يملون، ويدفعون بفارس من وحي خيالهم ليخترق التاريخ ذاهبا إلى صلاح الدين محرق للتحذير روح الثورة بقوة الجيش المساندة صلاح الدين ليجرحهم هم أيضا.

«باب الفتوح» تأليف محمود دياب، بطولة يوسف شعبان، محمد رياض، محمد محمود، أشرف طلبة، ونجوم المسرح المصري، تصميم ديكور أسامة المنصوري، تصميم إزياء رباب البرنس، أحنان وتوزيع الموسيقى منير السويحي، أشعار محمد الشاعر، تعبير حركي حربي الطائر، وإخراج فهمي الخولي.

توزيع جوائز مسابقة «ممدوح الليثي» للسيناريو في افتتاح «مهرجان الإسكندرية السينمائي»

القاهرة - «القدس العربي»:



ممدوح الليثي

قال الإعلامي عمرو الليثي إنه سيتم توزيع جوائز مسابقة ممدوح الليثي «السيناريو» في افتتاح «مهرجان الإسكندرية» بحضور وزير الثقافة و محافظ الإسكندرية وصناع السينما في مصر والعالم العربي.

ويقيم الإعلامي عمرو الليثي بتسليم الجوائز للفائزين في المسابقة والتي تقدر بـ4 جوائز قيمتها المادية 50 ألف جنيه الجائزة الأولى قيمتها 20 ألف جنيه، والثانية قيمتها 15 ألف جنيه، والجائزة الثالثة، قيمتها 10 آلاف جنيه، والجائزة الرابعة، قيمتها 5000 ألف جنيه.

وأوضح أن مسابقة ممدوح الليثي «السيناريو»، مستمرة لدعم المواهب ومد يد العون لها وتكريما لروح ممدوح الليثي، والذي ساهم طوال حياته في تقديم عدد من الأعمال الرائعة في مجال كتابة السيناريو والعمل التلفزيوني، بالإضافة إلى مساعده الوجود الشابة.

وأضاف أن المسابقة تهدف إلى تشجيع كتاب السيناريو الجسد من الشباب في مصر، وتوثيق العلاقة بين المبدعين العمل الأول لصاحبه.

ألمانيا ترشح فيلم «مناهة الأكاذيب» عن الهولوكوست لنيل جائزة أوسكار

واختير فيلم مناهة الأكاذيب وهو أول فيلم روائي لريكاريلي من قائمة يها ثمانية أفلام أعدها السلطات السينمائية لترشيحها للدخول المسابقة.



Labyrinth of Lies

■ ميونيخ - د ب أ: اختارت ألمانيا فيلما عن المحرقة النازية لليهود «هولو كوست» ليتنافس على جائزة أوسكار لأفضل فيلم ناطق باللغة الأجنبية في مسابقة الأكاديمية الأمريكية للفنون وعلوم الصور المتحركة العام المقبل.

وأعلنت لجنة تحكيم تمثل صناعة السينما الألمانية أمس اختيار فيلم «إم ليربيرت ديز شفيجنيز» «مناهة الأكاذيب»، والفيلم يتناول قصة حمام يحاول أن يقدم قاندا سابقا في معسكر أوشفيتز للعدالة. والفيلم من إخراج الإيطالي المولد جيوليو ريكاريلي.

والفيلم الذي عرض العام الماضي في مهرجان تورونتو السينمائي أحد فيلمين عن الهولو كوست قدما للسباق على جائزة أوسكار لأفضل فيلم ناطق باللغات الأجنبية. وسوف يعلن اسم الفيلم الفائزة في هوليوود في 28 شباط/فبراير المقبل.

والفيلم الأخر بعنوان «ساول فيا» (ابن ساؤل) وهو فيلم يجري من إخراج لاسلو نيميس ويقدم صورة قوية لآلة الموت في ألمانيا النازية. وفي أيار/ مايو فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي الدولي وفاز أيضا بجائزة السعفة الذهبية.

وقدمت كرواتيا ورومانيا ولكسمبورغ واليويسنة وفرنسا وكازاخستان أفلاما إلى لجان قومية لتقييم الأفلام للمنافسة في الدورة من 88 من جوائز الأكاديمية.

غادة رجب نخوض غمار التمثيل وتغني باللهجات العربية



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف

نجحت المطربة غادة رجب في إتقان عدد كبير من اللهجات العربية، وقررت طرح أغنياتها فيها تنوع من أجل التقارب العربي على مستوى الغناء والفن.

وتقدم حاليا أغنية ليبية وأخرى تونسية بجانب إجادتها للغناء باللغة التركية التي طرحت اليوما كاملا بها.

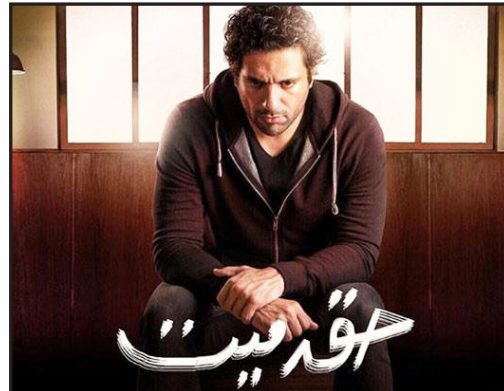
وغادة لا تقصد من إتقان اللهجات فتح أسواق أمام أغانيها، ولكن حبا منها للتقارب العربي الذي تريده.

سألناها عن سسر اتجاهها للتمثيل وتقديمها أغاني بعدد كبير من اللهجات؟

فقلت: لا يأخذ مني وقتا كبيرا وأتوجه إلى الاستوديو وأغني بأي لهجة عربية وأراها ملثة عند الإنسان، ولذا فإن صعوبة أي لهجة اجتازها بسرعة وساعدني على أداء اللهجة الليبية مثلا الفنان محمد حسن، رغم صعوبة بعض الأغاني، ولكنه قدم لي التفاصيل وسرت بعد ذلك في أداء أي لهجة. وفي سؤلها حول فتح الغناء باللهجات الدول العربية يحسن فتح الأسواق أمهما؟ قلت: لم أفكر في فتح أسواق لي وعندما غنيت الأغاني العربية كنتس معرفة عند الدول العربية، وجاءت بالصدفة وعندما أعاد الفنان محمد حسن بعض أغانيه رشحتني لألبومه وفي تونس أرتد إهداء الجمهور هناك إحدى أغنياتها مطربتهم الرائعة «عليا» خلال

منتج مسلسل «حق ميت» يهدد بمقاضاة قناة فضائية

القاهرة - «القدس العربي»:



حقوق ميت

المنتج للمسلسل وهي «فيردي» مالكها محمد سمير ومحمد عبد الحميد وائل على سوف تتخذ الإجراءات القانونية تجاه القناة ومالكها لوقف عرض المسلسل وطالبتها بدفع تعويض مادي عما تم إذاعته من حلقات.

يذكر أن مسلسل «حق ميت» بطولة حسن الرداد وإيمي غانم وأحمد عبد العزيز وصبا مبارك، من تأليف باهر ديودار، ومن إخراج فاضل الجارحي. ويدور في إطار من التشويق والإثارة، حيث يصير المحامي الشاب نادر مصطفى كمال (حسن الرداد) متهمًا باختطاف وقتل 4 سيدات، ومع سير الشرطة في التحقيق مع (نادر) للتحقق من كونه هو الجاني أم لا، وضغط متواصل من وسائل الإعلام، يسترجع (نادر) داخل الزنزانة قصة الجريمة مع حنين (إيمي سمير غانم)، والمسارات التي سارت فيها علاقتها معا حتى تتكشف في النهاية أنه بريء ونسج كل ذلك من أجل تبرة زوجته من تهمة الزنا.

باحثون يحذرون: 13 من دول الشرق الأوسط ستواجه أزمات مياه طاحنة

المستوى القومي يخفي خلفه تفاوتات ضخمة فيما بين الدول، فالولايات المتحدة على سبيل المثال صنفت في المرتبة 49 في عام 2010، وفي المرتبة 47 في عام 2040، لكن كاليفورنيا تكابد أزمة جفاف خانقة. وقالت أوتو إن بعض هذه الدول قد يشهد زيادة إمدادات المياه مستقبلا من خلال مياه الأمطار بسبب التغير المناخي، كما أن قطاع الزراعة قد يعول على مياه الأمطار بدلا من مياه الري، ما يتخذ الطلب المباشر على مياه المسطحات المائية. قالت أوتو إن في جنوب القارة الأفريقية ومناطق أخرى من العالم، حيث من المتوقع نزوب المعروض من المياه مع تعاطف الطلب، يتعين على صناعات المياه التحرك للحلولة دون تفاقم أزمة المياه. وقالت أوتو «نحتاج إلى أن نتفهم العلاقة بين المعروض المتاح من هذه المياه والمطلب عليها، وعلينا اتخاذ خطوات لاستهلاك المياه التي تحت تصرفنا بصورة أكثر كفاءة».

السياسية يبعث القلق الرئيسي اليوم في الشرق الأوسط، وربما كان الجفاف ونقص المياه في سوريا أسهم في الاضطرابات الاجتماعية التي أذكت الحرب الأهلية هناك. وقبل اندلاع الأزمة نزح نحو 1.5 مليون شخص معظمهم من المزارعين والرعاة السوريين إلى المناطق المدنية، لكنهم عجزوا عن الحصول على فرص عمل وخدمات كافية. وقالوا إن المياه تلعب دورا مهما في الصراع الممتد منذ عقود بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل. وقالت أوتو «من غير المرجح أن تصبح المياه سببا للصراع بل قد تكون عنصرا لتسريح وتيرته أو مضاعفة الصراعات». وتضمن التحليل أربع دول من المقرر أن تواجه أزمة حادة في المياه بين عامي 2010 و2040 هي تشيلي وأستراليا وناميبيا وبوتسوانا، ما يضيف أعباء جديدة على انشغالها التجارية والزراعية والاجتماعية. وحذرت أيضا من أن التصنيف على

إدارة موارد المياه». ومن بين الأساليب التي قد تشجع في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى أنظمة إعادة استعمال مياه الصرف الصحي بعد تنقيتها وتطهيرها. وقالت أوتو «ليس من المجدي معالجة المياه إلى مستوى المياه القابلة للشرب وإتاحة استخدامها في المنازل، ثم تهدر بعد ذلك في شبكات الصرف الصحي». وتقول أوتو إن بعض دول الشرق الأوسط تعول على تحلية المياه من خلال إزالة ملوحة مياه البحار والمياه الجوفية، وقد تواجه مثل هذه الدول وغيرها التي تعاني من أزمات المياه العجز عن توفير الغذاء اللازم لشعبها لأن تأمين المياه يلتمهم موارد البلاد. وقال خبراء المعهد أن السعودية على سبيل المثال تقول إن شعبها سيعتمد بصفة أساسية على واردات الحبوب بحلول 2016. وقال الخبراء إنه فيما تعطل الاضطرابات

برشلونة - رويترز: قال خبراء أن 33 دولة قليلة المياه في العالم من المتوقع أن تواجه أزمة مياه طاحنة بحلول عام 2040، وأن قرابة نصفها في منطقة الشرق الأوسط حيث تندر المسطحات المائية ويشهد الطلب على المياه. ويقول الخبراء، الذين قاموا بتصنيف 167 دولة من حيث توافر المياه، أن 13 دولة في الشرق الأوسط علاوة على الأراضي الفلسطينية من المتوقع أن تواجه أزمة خانقة في المياه في غضون 25 عاما، وصنفت ثماني دول -من بين الدول العشر الأولى عالميا المرشحة لهذه الأزمات- وهي البحرين والكويت والأراضي الفلسطينية وقطر ودولة الامارات واسرائيل والسعودية وسلطنة عمان. قال باحثون من المعهد العالمي للموارد المائية، الذين وضعوا أول مقياس لمدى شدة المنافسة على المسطحات المائية مثل البحيرات والأنهار ولغذاء هذا الخزون على مدار كل عقد من عام 2010 وحتى

زيادة منسوب المياه في المحيط الهادي، فيما سيشهد الساحل الغربي الأمريكي زيادة كبيرة في منسوب المياه خلال السنوات العشرين القادمة. وقال توم فاغنر العالم في ناسا في مؤتمر صحفي «على الناس أن يتفهموا أن الكوكب ليس في طريقه للتغير بل إنه قد تغير بالفعل». وأضاف «إذا كنت تصدق إقامة بيئة أساسية رئيسية مثل محطة لمعالجة المياه أو محطة قوى على منطقة ساحلية.. فلدينا بيانات يمكنك الاستعانة بها لتقدير ما سيكون عليه الوضع بعد 10 سنة مقبلة». وقال مايكل فريليش، مدير قسم علوم الأرض في «ناسا»، أن المناطق المنخفضة مثل فلوريدا معرضة للتغيرات بصورة أكبر. وأضاف «حتى اليوم فإن موجات المد المرتفع الربيعة العادية تقضي على الشواطئ في مناطق في ميامي، وهو أمر لم يكن يحدث بصورة منتظمة منذ عدة عقود من الزمن، ويعيش أكثر من 150 مليون شخص معظمهم في آسيا على ارتفاع متر واحد من سطح البحر. ومن أكبر الأخطار في التنبؤ بارتفاع منسوب البحار هو تحديد مدى سرعة ذوبان الصفائح الجليدية القطبية بفعل ارتفاع درجات الحرارة على الكوكب.

السعودية: تراجع إجمالي الأصول الاحتياطية 8.8%

الرياض - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس انخفاض إجمالي الأصول الاحتياطية مؤسمة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بن 8.5 في المئة على أساس سنوي في يوليو/تموز. ووفقا للنشرة الإحصائية الشهرية للمؤسسة، والتي نشرت على موقعها الإلكتروني، بلغ إجمالي الأصول الاحتياطية 2563.189 مليار ريال (683.5 مليار دولار) في يوليو مقارنة مع 2801.003 مليار ريال قبل عام. وعلى أساس شهري سجلت الاحتياطيات انخفاضا نسبته 0.34 في المئة عن المستوى المسجل في يونيو/حزيران بن 2572.071 مليار ريال. ويشمل إجمالي الأصول الاحتياطية للبنك المركزي الذهب، وحقوق المسح الخاصة، والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، والنقد الأجنبي والودائع في الخارج، إلى جانب استثمارات الأوراق المالية بالخارج. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

إيران: بعض أعضاء «أوبك» مسؤولون عن هبوط النفط ولا يريدون ارتفاعه

طهران - رويترز: نقل موقع معلومات قطاع الطاقة التابع لوزارة النفط الإيرانية عن الوزير بيجان زنگنه قوله أن بعض أعضاء «أوبك» يتحملون مسؤولية تراجع أسعار النفط في الفترة الأخيرة، وذلك في أن يسفر أي اجتماع طارئ للمنظمة عن اتفاق. وقال «تحقيق التوازن في سعر النفط... ينبغي أن يحقق أعضاء أوبك التوازن في إنتاجهم، هناك طلب لعقد اجتماع طارئ وإنماذج في ذلك. لكن كما هو معروف فإن نتيجة اجتماع أوبك ينبغي أن يتفق عليها الأعضاء، واعتقد أن بعض الأعضاء لا يريدون أن يكون سعر النفط مرتفعا، ويريدون الإضرار بالبلدان الأخرى عن طريق الأسعار المنخفضة».

كان زنگنه قال يوم الأحد الماضي إن عقد اجتماع طارئ للمنظمة «أوبك» قد يكون «فعالا» في جلب الاستقرار إلى سعر النفط. وفي وقت سابق هذا الشهر قالت الجزائر إن على منظمة البلدان المصدرة للبترول عقد اجتماع طارئ لمناقشة تراجع أسعار النفط، لكن مندوبين آخرين بالمنظمة قالوا إنه لا توجد خطط لعقد اجتماع.

نمو الناتج المحلي الأمريكي 3.7 في المئة

واشنطن - رويترز: حقق الاقتصاد الأمريكي نموا أسرع من التوقعات الأولية في الربع الثاني من العام بفضل قوة الطلب المحلي، مما يعطي زخما ضخما قد يسمح لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة هذا العام. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الخميس في ثاني تقرير للناتج المحلي الإجمالي أنه ارتفع بنسبة 3.7 في المئة على أساس سنوي، بدلا من 2.3 في المئة في القراءة التي أعلنت الشهر الماضي. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني بالزيادة إلى 3.2 في المئة. وزاد إنفاق المستهلكين، الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي، بنسبة 3.1 في المئة بدلا من 2.9 في المئة حسبما أعلن الشهر الماضي، وتم تعديل الاستنتاج في الماني غير السنوية، ليظهر نموا بنسبة 3.1 في المئة بدلا من 1.6 في المئة، مما يبرز زيادة الإنفاق على البناء التجاري والبناء المتعلق بقطاع الرعاية الصحية.

وتم تعديل الإنفاق على الماني السكنية بالارتفاع إلى نمو نسبته 7.8 في المئة بدلا من 6.6 في المئة، واتضح أن إنفاق الشركات على المعدات لم يكن ضعيفا كما كان يعتقد في البداية. وكان العجز التجاري أقل مما أعلن عنه في السابق، حيث أضاف 0.23 نقطة مئوية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي.

تعين الخبير الاقتصادي شامبوغ عضوا في مجلس مستشاري الرئيس أوباما

واشنطن 26 أغسطس آب (رويترز): انضم غاي شامبوغ، الأستاذ في جامعة جورج واشنطن، إلى مجلس المستشارين الاقتصاديين، ليكتسب عقد فريق يقدم تحاليل وتوصيات بشأن الاقتصاد للرئيس الأمريكي باراك أوباما، وأعلن البيت الأبيض اليوم الأربعاء تعيين أوباما لشامبوغ ليحل محل موريس أوبستفيلد الذي ينتقل للعمل في صندوق النقد الدولي. وينضم شامبوغ - الذي لا يحتاج تعيينه إلى موافقة مجلس الشيوخ - إلى غيسون فيرمان رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين وساندرا بلاك. وعمل شامبوغ باحثا زائرا في صندوق النقد الدولي، وهو خريج جامعي بيل وبيركلي، وتخصص في الاقتصاد، ومن المتوقع أن يركز على اليونان والصين بين مواضيع أخرى. وينضم شامبوغ إلى مجلس المستشارين الاقتصاديين قبل عام ونصف تقريبا من نهاية إدارة أوباما، وبينما يواجه البيت الأبيض معارضة قوية من جانب الكثير من الجمهوريين في الكونغرس لبادرات اقتصادية جديدة. وتأتي الإدارة بالتوصل إلى اتفاق للتجارة مع دول آسيوية، وتأمين تمويل طويل الأجل للطرق السريعة والبنية التحتية من خلال إصلاحات لقانون ضرائب الشركات في الأشهر المقبلة.

ناسا: ارتفاع منسوب مياه البحار 8 سنتيمترات منذ 1992

كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويترز: قالت لجنة من علماء إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) أمس الأول أن منسوب مياه البحار ارتفع في العالم بواقع نحو ثمانية سنتيمترات منذ عام 1992 بسبب زيادة درجة حرارة المسطحات المائية وذوبان الجليد. وفي عام 2013 توقعت لجنة تابعة للأمم المتحدة أن يرتفع منسوب مياه البحار بما يتراوح من 30 إلى 90 سنتيمترا بحلول نهاية هذا القرن. وقال ستيف نيريم، عالم الجيوفيزياء بفي جامعة كورنورادو الأمريكية إن نتائج البحث الجديد بينت أن من المرجح أن يزيد المنسوب بواقع 90 سنتيمترا في نهاية المطاف.

وقال نيريم إن منسوب مياه البحار يرتفع بمعدل أسرع عما كان عليه الحال في السنوات الخمسين الماضية «ومن المرجح تفاقم الوضع مستقبلا». ويشير تحليل بيانات من الأقمار الصناعية على مدى 23 عاما إلى أن تغير منسوب المياه ليس متساويا في كل المناطق، فيضع المناطق سيرتفع المنسوب 25 سنتيمترا، فيما سيكون دون ذلك على الساحل الغربي للولايات المتحدة مثلا. ويرى العلماء أن تيارات المحيطات والدورات الطبيعية للظواهر المناخية تعوض بصورة مؤقتة

زيادة منسوب المياه في المحيط الهادي، فيما سيشهد الساحل الغربي الأمريكي زيادة كبيرة في منسوب المياه خلال السنوات العشرين القادمة. وقال توم فاغنر العالم في ناسا في مؤتمر صحفي «على الناس أن يتفهموا أن الكوكب ليس في طريقه للتغير بل إنه قد تغير بالفعل». وأضاف «إذا كنت تصدق إقامة بيئة أساسية رئيسية مثل محطة لمعالجة المياه أو محطة قوى على منطقة ساحلية.. فلدينا بيانات يمكنك الاستعانة بها لتقدير ما سيكون عليه الوضع بعد 10 سنة مقبلة». وقال مايكل فريليش، مدير قسم علوم الأرض في «ناسا»، أن المناطق المنخفضة مثل فلوريدا معرضة للتغيرات بصورة أكبر.

وأضاف «حتى اليوم فإن موجات المد المرتفع الربيعة العادية تقضي على الشواطئ في مناطق في ميامي، وهو أمر لم يكن يحدث بصورة منتظمة منذ عدة عقود من الزمن، ويعيش أكثر من 150 مليون شخص معظمهم في آسيا على ارتفاع متر واحد من سطح البحر. ومن أكبر الأخطار في التنبؤ بارتفاع منسوب البحار هو تحديد مدى سرعة ذوبان الصفائح الجليدية القطبية بفعل ارتفاع درجات الحرارة على الكوكب.

شركة موانئ دبي العالمية تحقق قفزة في الأرباح وتدرس تدشين عمليات في إيران

اتفق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو/تموز والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران. وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية، حيث ارتفعت 21.9 في المئة خلال النصف الأول من العام إلى 405 ملايين دولار. وعزز الاستحواذ على شركة «عالم المناطق الاقتصادية»، التي تعمل في مجال البنية التحتية اللوجستية، عائدات شركة موانئ دبي العالمية التي زادت 14.2 في المئة مدفوعة أيضا بالبطاقة الجديدة في هولندا والهند. وقالت موانئ دبي العالمية في نوفمبر/تشرين الأول إنها ستدفع 2.6 مليار دولار لشراء «عالم المناطق الاقتصادية» التي كانت مملوكة آنذاك لمجموعة «دبي العالمية» صاحبة الحصص البالغة 80.45 في المئة في شركة موانئ دبي العالمية. وأنفقت الشركة 3.5 مليار دولار على عمليات استحواذ وتوسعات

دبي - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة دبي العالمية أمس الخميس إن الشركة قد تبدأ عملياتها في إيران، وأنها حققت قفزة في أرباح النصف الأول من العام بعد شرائها أصولا من الشركة الأم. وأضاف أن الطلب من العملاء سيحدد حجم إنفاق الشركة على تطوير منشآت الموانئ على بحر قزوين، وهو ما توجهت الشركة حاليا مع السلطات الإيرانية. وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة موانئ دبي العالمية، في مؤتمر صحفي لإعلان الأرباح إن لدى إيران جسرا بريا جيدا من السكك الحديدية سيتصل بطريق الحرير بين الصين وأوروبا. وأضاف أن الشركة تحتاج إلى دخول السوق الإيرانية في ظل وجود موانئها في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات. وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل

تراخيص التصدير التي منحت وفقا لقرارات سابقة. وأوقفت مصر تصدير الأرز للخارج عدة مرات، ولكنها كانت تعاد السماح بتصديره تحت ضغوط من التجار. وكانت المرة الأخيرة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عندما سمحت بتصدير الأرز بقرار من وزير التموين، بشرط توريد طن أرز أبيض بقيمة 2000 جنيه (255.4 دولار) لها مقابل كل طن يتم تصديره للخارج بجانب دفع رسوم قدرها 280 دولارا عن كل طن يتم تصديره.

مصر توقف تصدير الأرز للخارج لمدة عام

مليون طن أرز أبيض، حيث سيتم تغذية هذا الفارق من خلال الكميات الموجودة كمخزون فائض من احتياجات السوق المحلي خلال الموسم 2014-2015 والتي تصل إلى 750 ألف طن أرز». وكانت أول مرة فرضت فيها مصر حظرا على تصدير الأرز في عام 2008، وقالت إنها تحتاج إلى ادخار الأرز للاستهلاك المحلي، وتريد إنشاء القلاحين عن زراعتها لتوفير المياه. (الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

وتتنافس الأرز المصري المتوسط الحبة بالأساس مع الأرز الأمريكي والأسترالي في الأسواق العالمية. وذكرت وزارة الصناعة أن المساحة المزروعة فعليا من الأرز هذا العام «تصل إلى 1.27 مليون فدان يقدر المحصول المتوقع منها بحوالي 4.4 مليون طن أرز شعير (مقابل 4.3 مليون طن أرز العام الماضي) ينتج منها حوالي 2.7 مليون طن أرز أبيض». وأضافت «الاستهلاك المحلي يصل إلى 3.6

وقالت وزارة الصناعة في بيان صحفي اليوم إن قرار الوزير جاء لقرب انتهاء العمل بالقرار الذي تضمن «الموافقة على تصدير الأرز المصروب حتى نهاية أغسطس من العام الجاري، أو لحين اكتمال تصدير الكمية المسموح بها والمقدرة بمليون طن». وقامت مصر بتصدير نحو 28 ألف طن أرز مصروب في الفترة بين 20 أكتوبر/تشرين الأول وحتى 11 أغسطس/ آب الحالي وفقا للبيان الوزارة.

وقالت وزارة التجارة المصري، منير فخري عبد النور، في تصدير الأرز بجميع أنواعه إلى خارج البلاد لمدة عام، اعتبارا من مطلع سبتمبر/أيلول لتوفير احتياجات السوق المحلية وهيئة السلع التموينية من الأرز. ونص قرار عبد النور الذي نشر أمس الخميس في الجريدة الرسمية على وقف تصدير الأرز بجميع أنواعه... فعدا كما ذكر الأرز، مضيفا أن هذا القرار لا يسري على

«الاقتصاد المنزلي» لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة في مناطق السلطة الفلسطينية



متجر «بس بلدي» في رام الله الذي يبيع منتجات الزراعة البيئية

المنزلية، «خاصة وأن السوق المحلية تعاني من نقص في فرص العمل الجديدة». وحققت فكرة افتتاح محل تجاري في رام الله، قبل عدة شهور، ببيع فقط المنتجات الزراعية والحيوانية المصنعة داخل المنازل والجمعيات التعاونية العاملة على تشجيع الاقتصاد والإنتاج المنزلي، نجاحا واستمرارية في العمل والإنتاج والبيع. وحمل المحل التجاري اسم «بس بلدي». ويرى فادي موسى، أحد القائمين على المشروع، أنه خطوة انتقالية إلى مرحلة الإنتاج والاكتفاء الذاتي، لأكثر من 30 ألف فرد في المناطق الريفية المهمشة في الضفة. ومن بين الأهداف الأخرى لمشروع «بس بلدي» أنه «يحاول العودة بالمستهلك الفلسطيني إلى المنتجات الطبيعية البعيدة عن أية مواد مصنعة، ودعم القائمين على المشروع ليكون مصدر رزق لهم».

وتشهد أسعار السلع الأساسية من الخضار والفواكه، واللحوم البيضاء والحمرات، ومشقاتها، ارتفاعات كبيرة في غالبية أوقات السنة، لدرجة أن سعر كيلو لحم الخروف الطازج يبلغ في السوق المحلية 90 شيكلا (23.6 دولار أمريكي)، بنسبة ارتفاع عن مطلع العام الجاري بنسبة 22.3 في المئة. وذكر المتحدث باسم وزارة الاقتصاد أن الفترة المقبلة ستشهد تنفيذ خطة في وزارته تهدف إلى مساعدة هذه العائلات على تطوير أساليب التسويق لمنتجاتهم

والتربية الحيوانية، والمطربات بأنواعها، وصناعة الصابون». يقول عبد الرحمن «الاقتصاد المنزلي يعتبر وسيلة مساندة إلى جانب الوظيفة الرئيسية لرب الأسرة، وحتى اللحظة لا يمكن اعتبارها بديلا عن المهنة الرئيسية». غير أنه أشار إلى استغلال طاقات كاملة لدى الأسر الفلسطينية قادرة على الإنتاج أثناء تواجدها في المنزل، لافتا أن «هذه الطاقات تكفي ذاتيا في العديد من السلع، وتوفر أموالا أيضا لمواجهة تكاليف المعيشة».

وتتابع «الفائض من الزراعة أو مشقات الحليب وبيض الدجاج تقوم المستهلكون يبحثون عن المنتجات الخالية من الهرمونات أو المواد الحافظة، لذا يجدون حاجتهم لدينا على رصيف سوق الخضار». ويرى عزمي عبد الرحمن، المتحدث الرسمي باسم وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة السلطة الفلسطينية، أن العودة إلى الاقتصاد المنزلي مؤخرا «في كل مكان، وليس فقط في القرى، في قطاعات الزراعة

رام الله - الأناضول: تعرّض عشرات النساء المزارعات على امتداد أحد أروسة سوق الخضار المركزي في مدينة رام الله، في وسط الضفة الفلسطينية، للبيع نتاج أراضيهم من الخضار والفواكه، ومشقات الحليب، وبعض أصناف المخللات.

تلك النسوة، ومعهن بعض الرجال، وجدوا أن العودة إلى الأرض لتوفير احتياجات عائلاتهم من الخضار والفواكه، وحتى اللحوم، ومشقات الحليب، وسيلة لتوفير المصاريف التي كانوا يتفقونها على شراء العديد من السلع الأساسية، كما أنها توفر لهم إمكانية بيع الفائض من نتاج الأرض ومزارع الحيوانات إلى مستهلكين آخرين.

وخلال العام الماضي ارتفعت أسعار المستهلك (معدل التضخم) في الأراضي الفلسطينية بنسبة 2 في المئة حسب الأرقام الرسمية، وأكثر بكثير حسب تقديرات مستقلة، بينما ارتفعت خلال الفترة 2005-2014 قرابة 40 في المئة، وفق أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تقول بهية أسليم، من بلدة الجيب قرب القدس، والتي تأتي بشكل يومي إلى مدينة رام الله بهدف البيع، إنها توفر عن طريق الزراعة المنزلية 70 في المئة من الخضار، و40 في المئة من الفواكه، و60 في المئة من اللحوم من احتياجات منزلها سنويا. وتضيف «أستطيع القول أننا شهريا نوفر نصف مصروفاتنا بالضبط، أي ما قيمته 1200 شيكلا (315.7 دولارا أمريكي) من مصروفات البيت، نحن نزرع الخضار، ونجفف ونفرض بعضها لموسم الشتاء، ومنتج اللحوم ومشقاتها».

البورصات العالمية تستعيد أنفاسها وتضع المخاوف بشأن الاقتصاد الصيني جانبا

في المئة، مدفوعا بالصادرات والنفقات العامة الكبيرة في مشاريع البنية التحتية، هدأت محركات الاقتصاد الصيني مع إنتاج صناعي يعانى من تباطؤ حاد وانكماش قطاع الصناعات اليدوية وهبوط الصادرات وتراجع سوق العقارات. ويؤكد خبراء انه على بكين ان تسعى الى «إعادة التوازن» باتجاه نموذج لنمو متباطيء، لكن أكثر ديمومة، عبر تعزيز الاستهلاك الداخلي، وتشجيع ازدهار الخدمات والقطاع الخاص، وإعادة تنظيم هيئاتها الحكومية غير الفاعلة، والدفع باتجاه تحسين الاداء الصناعي.

والصين تحتل المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للسلع والمواد الاولية، لذلك يمكن ان تنضرب المجموعات الصناعية الغربية والدول المصدرة للمعادن والنفط. كما ان الخفض الاخير لقيمة العملة الصينية (اليوان) يمكن ان يساهم في الحاق مزيد من الضرر بالطلب الصيني.

وان كان خفض قيمة اليوان يعزز القدرة التنافسية للصادرات الصينية في مواجهة منافسيها الاجانب، غير انه يرفع فاتورة الشركات الصينية التي تدفع قيمة ما تستورده بالدولار.

الاساسية وذلك للمرة الخامسة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وقد خفض ايضا معدل الاحتياطي الازامي للمصارف مما يسمح لها فعلياً بمنع مزيد من القروض. وهذا يعني خفض نفقات الاقراض للشركات والافراد والادارات. ويرى محللون بشكل عام ان هذه القرارات الجديدة لتليين السياسة النقدية لا تزال غير كافية لإعناش النشاط الاقتصادي والاستثمارات والاستهلاك على المدى البعيد. وقد سجلت هذه الدولة الآسيوية العملاقة العام الماضي نسبة نمو بلغت 7.4 في المئة، وهي الدنيا منذ حوالي ربع قرن. وحددت بكين نسبة 7 في المئة هدفا لها في 2015.

ويرى المحللون ان انفجار فقاعة أسواق المال الصينية، التي خسرت أكثر من اربعين في المئة منذ منتصف حزيران/يونيو بعد ارتفاعها 150 في المئة خلال عام، غير مرتبط بوضع الاقتصاد الفعلي.

وبمعزل عن سوق شنغهاي، تطرح تساؤلات منذ فترة غير قصيرة عن قدرة الصين على مواصلة لعب دورها كقاطرة للنمو العالمي بينما تشهد نموها الاقتصادي عملية انتقال مؤلمة.

وبعد عقود من النمو الذي تجاوز العشرة

اتاح لبورصة وول ستريت تسجيل قفزة واضحة أمس الأول تاخرت بها البورصات الآسيوية صباح أمس الخميس. فبعد انخفاضها حوالي 8 في المئة يوم الإثنين الماضي، ثم الثلاثاء، لتجر معها اسواق المال في العالم، بدأت بورصة شنغهاي أمس وتحسن وعلقت على ارتفاع كبير بلغ نسبة 5.34 في المئة. وفي الوقت نفسه سجلت بورصات سيدني وسيول وطوكيو ارتفاعا ايضا بينما تقدمت بورصة هونغ كونغ بنسبة 3.60 في المئة.

ولكن المستثمرين لا يزالون يخشون من مخاطر العدوى المتصلة بتباطؤ الاقتصاد الصيني الذي يمثل 13 في المئة من الاقتصاد العالمي.

لكن على الرغم من اجراءات الدعم المتكررة، تتوالى المؤشرات التي تدل على تراجع اقتصاد الصين، وهذه الصورة القاتمة المستمرة للوضع في هذا البلد هي التي ادت الى تراجع البورصات العالمية في الايام الاخيرة.

ورغبة منه في تهدئة الوضع والبرهنة على تصميمه على اعناش النشاط الاقتصادي، كشف البنك المركزي الصيني الثلاثاء الماضي عن خفض جديد لأسعار فائده

هناك شائعات تقول على وجه الخصوص ان البنك المركزي الصيني «تدخل مباشرة في الاسواق» عبر إعادة شراء الإسمهم) ما اتاح لبورصة شنغهاي تعويض خسائرها وتسجيل ارتفاع بنسبة 5.3 في المئة.

وتضاف هذه الشكوك برأي المحلل الى التعليقات المطمئنة الصادرة عن الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) وعن البنك المركزي الأوروبي التي قال بيتر برايت، كبير اقتصادييها، انها يمكن ان تفعل أكثر عند الضرورة.

واستبشر المستثمرون كذلك خيرا بعد تصريحات رئيس الاحتياطي المركزي في نيويورك، وليام دودلي، الذي قال أمس الأول ان الحاجة الى زيادة أسعار الفائدة الأمريكية في ايلول/سبتمبر تبدو «اقل الحاحا» عما كانت عليه قبل بضعة اشهر.

واقر دودلي بان التطورات العالمية ومن بينها التباطؤ في الصين قد تقود الى «تباطؤ في النمو العالمي والى خفض الطلب» بالنسبة للاقتصاد الأمريكي.

ويتساءل المستثمرون منذ فترة طويلة حول الجدول الزمني الذي سيتبناه المصرف المركزي الاميركي لزيادة مؤشرات الفائدة. وهذا التغيير في توجه الاحتياطي الفدرالي

اقتصادي في الصين في اضطرابات في الاسواق المالية ودفعت مؤشر «يوروفورست 300» للهبوط بنسبة 5.4 في المئة يوم الاثنين. لكن الاسهم الأمريكية في بورصة وول ستريت سجلت أمس الأول أكبر مكاسب ليوم واحد في اربعة اعوام، بعد ان قال وليام دادلي رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك ان احتمالات زيادة لاسعار الفائدة الأمريكية في سبتمبر ايلول «تبدو أقل الحاحا» مما كانت قبل اسابيع فقط في علامة على ان مشاكل الصين قد تؤثر على السياسة النقدية الأمريكية.

ومازال مؤشر «يوروفورست» منخفضا حوالي 10 في المئة عن مستواه في نهاية يوليو/تموز بسبب المخاوف بشأن الصين. ويواجه المؤشر القياسي خطر تسجيل أكبر خسارة شهرية في اربعة أعوام.

لكن بعض مديري الصناديق قالوا ان الاجراءات التحفيزية من البنك المركزي الأوروبي ستقدم دعما في الاجل المتوسط الي الطويل للاقتصاد والأسواق المالية في أوروبا.

وقال غاسبر لولير، المحلل لدى «سي.إم.سي ماركيتس»، ان «المصارف المركزية ستدخل لمساعدة الأسواق». و اضاف ان

لندن - عواصم - وكالات الأنباء: استعادت أسواق المال بعض هدوئها أمس الخميس وسط توقعات بان المصارف المركزية في العالم ستقوم بدعم الأسواق، ما إسهم في تهدئة المخاوف الكبيرة بشأن تباطؤ الاقتصاد الصيني.

فقد صعدت الاسهم الأوروبية أمس معوضة كل خسائرها هذا الاسبوع، مع تسجيل مختلف القطاعات لمكاسب بعد تزايد التوقعات لتأخير زيادة في اسعار الفائدة الأمريكية وتعديل سعودي حاد لارقام نمو الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة في الربع الثاني من العام.

وأغلق مؤشر «يوروفورست» 300، لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 3.57 في المئة عند 1430.21 نقطة، بعد ان كان هبط حوالي 2 نقطة أمس الأول.

وصعد مؤشر «يوروستوكس 50» الأضيق نطاقا لاسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 3.47 في المئة.

وجاء سهم «بويج» في مقدمة الاربحين مسجلا قفزة 5 في المئة، بعد ان زادت المجموعة الفرنسية المستوى المستهدف لارباع زاعاما للاتصالات.

وتسببت المخاوف المستمرة من تباطؤ

مسؤول في المركزي الأمريكي: رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل «أقل إحاحا» مما كان قبل أسابيع

وقال دادلي ان موجة البيع في الاسواق العالمية بفعل بيانات اقتصادية ضعيفة منذ الصين تهدد بعرقلة النمو العالمي، وخلق أوضاع مالية غير مواتية، للبدء في تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وأبلغ دادلي الصحافيين في نيويورك، متحدثا عن لجنة السوق المفتوح المالية بصنع السياسة النقدية بالمركزي الأمريكي «في الوقت الحاضر.. يبدو ان إتخاذ قرار في اجتماع اللجنة في سبتمبر لبدء عملية تطبيع هو أقل الاحاحا عما كان قبل أسابيع قليلة».

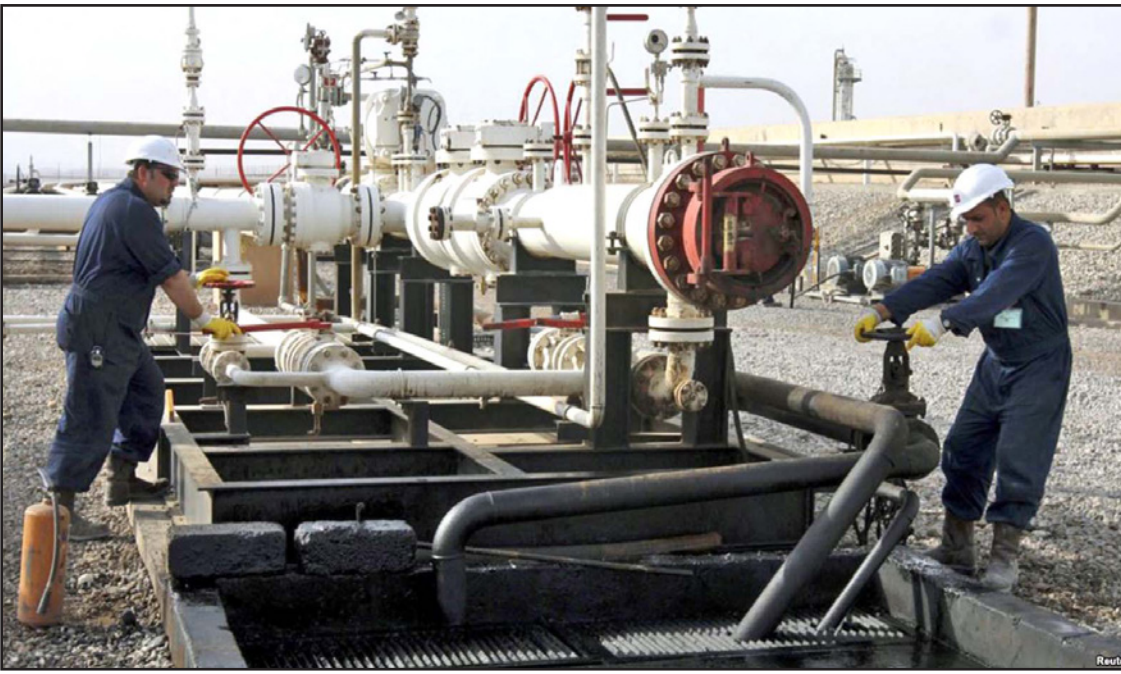
لكنه اضاف ان زيادة مبدئية للفائدة «ربما تصحح أكثر إحاحا بحلول موعد الاجتماع إذا حصلنا على معلومات إضافية بشأن أداء الاقتصاد الأمريكي وتطورات الأوضاع في السوق المالية العالمية، وكلها عوامل مهمة في تشكيل الآفاق الاقتصادية للولايات المتحدة».

■ نيويورك - رويترز: قال وليام دادلي، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، أمس الأول ان زيادة أسعار الفائدة الأمريكية الشهر المقبل تبدو أقل ملاءمة، بالنظر الى التهديد الذي تشكله الاضطرابات الاخيرة في الأسواق العالمية على الاقتصاد الأمريكي.

وفي أوضح دلالة حتى الآن على المخاوف من تأثير تباطؤ الاقتصاد الصيني على السياسة النقدية في الولايات المتحدة قال دادلي ان رفع الفائدة في سبتمبر ايلول «يبدو أقل الاحاحا» مما كان عليه الأمر قبل أسابيع فقط.

ورغم ذلك فإن دادلي - وهو من حماثم صناع السياسة النقدية وحليف وثيق لجانيت بلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي - ترك الباب مفتوحا أمام رفع الفائدة الأمريكية للمرة الأولى في حوالي عشر سنوات عندما تجتمع لجنة صنع السياسة النقدية للبنك المركزي الأمريكي في 16-17 سبتمبر ايلول.

إقليم كردستان العراق ينوي تخصيص 100 مليون دولار لسداد ديون شركات النفط



منشأة نفطية يحقل تاوكي قرب دهوك في كردستان العراق

بيعتات مستقلة كبيرة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، عندما توصل الإقليم إلى اتفاق مع بغداد للإسهام بكمية قدرها 550 ألف برميل يوميا في صادرات العراق في 2015 مقابل استئناف مدفوعات الموازنة. وتم تصدير 516 ألفا و745 برميلا يوميا في المتوسط من الإقليم في يوليو/تموز، عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط، ولم تحصل (سومو) سوى على 71 ألفا و17 برميلا يوميا منها.

لهـ«غلف كيستون»، إنه بات ماثلا للغاية بعد إعلان كردستان العراق. وأضاف «نحن بحاجة إلى دورة مدفوعات منتظمة لضمان استدامتنا التجارية، والتوسع في تنمية حقل شيخان العالمي. أبناء اليوم تمثل بداية مباشرة لتلك العملية».

وقالت شركة «غلف كيستون بتروليوم»، أمس ان حكومة إقليم كردستان مدينة لها بمبلغ 283 مليون دولار عن مبيعات النفط وتكاليف أخرى. وكان يونيو/حزيران أول شهر يشهد

وفي كردستان العراق زاد الأمر سوءا بسبب الخلاف مع بغداد، التي قلصت حجم الأموال التي تحولها للإقليم العام الماضي، وهو ما جعل الإقليم عاجزا عن صرف رواتب الموظفين فضلا عن مستحقات شركات النفط.

وبدأ سهم «غينيل» التعاملات مرتفعا 17 في المئة، بينما زاد سهم «غلف كيستون بتروليوم» سبعة في المئة، وصعد سهم شركة «دي.ان.أو» الزرويجية 10 في المئة بعد البيان.

وقال جون فيريير، الرئيس التنفيذي

■ أربيل - رويترز: قال إقليم كردستان العراق أمس الخميس انه يتوقع بدء السداد المنتظم لمستحقات الشركات المصدرة للنفط في النصف الأول من سبتمبر/أيلول، الأمر الذي أدى لارتفاع أسهم تلك الشركات بما يصل إلى 17 في المئة في التعاملات المبكرة.

وقالت وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم في بيان ان ما بين 75 مليونا و100 مليون دولار من إيرادات مبيعات النفط الخام المباشرة ستخصص كمدفوعات تحت الحساب للشركات.

وزاد الإقليم مبيعاته المستقلة منذ منتصف يونيو/حزيران، بينما خفض مخصصات شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، في تصعيد لنزاع بشأن حقوق التصدير ومدفوعات الموازنة تسبب في عدم سداد مستحقات الشركات.

وقال البيان ان «الدفعات المنتظمة ستسمح للشركات المصدرة بتغطية مصروفاتها الجارية والتخطيط لمزيد من الاستثمارات في حقول النفط ومن ثم تعزيز الإنتاج».

وأضاف البيان أنه «مع زيادة صادرات النفط في بداية 2016 توقع حكومة إقليم كردستان إتاحة عائدات إضافية لشركات النفط العالمية، كي تتمكن من البدء في الحصول على المستحقات الماضية، بموجب عقود تقاسم الإنتاج معها».

ويحاول متدجو النفط في أنحاء العالم مواجهة التداخيات المالية الناجمة عن هبوط أسعار النفط من ذروتها/ التي بلغت في يونيو/حزيران من العام الماضي.

صعود قوي لأسعار النفط مع ارتفاع الأسهم وتراجع المخزون الأمريكي

الكبيرة في معرض الوقوف، والتي تضغط على أسعار النفط العالمية. وبحلول الساعة 1600 بتوقيت غرينتش قفز سعر عقد أقرب استحقاق لخام برنت 3.24 دولار، او 7.56 في المئة إلى 46.37 دولار للبرميل. وزادت عقود الخام الأمريكي 3.15 دولار أو 8.16 في المئة إلى 41.74 دولار للبرميل.

ووجدت أسعار النفط دعما في بيانات نشرت أمس الأول تظهر هبوط مخزونات الخام الأمريكية 5.5 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 21 أغسطس/ آب، مسجلة أكبر انخفاض في أسبوع واحد منذ أوائل يونيو/حزيران. وكان المحللون توقعوا ارتفاع المخزونات بمقدار مليون برميل.

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار النفط أكثر من سبعة في المئة أمس الخميس بعد تراجع مفاجئ في مخزونات الخام الأمريكية، وموجة صعود في أسواق الإسهام العالمية، لكن التوقعات ما زالت غير واضحة، بسبب المخاوف المتعلقة بالاقتصاد الصيني وتخمط المعروض العالمي.

وصعدت الإسهام العالمية مع انعناش الإسهام الصينية بدعم الأمل ان تؤدي الإجراءات التي أخذتها الحكومة لتحفيز الاقتصاد ثأرها، بينما صعد الدولار أيضا في ظل انخسار العزوف عن المخاطرة. وارتفعت أسواق النفط من أدنى مستوياتها في ست سنوات ونصف، الذي بلغته في وقت سابق هذا الاسبوع، لكن المستثمرين ما زالوا قلقين من التخمة

عمان تواجه شحا في السيولة وتزيد بيع السندات لمواجهة تداعيات هبوط أسعار النفط

في إصدار سندات. وقد تواجه المالية العامة في السلطنة تعقيدات مع تدهور المركز الإئتماني. وخفضت وكالة «فيتش» يوم الإثنين الماضي تصنيفها للبنان إلى «مخاطر عالية»، قائلة ان الحكومة أصبحت أقل قدرة على دعم النظام المصرفي.

وقالت «فيتش» ان «هبوط أسعار النفط، وزيادة انفاق الحكومة» من شأنهما ان يهددا السيولة في المركز المالي».

واقترحت عمان أحد أصغر وأضعف الاقتصادات في المنطقة، ولهذا فإن تدهور المالية العامة أدنى مخاوف بشأن استمرارية ربط الريال العماني بالدولار في الأجل الطويل. وأدى ذلك إلى ارتفاع العقود الآجلة للعملة لأجل عام بما يصل الي 1000 نقطة أساس (10 في المئة) هذا الاسبوع مسجلة أعلى مستوياتها منذ 2006.

العومية للبنوك، وهو ما يشير الي انه قد يقلص في نهاية المطاف الإقراض للقطاع الخاص.

وارتفعت حيازات البنوك التقليدية من السندات الحكومية 18 في المئة منذ نهاية 2014 إلى 668 مليون ريال في يونيو/حزيران، مسجلة زيادة تبلغ ضعفي معدل اقراض القطاع الخاص تقريبا.

وبالإضافة إلى ذلك واصلت الحكومة بيع أدون الخزائنية إلى البنوك لتمويل إنفاقها اليومي، حيث ارتفعت تلك الحيازات إلى 624 مليون ريال من صفر في نهاية 2014.

ومن بين البلدان الخليجية الأخرى التي قد تواجه أوضاعا مماثلة في الأشهر المقبلة البحرين التي قالت إنها ستزيد إصدارات السندات لتمويل عجز متنام. بل ان السعودية أطلقت برنامجا للاقراض المحلي في يوليو/ تموز، فيما تدرس الكويت ما إذا كانت ستبدا

وارتفع متوسط عائد السندات في المزادات إلى 2.54 في المئة في إصدار أغسطس/آب لسندات لأجل خمس سنوات من 2.08 في المئة في إصدار مماثل في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وقال متعامل بارز في بنك عماني أمس الأول «قلصت السيولة بالريال في خلال سنوات التنمية هذا الشهر».

وأدى ذلك إلى ارتفاع العقود الآجلة للدولار مقابل الريال لأجل شهر بنحو 75 نقطة أساس (ثلاثة أرباع نقطة مئوية) هذا الاسبوع، مسجلة أعلى مستوياتها منذ 2005. وفي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/ تموز جرى تداولها بما لا يزيد عن 20 نقطة أساس.

وتظهر بيانات البنك المركزي ان اقراض الحكومة يشكل حصة متزايدة من الميزانيات

■ دبي - رويترز: يظهر شح السيولة في السوق المالية في سلطنة عمان بعض التحديات التي تواجهها دول الخليج العربية المصدرة للنفط، مع لجوء الحكومات الي المزيد من إصدارات السندات لتغطية عجز في الميزانية ناتج عن هبوط أسعار النفط.

وأدى هبوط حاد لأسعار النفط منذ العام الماضي إلى تصحر المالية لتغطية في السلطنة، وتحولت الحكومة الي تسجيل عجز بلغ 1.92 مليار ريال (4.98 مليار دولار) في النصف الأول من 2015 مقابل فائض قدره 250 مليون ريال قبل عام.

ولذا تستنزف عمان احتياطاتها المالية، وتصدر المزيد من السندات. وزادت الحكومة - التي تباع سندات محلية كل بضعة أشهر - حجم الإصدارات إلى 300 مليون ريال في مزاد هذا الشهر من 200 ريال في الإصدار السابق. وبدأ ذلك في امتصاص الأموال من البنوك.

مؤسسة النفط الليبية تنفي توقيع اتفاق لمبادلة الخام بمنتجات نفطية مكررة

■ القاهرة - رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية انها «تطمئن زبائنها في السوق النفطية العالمية بانها ملتزمة باحترام عقودها والتزاماتها... وان تعاقدها مع المصافي العالمية بمنقطة حوض البحر المتوسط مستمرة منذ عقود لتغطية العجز المحلي في المحروقات لأجل تأمينها بصورة منتظمة لكافة المدن والقرى والوحدات اللبية»، وتعتمد ليبيا على زيت الغاز لتوليد الكهرباء وعطقت انتاج ليبيا في النفط الخام إلى أقل من 400 ألف برميل يوميا، او ربع ما اعتاد البلد العضو بمنظمة «أوبك»، إنتاجه قبل الانتفاضة التي اطاحت بمعمر القذافي في 2011.

■ القاهرة - رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية انها ستواصل شراء المحروقات من مصافي التكرير في منطقة حوض البحر المتوسط، لتلبية الطلب المحلي نافية، انها وقعت اتفاقا لمبادلة وزيادة انفاق الحكومة» من شأنهما ان يهددا السيولة في المركز المالي».

واقترحت عمان أحد أصغر وأضعف الاقتصادات في المنطقة، ولهذا فإن تدهور المالية العامة أدنى مخاوف بشأن استمرارية ربط الريال العماني بالدولار في الأجل الطويل. وأدى ذلك إلى ارتفاع العقود الآجلة للعملة لأجل عام بما يصل الي 1000 نقطة أساس (10 في المئة) هذا الاسبوع مسجلة أعلى مستوياتها منذ 2006.

صعود قوي للبورصات الخليجية مع استمرار غموض الآفاق على المدى الطويل

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الإسهام الخليجية بقوة أمس الخميس، وهو ما يشير إلى انها وجدت أرضية للأجل القصير بعد بضعة أسابيع من الخسائر الحادة. لكن الآفاق للأجل الطويل لا تزال ضبابية بسبب عدم استقرار أسعار النفط.

وقفز المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 3.4648 نقطة، ليتعافى بنسبة 13 في المئة ثالثة في المئة إلى 7604 نقطة. وتعافى المؤشر الآن بنسبة عشرة في المئة من أدنى مستوياته في 29 شهرا، البالغ 6921 نقطة والذي سجله يوم الإثنين الماضي، لكنه لا يزال منخفضا 16 في المئة عن مستواه في نهاية الشهر الماضي.

وقفزت إسهام شركات البتروكيماويات والبتروكيماويات أرباحها بشكل وثيق بأسعار النفط - مدفوعة بخصود قوي لاسعار النفط العالمية. وارتفع متوسط قطاع البتروكيماويات 5.3 في المئة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 4.8 في المئة.

وأظهرت بضعة مؤشرات للسوق أن ثقة المستثمرين لا تزال هشة، وهبط إجمالي قيم التداول في الإسهام، حتى رغم صعود الأسعار، بينما ظلت العقود الآجلة للدولار مقابل الريال مرتفعة على غير المعتاد.

وصعد مؤشر سوق دبي اربعة في المئة إلى 3648 نقطة، ليتعافى بنسبة 13 في المئة من مستوياته المنخفضة الذي سجله يوم الإثنين، لكنه لا يزال منخفضا 12 في المئة عن مستواه في نهاية يوليو/تموز.

وحققت إسهام القطاع العقاري، التي تتأثر بأسعار الفائدة، أداء قويا على وجه الخصوص، بعدما قال وليام دادلي، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، أمس الأول ان رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة في سبتمبر/أيلول يبدو أقل الحاحا، نظرا لعدم استقرار الأسواق العالمية.

وارتفع سهم «إعمار» العقارية 4.8 في المئة، وصعدت بعض الإسهام الثقيلة التي يفضلها المستثمرون الأفراد في دبي، حيث قفز سهم

«امالك للتطوير» 9.1 في المئة. وارتفع سهم موانئ دبي العالمية 8.7 في المئة. وأعلنت الشركة انها حققت زيادة 22 في المئة في صافي ربح النصف الأول من العام ليصل إلى 405 ملايين دولار، لأسباب من بينها مكاسب من استحواد مقابل توقعات محللين لتوسط ربح قدره 400 مليون دولار بحسب بيانات لتومسون ويوترز.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي ثلاثة في المئة مع صعود سهم «أبوظبي العقارية» 6.9 في المئة.

مع صعود سهم «الخليج الدولية للخدمات» الاخر تداول 5.5 في المئة. وترتبط أرباح الشركة التي تقدم خدمات منصات الحفر بشكل وثيق بصناعة النفط.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مرتفعا ثلاثة في المئة مع تحسن العوائد في أسواق الإسهام حول العالم. وسجل سهم «إعمار مصر» قفزة بلغت 10.3 في المئة.

■ دبي - رويترز: توصلت أوكرانيا إلى ما وصفته وزيره ماليتها بأنه اتفاق «لصالح الجميع»، مع أكبر مجموعة من دائئتها على إعادة هيكلة ديونها البالغة 18 مليار دولار، بما يعطي متنفسا لاقتصاد البلاد الذي يشن من تكلفة القتال مع الانفصاليين المواليين لروسيا.

وانتهى الاتفاق، الذي يتضمن شطب 20 في المئة من أصل الديون، شهورا من المفاوضات المتوترة الرامية إلى مساعدة أوكرانيا على المضي قدما في برنامج إعادة، يقوده صندوق النقد الدولي لسد الجحوة التمويلية والحيلولة دون تخلفها عن السداد.

ووافق الدائنون ومن بينهم مديرو صناديق على زيادة طفيفة في فائدة معظم السندات إلى 7.75 في المئة، وتدبير أجل الاستحقاق أربع سنوات، غير أنه يتعين موافقة الدائنين من خارج المجموعة على ذلك.

وقالت أوكرانيا ان الاتفاق الذي أعلن عنه أمس الخميس سيقلص التدفوعات المستحقة على مدى السنوات الأربع المقبلة بواقع 11.5 مليار دولار. وسيؤدي ذلك إلى تقديم التموليلات اللازمة لدعم جهود الحرب في الشرق، ومساعدة الفقراء، وتخفيفه مشنريات الغاز الروسي خلال فترة الشتاء، والمساهمة في الحفاظ على استقرار العملة الوطنية وفقا لوزارة

قرعة صعبة ليوفنتوس ومتوسطة لبرشلونة وأتلتيكو وسهلة للريال وتشلسي في دور المجموعات

دوري أبطال أوروبا

E	FC BARCELONA	FC BAYERN MÜNCHEN
F	BAYER 04 LEVERKUSEN	ARSENAL FC
G	AS ROMA	OLYMPIACOS FC
H	FC BATE BORISOV	GNK DINAMO
	CHELSEA FC	FOOTBALL CLUB ZENIT
	FC PORTO	VALENCIA CF
	FC DYNAMO KYIV	OLYMPIQUE LYONNAIS
	MACCABI TEL-AVIV FC	KAA GENT

قرعة المجموعات من الخامسة الى الثامنة

اليويفا يرفع قيمة جوائزها المالية بنسبة 25.4 في المئة

مدير - د ب أ: ذكرت تقارير أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سيضيف هذا الموسم الجوائز المالية التي تمنح للفريق التي تتشارك في دوري أبطال أوروبا بنسبة 25.4 في المئة. وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن الميزانية الجديدة لليويفا، التي تعد كل ثلاث سنوات، والتي تمت الموافقة عليها في أواخر آذار/ مارس الماضي ستوزع مليار 257 مليون يورو على الفرق المشاركة في البطولة حتى عام 2018، مقابل مليار ومليوني يورو وزعت في الفترة بين عامي 2012 و2015. ويمنح اليويفا طبقاً لميزانيته الجديدة 12 مليون يورو لكل فريق يلعب في دور المجموعات، كما يمنح جائزة قدرها مليون ونصف المليون يورو مقابل كل فوز في هذا الدور وخمسة ملايين ونصف المليون يورو بعد التأهل إلى دور الستة عشر وستة ملايين يورو مقابل التأهل إلى دور الثمانية وسبعة ملايين يورو لكل فريق من الفرق المتأهلة للدور قبل النهائي وعشرة ملايين ونصف المليون لكل فريق من الفرقين أطراف المباراة النهائية و15 مليون يورو للفريق صاحب اللقب.

ميسي صاحب أفضل هدف في أوروبا

العالم الجاري في القارة الأوروبية. وتفوق اللاعب الأرجنتيني في نتائج التصويت على البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حصل على 24.9 بالمئة من مجموع الأصوات بفضل هدفه في شباك ليفربول بعد تمريرة حاسمة رائعة من الكولومبي خيميس رودريغز، فيما جاء هدف الولايزي أرون رامزي نجم أرسنال في مرمى غالطة سراي من تسديدة صاروخية في المرتبة الثالثة. وجاء هدف ميسي صاحب جائزة أفضل تصدي في الموسم الماضي.



روني يسجل أهدافه الثلاثة لمانشستر يونايتد

لندن - د ب أ: أكد مهاجم مانشستر يونايتد الدولي وين روني أنه لم يشك لحظة في أنه سيهيئ مسيرته مع المرمى في الدوري الإنجليزي. ولكن روني قال في تصريحات صحفية: «إننا لم يكن لدي شخصية قوية ربما كانت هذه الانتقادات أثرت في، ولكني أدرك قدراتي». وأضاف: «إننا لم أوفق في تسجيل هدفي فانا أفعل الكثير من أجل زملائي». وأوضح روني: «لم أشعر بالقلق، حتى إذا لازمني سوء الحظ ثلاث أو أربع أو خمس مباريات أو أكثر، فإننا في وقت مبكر من الموسم، وكنت أدرك أنه حينما تحين الفرصة فإني سأستغلها».

روني: لم أشعر بالقلق أبدا إزاء عجز التهديفي

فولفسبورغ: صفقة دي برون مع مانشستر سيتي لم تتم بعد!

برلين - رويترز: قال كلاوس الوفز المدير الرياضي لفولفسبورغ إن انتقال لاعب الوسط المهاجم كين دي برون إلى مانشستر سيتي لم يتكتم بعد رغم المفاوضات المستمرة مع النادي الإنجليزي. وأبلغ الوفز مؤتمرا صحفيا: «يبدو أن بعض الناس يسبقون الأحداث، لا يوجد اتفاق تم التوصل إليه مع مانشستر سيتي». وأضاف: «نحن في مفاوضات لكنه سيحدث معنا كالمعتاد. الولف ان كان لاعب في فولفسبورغ وهذا يوضح كل شيء». وأكد الوفز أن النادي يحاول تلبية رغبات اللاعب لكنه يبحث أيضا عن مصلحة في صفقة فإن كل من فيها يجب أن يخرج فائزا. وقدم السيتي عدة عروض لضخ أفضل لاعب في الدوري الألماني ويبدو دي برون (24 عاما) في طريقه للعب في الدوري الإنجليزي هذا الموسم بمقابل قياسي للاعب في ألمانيا يبلغ 74 مليون يورو. وقال الوفز: «هناك استعداد من جانبنا لهذه المفاوضات، إذا توصلنا لاتفاق فلا بأس. لكن إذا لم نلتق أفكارنا سيظل لاعبنا هذا الموسم». ويرتبط دي برون، الذي انضم إلى فولفسبورغ عام 2014 قادما من تشلسي الإنجليزي بعد فترات اعارة في جيكا وفيردر بريمن، بعدد حتى 2019 مع النادي الألماني. ونقلت وسائل اعلام عن وكيله باتريك دي كوستر قوله إن الصفقة لم تكتمل بعد كما يمكن أن تتم قريبا. وقال دي كوستر: «نشعر بإطمئنان بشأن الموقف وسنرى ما سيحدث في اليومين القادمين، كيف لا يرغب بشدة في ترك فولفسبورغ لكن تأمل أن نجد حلا قريبا». وكان اللاعب البلجيكي الدولي الموسم الماضي وسجل عشرة أهداف في الدوري وصنع 21 ليلهي فولفسبورغ الموسم في المركز الثاني كما أحرز لقب كاس ألمانيا. وقال ديتر هيكينج مدرب فولفسبورغ إن دي برون يتدرب جيدا مع الفريق مضيفا أنه يشعر بخيبة أمل من التكهانات الإعلامية المستمرة بشأن انتقاله المحتمل. والتعامل مع ذلك وهذا لا يجعلني سعيدا». وردا على سؤال عما إذا كان سيضرم دي برون لقائمة مبارياته ضد شالكه اليوم قال هيكينج: «أوقع ذلك طالما لم تتغير الأمور. يتدرب بشكل جيد».



دي برون مازال يبحث عن حل لانتقاله من فولفسبورغ

بالوتيلي: انتهت مرحلة الطفولة وحن عصر الرجولة!

بالمير، كنت أدرك أنني سأجد نادي آخر مهتم بي لأنني لم انتهي بعد، لكني ممن ميلان، لأنني لم أتوقع منهم أن يعيدوني للفريق». وعن الفترة التي قضاها في ليفربول بلقده تحملت مسؤولياتي لكن النظام الذي يتبعه برندان رودجرز لم يتناسب مع شخصيتي». وتحدث بالوتيلي عن يورو 2016 وأكاديمية عودته للمنتخب الإيطالي: «تعم أفتكر في الأمر، أود للعب في ميلان والعودة لمنتخب إيطاليا خلا فترة قصيرة».

في الخامسة والعشرين ولم أعد طفلا بعد، لقد أهدرت الكثير من الفرص، هناك مواقف في الحياة تتساعدك على النموح، هناك سعاده في اكتشاف معنى الابدوة، ابنتي بيا عندما تتسم فإن الحياة التي تبدو في بعض الأحيان سوداء تعود إلى لونها الحقيقي، أحب ابنتي بجنون، سأحاول أن أبقياها قريبة من ميلانو». وأضاف: «أدرك أنه لا مجال أمامي لارتكاب المزيد من الأخطاء، سأنتقل للواجب، لم أكن عبقية كرة القدم، لقد أصبحت ليفربول». وقال بالوتيلي لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبور»: «أشعر بانني شخص يبدأ حياته، لقد لعبت وعشت كصبي، لكن المباراة لم تنتهي بعد، الآن سألتزم بكميتي وسألعب كرجل، أدرك أن كثيرين لا يؤمنون بإمكانية عودتي، ولكن على أن أحاول، لدي ثقة في قدرتي على تحقيق ذلك». وأضاف: «أدرك أنه لا مجال أمامي لارتكاب المزيد من الأخطاء، سأنتقل للواجب، لم أكن عبقية كرة القدم، لقد أصبحت ليفربول». وقال بالوتيلي لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبور»: «أشعر بانني شخص يبدأ حياته، لقد لعبت وعشت كصبي، لكن المباراة لم تنتهي بعد، الآن سألتزم بكميتي وسألعب كرجل، أدرك أن كثيرين لا يؤمنون بإمكانية عودتي، ولكن على أن أحاول، لدي ثقة في قدرتي على تحقيق ذلك». وأضاف: «أدرك أنه لا مجال أمامي لارتكاب المزيد من الأخطاء، سأنتقل للواجب، لم أكن عبقية كرة القدم، لقد أصبحت ليفربول».

الدور الفاصل

برلين - د ب أ: سجل المهاجم الإنجليزي وين روني ثلاثة أهداف (هاتريك) وكشك فريقه مانشستر يونايتد عن انيابه ليسحق ضيفه بروج البلجيكي برعاية نظيفة في إياب الدور الفاصل لتحديد التأهلين إلى دور المجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا. واكتسل عقد التأهلين لدور المجموعات

هاتريك روني يقود مانشستر يونايتد إلى دور المجموعات

في مجموع المباراتين، وسجل هاكان كالهانغولو وادمير محمدي وكريم البيلاروسي وسيسكا موسكو الروسي وافي سي أستانا من كازاخستان. و48 و88 فيما شهدت الدقيقة 68 طرد ماوريسيو دوس سانتوس نجم لاتسيو لنيله الإنذار الثاني في المباراة ليصعب بهذا مهمة الفريق في مواجهة ليفربول. مضيفه برعاية نظيفة وأكد جدارته بالتأهل لدور المجموعات في البطولة هذا الموسم بعدما غاب عن البطولات الأوروبية في الموسم الماضي. وبعدهما عانى يونايتد في الذهاب على ملعبه رغم الفوز 1/3، ظهر الفريق بشكل أفضل كثيرا في الإياب وترجم روني تفوق الفريق بثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 20 و49 و57 ثم أضاف زميله الأسباني أندير هيريرا الهدف الرابع في الدقيقة 63 ليفوز يونايتد 1/7 في مجموع المباراتين. وأهدر البديل المكسيكي خافيير تشيتشاريتو هيرنانديز مهاجم يونايتد ركلة جزاء في الدقيقة 81.

صنع هيريرا وخوان ماتا ومفيس ديبيا الأهداف الثلاثة التي سجلها روني وسط نجاح هائل للاعبين يونايتد في مواجهة دفاع بروج. وأهدر روني فرصة تسجيل هدف رابع له في المباراة حيث ترك تسديد ضربة الجزاء لتشيتشاريتو الذي أطيح بالكرة فوق العارضة. وثأر باير ليفركوزن لهزيمته صفر/1 وتغلب على ضيفه لاتسيو 3/صفر ليتأهل إلى دور المجموعات بالفوز 1/3

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يستضيف ليفركوزن في قمة مبكرة

برلين - د ب أ: ربما شعر مشجعو بايرن ميونخ بشأن الطريق نحو الخسارة على لقب الدوري الألماني سيكون مجرد زهرة ولكن الفوز الصعب في المباراة الأخيرة على ملعب هوفنهايم 1/2 سيجهي أي شعور بالفرح قبل استضافة باير ليفركوزن غدا السبت في المرحلة الثالثة من المسابقة. وتوج بايرن بلقب البوندسليغا في الموسم الماضي واستهل مشواره هذا الموسم باكتساح هامبورغ بخمسة أهداف نظيفة، لكن السبت الماضي لم يكن الوضع سهلا على النادي البافاري بعد أن سجل كين فولاند هدفا لهوفنهايم عقب مرور تسع ثوان حطم به الرقم القياسي لأسرع هدف في البوندسليغا، ولكن بايرن ميونخ في الوقت القاتل منح به الفريق الفوز. وفي مواجهة ليفركوزن صاحب المركز الرابع الموسم الماضي، لن يتهاون فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، رغم أن المدرب قد يواصل طريقته في تقليص فترات لعب النجوم الكبار مثل إسديال الفاندر فيلير لا في جميع المباريات التي خاضها الفريق حتى الآن هذا الموسم. وقال لام لجة «كيكي»: «بالنسبة لي هي ليست مشكلة على الإطلاق، لقد شاركت في جميع المباريات، لذا لا يوجد مشكلة». ويفتقد الباييرن جهود مدافعه الغربي مهدي بنعطية الذي تعرض لإصابة أمام هوفنهايم، وكذلك جيروم بوتينغ الذي تعرض للطره، مما سيسبب جوارديولا على إعادة هيكلة خط دفاع فريقه.

العودة للعب في ميلان

برلين - د ب أ: أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم رسميا عن استعارة المهاجم ماريو بالوتيلي من صفوف ليفربول الإنجليزي حتى 30 حزيران/ يونيو 2016. وعاد بالوتيلي المولود في باليرمو في 12 آب/ أغسطس 1990 إلى ميلان بعد أن لعب مع الفريق بين كانون الثاني/يناير 2013 وحزيران/يونيو 2014 وشارك في 54 مباراة وأحرز 30 هدفا قبل انتقاله إلى كلابه.

يريد هرتسوغ دولة يهودية وأنا أريد دولة ديمقراطية وهذا هو الفارق بيننا

نهاية الأمر



اسحق هرتسوغ

«أمانته عندما يتحدثون عن «دولة يهودية» باستثناء الأغلبية اليهودية فيها؛ لا يهم أي يهود وما هي طريقتهم، المهم أن يكونوا يهودا، ويغض النظر عن كيفية طرح ذلك فسان النتيجة هي دولة قومية، ديمقراطية؟ بالتأكيد لا، وغير عادلة أيضا. بين «دولة يهودية» في النسق لتحويلها إلى دولة فصل عنصري وبين دولة عادلة، أنا أفضل الثانية. لا أبحث عن أغلبية يهودية - ولا أغلبية عربية - بل عن أغلبية ديمقراطية، أشك أن الدولة اليهودية الآن ما زالت مع أغلبية كيهدي. «إطفاء الضوء عن المشروع الصهيوني»، هكذا قال هرتسوغ، لكن هذا الضوء خفت منذ زمن، لا سيما مع الأغلبية اليهودية، تم إطفاء هذا الضوء عندما اصطاد المراقبون اللاجئين على مداخل المدن في الدولة اليهودية؛ وتم إطفاءه أيضا عندما هدم المحتلون المنازل وأبقوا مئات الناس بدون سقف تحت أشعة الشمس في حرارة آب في غور الأردن الحار. أي ضوء بقي بالضبط عندما تكون هذه هي السياسة، التي لن تستمعوا هرتسوغ الصهيوني يعترض عليها.

«أي إسرائيلي عاقل سيختار العيش في دولة فيها أغلبية عربية»، سأل هرتسوغ بشكل يعزق القناع، يوجد بالطبع خُمس الإسرائيليين الذين يفضلون الأغلبية العربية، إنهم عقلاء ونسبهم هرتسوغ، وأنا كيهودي إذا وضعت أمام الاختيار بين الأغلبية اليهودية والأغلبية الديمقراطية، بين الأغلبية العنصرية والأغلبية للنساء - بغض النظر عن القومية - فليس أتردد في الاختيار. هرتسوغ أيضا لن يتردد، فهو سيفضل دائما اليهود وهو سيمسي هذا ديمقراطية.

لذلك فإن هرتسوغ داخل المعسكر وأنا خارجه، وأنا فخور بذلك.

مترتس 2015/8/27

الانتقام الديمقراطي



بنيامين نتنياهو

أري شبيط

■ على مدى اسابيع كثيرة تركزت المعركة حول تشاك شومر، الرئيس الأمريكي براك اوباما ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فعلا كما في استطاعتها من أجل اقناع السناتور اليهودي من نيويورك ببتيني موقفها فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران.

في البيت الابيض وفي جفعات رمان الاعتقاد أن صوت شومر هو الذي سيحسم، إذا وقف إلى هذا الجانب أو ذلك - عشرات اعضاء الكونغرس الديمقراطيون سيسرون في أعقابها.

اتخذ شومر قبل اسبوعين القرار، فقد خضع للضغوط الغير مباشرة التي مارسها عليه رئيس حكومة إسرائيل وقرر الخروج ضد رئيس الولايات المتحدة.

لكن المفاجيء هو أن تأثيرات شومر التوقعة لم تحدث، ولم ينجر وراء ديمقراطيون رغم أنه يفترض أن يكون الزعيم المستقبلي للديمقراطيين في مجلس الشيوخ. بل العكس، حيث وقف صقور ديمقراطيين ويهود ديمقراطيين إلى جانب البيت الابيض.

لساء؟ لأنه في السنوات الستة الاخيرة صممت حكومة إسرائيل تحويل الدولة إلى دولة حمراء اخرى، جمهورية. لأن نتنياهو وشلدون ادسون أوجدا تماثلا كاملا وخطيرا بين الصهيونية والحافطة، لأنه في لحظة الحقيقة فإن الديمقراطيين الذين يحيون إسرائيل وسحقوا من قبل سياساتها (الاحتلال، المستوطنات، اقصاء النساء والتمييز ضد الالقيات)، لم يكونوا مستعدين للمخاطرة بمستقبلهم السياسي من أجل إسرائيل. بعد أن ادارت القدس ظهرها لبلدان أمريكا الليبرالية الديمقراطية، قررت

أمريكا الديمقراطية ادارة الظهر لخاوف القدس الوجودية.

لنرجع إلى الوراء ونفترض اللحظة، في ربيع 2009 شاهد نتنياهو التحدي الإيراني بطريقة أوضح من أي زعيم آخر، لنفترض لحظة أن نتنياهو حينها كان استراتيجيا عقليا آمن بالفعل بأن إيران، إيران، إيران، ذلك الاستراتيجي كان يفترض أن يعرف أن مصير المعركة الوجودية ستجدها الرئيس الأمريكي الذي يلزمه بالسلام وبحقوق الانسان. ذلك الاستراتيجي كان عليه أن يفهم أن الجالية اليهودية الأمريكية ستكون في مركز المعركة، حيث أن معظم اعضاءها يلتمزون

ايضا بالسلام وبحقوق الانسان. لذلك، ليس فقط بسبب اعتبارات باردة للاعب شطرنج له بعد نظر، كان يفترض ان يفهم نتنياهو أن واجبه هو السعي وراء السلام واحترام حقوق الانسان والدخول إلى قلب أمريكا الجديدة المنفتحة والمتقدمة.

لكن نتنياهو فعل العكس تماما، فقد آمن أنه يمكنه أيضا وايضا وايضا. أيضا بناء المستوطنات، أيضا الخضوع للاحزاب الدينية وايضا أن يحظى بالأيدي التلقائي للديمقراطيين اليهود وغير اليهود.

ايضا عنق الدلسون، وايضا العمل ضد اوباما، وايضا توقع أن واشنطن ستقف إلى جانبه، لكن هذا كان خطأ. وأن في لحظة الحقيقة وواشنطن مستنزفة حتى الموت من نتنياهو، أيضا حين يقول نتنياهو الحقيقة - وفي الموضوع الإيراني نتنياهو يقول كل الحقيقة، فإن واشنطن لا تستمع له، الكثيرون يشعرون تجاه إسرائيل بالاشمئزاز، إسرائيل داني دنون تسبب لهم عدم رؤية الخطر الكامن في إيران روحاني.

العنوان مكتوب بأحرف كبيرة على الحائط: إذا ارادت إسرائيل الحياة فإن عليها تعريف نفسها من جديد، وإذا ارادت إسرائيل تحالفا حقيقيا مع الديمقراطية الأمريكية فعليها الاثبات أنها ديمقراطية حقيقية. لقد انقضت زمن استخدامها للفظلة الأمريكية الغير مشروطة والاموال الأمريكية الغير مدودة من أجل تحقيق حلم غوش ايبويميم، انتهت خدعة أن أمريكا ستبقى إلى جانبنا أيضا حينما تتعارض حينما مع قيمها.

الحياة في الجانب الخاطيء للتاريخ أصبحت خطيرة، سقوط نتنياهو الصعب في واشنطن هو دعو للاستيقاظ.

مترتس 2015/8/27

ما يقدمه بينيت يشير دائما إلى ما هو غير مستعد لتقديره

الأخر العربي



نتغالي بينيت

شمثويل روزنر

■ يمكن أن نقول منذ الان بشكل معقول وبنقطة اكبر ان الاتفاق مع إيران سيغير في الكونغرس الأمريكي، وهكذا سيترافق مع طريقه العنق الاخير في طريق تطبيقه، الناجح إلى هذا الحد أو ذلك، يمكن أن نقول منذ الان بشكل معقول وبنقطة اكبر ان إيران انتصرت على إسرائيل في جولة الضربات هذه. يمكن أن نقول منذ الان بشكل معقول وبنقطة اكبر ان إيران ستطور سلاحا نوويا إذا ارادت ذلك، وهناك احتمال لا بأس به في أن تتردد في الأيام الاخيرة يمكن أن نلاحظ كيف تتدبر الاوراق في صالح ادارة براك اوباما، كيف ينضم اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب، واحدا واحدا، إلى معسكر المؤيدين للاتفاق، ليس بالضرورة بحماسة كبيرة، ولكنهم ينضمون. ثمة موضوع الولاة الحزبي، وثمة موضوع انعدام البديل الواضح - ليس واضحا ان قرارا بعدم اقرار الاتفاق سيؤدي إلى تحسينه - وثمة موضوع، او في واقع الامر انعدام الاهتمام من جانب الناخبين الأمريكيين. ولعل هذا هو في واقع الحال الموضوع المركزي: الناخبون الأمريكيون، في ظل الجدل الكبير، بقوا بالاجمال غير مباينين، ومعظمهم، ومن الصعب الشكوى، فضلا التزكيز على اجازة الصيف، فعلى أي حال، عندما عاد للنتخبون، المشرعون إلى ولاياتهم والمحافظات التي يمثلون، لم يصطدموا بحركة جماهيرية تطالبهم بمعارضة الاتفاق. بسواء مؤيدين أو معارضين، ليس هذا هاما جدا بالنسبة لعظم الأمريكيين.

هذا هو الدرس المركزي الذي يتعين على إسرائيل أن تأخذته معها إلى المحطة التالية في سعيها للبقاء في هذه المنطقة الصعبة، المتوتره، المتغيرة، بسرعة: فأمريكا سيرها ان تساعد طالما لا تتخذ هذه صورة مساعدة تصطب بالمصالح الأمريكية، وبالمناسبة، هذا صحيح أيضا بالنسبة لليهود أمريكا، فليس سيساعدكم أن يساعدوا طالما هذا لم ليست مساعدة تصطدم بصلتهم

القادمين من أوروبا «وكانهم أقاموا هذه الدولة من قارة واحدة»،

إذا كان الامر كذلك، فلماذا يتشد على احاطة اقواله بغطاء نقدي لفكرة «الأخر الوحيد الذي يستطيع بينيت تصوره على نفسه هو اليهودي، هكذا أيضا «الأخر» يكون دائما عربيا. بينيت يريد تعظيم الهويات، لكن بدون الاخلال ببنية القوى بين الأنا اليهودي والأخر العربي.

طالما ان الامر يتعلق بالتعليم فيبدو أن بينيت لديه حلم «الولايات المتحدة الإسرائيلية»، المشكلة الوحيدة هي أن دولة إسرائيل ليست دولة كل مواطنيها، بل دولة قومية عرقية حيث توجد فيها هوية واحدة. وليس صفة دولة قومية، بل مثل تلك التي شروط الانتماء اليها ليست مدنية وانما ترتبط بالدم اليهودي، الدولة القومية ليست مجرد مجموعة من «الأنا»، بل بمعنى معين هي «الأنا»، لذلك عندما يعظم بينيت هويات مختلفة في اطار سياسي له هوية واحدة ومحددة جدا، فإن تعظيم الهويات الذي أعلن عنه - يتحول في نهاية المطاف إلى عمل اقصائي.

لولا وجود العرب في إسرائيل لكان بينيت وزير تعليم ممتاز، بالضبط مثلما أنه لولا ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت السيطرة، لكان يمكن أن يكون رئيس حكومة ناجح، لو كان في إسرائيل أبناء قومية واحدة، فإن تشجيع تعظيم الهويات الثانوية كان سيكون خطة ممتازة وليس جهازا يهدف من منع الشهور بالانتماء الحقيقي، عمليا،

مترتس 2015/8/27

أمريكا هي مع إسرائيل ولكنها قبل ذلك مع نفسها بما في ذلك يهودها

واشنطن تعمل لمصلحتها



باراك اوباما

السياسية الفورية، ويرغبهم في أن يعيشوا حياة أمريكية بلا ازعاج.

وهذا درس هام جدا، لأنه منذ بعض الوقت - في واقع الامر، بضعة عقود - وإسرائيل مشوشة قليلا بالنسبة للدعم الذي تحصل عليه، أو تتوقع الحصول عليه، من أمريكا. الإدارتان اللتان سبقتا ادارة براك اوباما كانتا من أفضل الادارات، وربما الأفضل، التي تشهدها إسرائيل، كما ان الظروف لعبت في صالح إسرائيل، في عهد بيل كلينتون لعت أمريكا كالتزكيز المنفرد في السماء العالمية بعد انتصارها في الحرم الباردة، ولم تكن مطالبة بان تواجه عواقب كبيرة في طريقها. في عهد جورج بوش الابن مدد خط حدود بين الدول التي تقاوت ضد الإرهاب وبين تلك التي تدعمه، أو غير المتكررة به، وكانت إسرائيل في الطرف الصحيح.

وجاء براك اوباما فاعاد بالاجمال النظام الدائم إلى وضعه، أمريكا تدعم إسرائيل عندما يكون ممكنا ويكون مريحا، وتصطب بها عندما لا يكون مريحا. ومثلما اصطدم رونالد ريغان بمناحم بيجن في عهد حرب لبنان الاولى، هكذا يصطدم براك اوباما ببنيامين نتنياهو في عهد اتفاق إيران الاول. وإذا كان يخيل - عن حق - بان الصدام اليوم أكثر حدة، أكثر شدة، ممن كان لسنوات طويلة جدا، وربما ابدأ، فليس هذا بسبب شخصية أو موقف اوباما ونتنياهو.

هذا ليس لان اوباما يجب إسرائيل أقل من رؤساء آخرين (نعم، هو على أي حال يجب أقل من كثيرين آخرين، ولكن ليس كلهم). هذا ليس لان نتنياهو يعيق أكثر من رؤساء وزراء آخرين. بيجن في حينه ويشير في حينه اغاظا الأمريكيين كما ينبغي (ولكن نعم - لنتنياهو توجد جودة خاصة من دور الحديث عن قدرته على اغاظه الأمريكيين).

الصدام اليوم أكثر حدة لأن المواجهة اليوم أكثر اهمية. ريغان غضب على بيجن وشارون في عهد حرب لبنان، ولكن لبنان لم يكن مركزيا على خريطة مصالح ادارته، بوش الاب وبكر تمسزا غضبا من جر شمشير الارجل، ولكن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، مع كل الاحترام،

لا يمكنه أن يعتبر مركزيا بالنسبة لادارة التي في عهدها انهار الاتحاد السوفيتي وفي عهدها احتاج العراق الكويت، المواجهة هامة أكثر لاوباما، وإيران هي انجازة المركزي في هذه الولاية.

المواجهة أهم لإسرائيل لان إيران هي التهديد المركزي عليها. هذه المواجهة ستختلف نوبيا بضععة دروس واقعا غير مريح. يمكن محاولة التعلم منها بضععة دروس ايضا، اولها هو أن أمريكا معنا، ولكن قبل كل شيء، كما هو صحيح وجدير ان يكون، مع نفسها.

معارف 2015/8/27

قبل إلقاء الحجارة فإن على ضباط الشرطة التذكر أنهم يجلسون في بيت زجاجي

إنه ليس سوبرمان



فلسطينيون يرمون الحجارة على الشرطة الاسرائيلية خلال مواجهات بالقرب من رام الله

يتوصل نتنياهو وأردان إلى مرشح متفق عليه - لن يعود بالفائدة على العلاقة بينهما.

لا تتشوشوا: من المشكوك فيه ان نتنياهو يشعر بالأسف في العاصفة التي تحدث هنا منذ يومين. إذا شعر بعدم الراحة من اجتماع مفتشي الشرطة السابقين مع 30 ضابط احتجاجا على التعيين، فإن من المعقول أكثر أنه يفرك يديه بسعادة. لا شيء لديه افضل من إهانة وزير له شعبيته.

يديعوت 2015/8/27

إنه لو تم احضار هيركوليس إلى سلطة البث - لما استطاع اصلاح النواقص فيها. هيرش ليس هيركوليس وليس سوبرمان. إنه شخص حكيم الداخلي، ويمكن ذلك، ليس هيرش فقط بعيدا عن فهم الجهاز الذي سيدخل اليه الآن. أردان ايضا، يجب أن تكون هناك ثقة بالنفس من أجل الموافقة على قبول المهمة التي لا يريدوا أحد، ويشمل ذلك زلما هيرش في الجيش، أو الرعية القوية في الصعيد. لدى هيرش من الأثنين، والامر المؤكد هو أن هذا التعيين الذي توصل وتواصل من غير أن الحجارة يجب أن ينظروا إلى بيت الزجاج الذي

تصنعها ليس شخصاً سيبيع أمن الدولة من أجل المصالح الشخصية، الاستشخاص الذين يعرفونه جيدا يقولون إنه شخص ابداعي، لامع، شخص تم الاحجاب بحقه.

المشكلة ليست في غال هيرش، هذا لا يعني أنه ليس عنده مشاكل، مشكلته الاكبر، كما لاحظت في الايام الاخيرة، هي أنه لا يدرك مشاكله، ويبدو أن هذا هو السبب الذي جعله يطور نوع من التعظيم والهوس وجنون الصعود. منذ 2006 حاول تطهير اسمه، في كتابه الذي ألفه، وفي الخطابات التي القاها، وفي المهام التي اخذها على عاتقه، إلا أن هذه تراجيديا بحد ذاتها، الطريقة التي لا يسلم بها مع صميم. أقام شركة ونجح في الاعمال، اكتسب الاموال وتخلص من النقطة السوداء التي اكتسب به، لكن يبدو انه لا شيء من هذا يمكنه تهدئة الجوع لاعادة الاعتبار. لاتعترف بمجد. هذا يأكله. وهذا ما يحركه.

مع شعور الخيبة، والنظريات وعالم المفاهيم التي تحدث عنها ذات مرة في مقابلة معي، امنون ليكن ساحك المتوفاي، التي هي «مجموعة من الكلمات المنتخبة حيث لا توجد فرصة ليفهم جنود الاحتياط». يصل هيرش إلى شرطة إسرائيل. يمكن أنه أصبح بالغا، وأن العشر سنوات التي مرت والتي تحول فيها مع وصمة على الجبين قد عبرته، لكن لا يمكن الاستخفاف بالانحاض الذين يعتبرون أن قتلته العسكري في حرب لبنان الثانية كان يجب أن يؤثر على هذا التعيين. لا يمكن عدم التضامن مع الامالي التلكي الذين يريدون التحرر من الشارع الصعبة تجاه هيرش، الذي ملا في حينه كقائد وحده، 91 هجمة مركزية في الاحداث التي أدت للحرب وما حدث في الايام الاولى.

يذهب هيرش اليوم إلى مكان سيء، عسى له وسيه للشرطة، كل واحد يعرف أن الحديث يدور عن جهاز يعين أزمة صعبة مع الكثير من الفساد من صعب الانواع، وزير الأمن الداخلي بحث عن شخص من الخارج، الا ان الخلل لا يوجد دائما في الخارج، قال موتي كرشينيانم قبل عشرات السنين

إذا غيرت إسرائيل استراتيجيتها وأعدت بناء علاقاتها مع أمريكا ستضمن مصالحتها

خطة ترميم

المتحدة، وذلك في الوقت الذي عادت فيه إيران إلى حضن الاسرة الدولية. وحتى لو نجح هذه الصراع ام فقتل، ستكون إسرائيل مطالبة بان تعيد بناء العلاقات مع الولايات المتحدة.

على إسرائيل أن تطور حوارا حميما مع الادارة الحالية يعني بتنسيق خطط العمل في حالة انتهاك إيران للاتفاق، مضافا لكان تعاون استخباري غير مسبق يمكنه أن يعطي جوابا على «الثقوب» في الرقابة على البرنامج النووي الإيراني، على إسرائيل أن تدفع إلى الامام بتعاون اممي يحسن القدرات الإسرائيلية في مواجهة فروع إيران في المنطقة - ولا سيما حزب الله في الشمال وحماس في الجنوب، في قلب هذه المسألة يجب العمل على التحسين الكبير لقدرات الدفاع الاجابية متعددة الطبقات لدولة إسرائيل وضمأن تقوفا النوعي مقابل جيرانها.

على إسرائيل أن تدفع نحو حملة أمريكية ضد خطة الصواريخ الإيرانية بحيث لا تتمكن إيران من تطوير قدرة على حمل رأس متفجر نووي، هذه القدرة حرجة لإيران كي تصبح قوة عظمى نووية، إذا ما قررت تطوير قنبلة نووية، واخيرا، على إسرائيل أن تعمل مع الولايات المتحدة على تحسين الخيار العسكري الإسرائيلي بحيث أنه عندما ترفع معطم قيود الاتفاق عن البرنامج النووي الإيراني، يكون لإسرائيل القدرة على الرد السريع والناجع على كل محاولة إيرانية للتسلح بالسلح النووي.

على إسرائيل قدرة محدودة جدا على وقف عمل تعزيز قوة إيران في المنطقة، والقرار الاساس الذي تقف امامه هو هل ستكون في هذا الواقع الخطير وحدها تقريبا أم ستعمل بالتعاون مع حلفائها، ولا سيما مع الولايات المتحدة، فقط إذا ما غيرت إسرائيل استراتيجيتها وأعدت بناء علاقاتها مع الولايات المتحدة، ستتمكن من أن تضمن ان يعمل الزمن الذي «اشترته» الرئيس الأمريكي من خلال التوقيع على الاتفاق مع إيران في صالحها، اما إذا فقتلت، فإن الاتفاق السئ قد يصبح سينا جدا.

معارف 2015/8/27

تعقيبات

مقال نزار بولحية، مذيعة تلفزيونية
تصلق نداء استغاثة

عودة حليلة لعادتها القديمة

الثورة أو بالأحرى الفوضى التي قامت في أواخر 2010 إنسا أريد من خلالها الإطاحة بالأزرق ثم إزاحتها من قبل من كان سيخلفه لكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن فعمت الفوضى إلى يوم الناس هذا. تلك التي تستعيت كانت بوقا لتلويت الشعب الذي كان أيامها يستعيت. أما عن المصالحة وما إلى ذلك فيعني أن زمام البلاد ليست بيد من يحكم في الظاهر وأن المتمسكين الحقيقيين بالحكم يساومون ويتقدمون شيئاً فشيئاً نحو تحقيق هدفهم بشتى الوسائل وأنه لا شيء يبردهم أو يبردهم عما هم ماضون فيه من ظلم مثل صاحب البراميل. في نهاية الأمر سيعود ويحكم من كان مقرراً له ذلك قبل 12/17/2015.

ومن يقول ثورة إنما يتعق بما لا يعلم وعليه وربحا للوقت يجب احتزال الزمن وتعود حليلة إلى سالف عهدها.

حسان

مقال لينا أبو بكر، طوشة بين قناتي «الأقصى»
و«فلسطين»

غواية الكتابة

الكاتب الذي يكتب لجمهور لا يمكنه ان يضع الحواجز أمام من ينتقد حتى لغته! أنا كنت قد قرأت مقالاتك السابقة أو لم أفهم لن يكون من قدرة مطلق بشر أو إنسان أن يشق قلبي أو قلبك ويعرف على التضاريس العميقة لإيماني لكني سيكون بمقدور قارئ سواء كان نجما أدبيا أو قارئاً بسيطاً أن يقول لك بالغم الملائن أن ما يؤمن به أغلب شعبنا ليس أسطورة دينية، وأن الاستعارة التي اعتوي على مقابلة بين كتاب عنصري لله فيه أبناء مميرون ممن خلقهم (الصهاينة) كان يقف خلف حالة مرضية إنسانية هي عقدة التفوق لا تسمح ان يوصف ما أو من بأنه أسطورة دينية!

ومن حقى كقارئة طالما أن كلامك نشر أي فقد خصوصية ملكيته وأصبح مؤمما ان انتقدك في هذا التغلب بالذات الذي لم يكن في سياق استعارة أدبية! حتى وأرجو أن تتفضلي بإقناعي! هل قصة حجارة السجيل كلام الله الذي آمن به ثلاثة أرباع شعبنا وأبطاله في خنادق المقاومة أساطير تمت استعارتها للعبئة الحربية!!

عزيزتي لينا القلم غوايته وللكمة سحرها الذي يسحر الأعين لكني أحسن الظن حتى المدى بقلمك ونيك وأدين علنا استعمالك للفظه أسطورة دينية راجية منك التوضيح، وأن لا تمارسه دور السحرة الذين سخروا أعين الناس واسترهبوهم، أيضا سيدة لينا لو كنت مكانك وكلامي هذا على هامش احتجاجي للتمت نفسي على أمرين ان كنت لا أقصد ما فهموه حتى تحت غواية الكتابة سألوم نفسي على أمرين إن لم أقصد ما أقول فأنا فشلت في لغة يفهمها الجميع وهذه ميزة الذين يكتبون بصدق من أجل الجميع ولا تأخذ بصعوبة أعلامهم إغراءات الكتابة واستعاراتها بعيدا عن ثوابهم الدينية ويعيدا عن فهم الجمهور!

غادة الشاويش - المنفى

أوروبا اختيار أم انتحار؟!

وبدأت رحلة الموت قصتها، فالسفر إلى أوروبا ليس بالأمر السهل إطلاقا، مع الطرق غير الشرعية، والطريق الطويل الذي يبدأ بتركيا، مروراً ببحر إيجه إلى اليونان، ثم لا تعرف أين تأخذ الغابات، والتار، وفتح الحريات وكم الأفواه، إلى سيطرة الأسد ومن لف لفهم من قريائه على اقتصاد سوريا، وصولاً إلى الكابوس الذي يجثم على صدر كل سوري والذي يقفل زهرة الوطن وأحلى أيام العمر، وهو الخدمة العسكرية.

فكان داب الشباب وهمم الخروج من سوريا باتجاه دول الخليج، هرباً من الخدمة الإلزامية، والحلم بحياة اقتصادية أفضل، وكانت الوجهة دائماً، دول الخليج العربي، وفي أقصى احتمال ليبيا. أما الهجرة باتجاه أوروبا فكانت ضئيلة جداً ومحصورة تقريباً بالأدعة والعقول الفكرة، والمعارضين السياسيين. وبعد اندلاع شرارة الثورة السورية، تغير المشهد كلياً، فمع ازدياد الظروف المعيشية صعبة، بدأ استهداف النظام للمناطق الحرة وهدم البيوت وتهجير الأهالي، في سياسة منهجية ومدروسة، لإزراع السوريين والانتقام منهم. وجد السوريون أنفسهم في مهب الريح، لا بيت ولا عمل ولا حتى أهل، فضافت سوريا بما رحبت على الشعب السوري، وقرر الكثير من السوريين السفر إلى خارج البلاد، للبحث عن مكان آمن وحياة أفضل تتوفر فيها شروط العيش، وكالعادة توجه الناس إلى دول الخليج، في وقت أغفلت تلك الدول حدودها أمام السوريين، وهنا ازداد الضغط على السوريين في الداخل، وبدأت معظم الدول العربية بقرض تأشيرات دخول على السوريين وتكبيهم بالشرط، في وقت ينس السوريون من منطقة عازلة تحميهم للبقاء والتشبث بالأرض.

فلم يكن من مهرب أمام الناس سوى التفكير في الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا من خلال تركيا،

والسؤال هنا هل من بديل؟

معظم السوريين فقروا المنزل ومصدر الرزق، وسدت الطرق في وجوههم وأصبحوا غير أميين في بيوتهم، حتى بعد التحرير بسبب صف الطيران، باعوا كل ما يملكون ليجمعوا مبلغاً، يدفعونه للمهرب لينجسوا من أرضهم مرغمين، وصار السوري يحتاج قبلاً قبل التوجه إلى معظم دول العالم، ومنها كثير من الدول العربية. في حين يقول سوري رفض الهجرة، لو أن هذا المبلغ نفسه الذي سببها فيه، افتتح به مشروعاً صغيراً يأكل منه هو وأهله، كان خيراً له من رحلة العذاب ومخاطرها، في وقت تدمر الكثيرون من هاجروا باصطدامهم باكثوية أوروبا أرض الأحلام، وجد المهاجر نفسه ذو 40 عاماً يرجع على مقاعد الدراسة، ليتعلم لغة جديدة، وينخرط في مجتمع بعيد عن عاداته وتقاليده بعداً كبيراً، ليجلس ممنوعاً من العمل إلى أن يفي بإجراءات اللجوء والدراسة، فانتقل من فضاء الوطن إلى سجن جميل، مع كل الصعوبات في رحلة الموت، والأعداد التي تلقى حتفها في البحر كل ساعة، وما زال السوريون يشدون الرحال، قاصدين أوروبا، لأن الموت والحياة تساوا عندهم على أمل بالوصول إلى الفردوس المنشود... في غياب مؤسسات تعنى بالشباب السوري وتأمين فرص عمل له، في مشاريع تنمية، ومع إصرار دولي بعدم إنشاء منطقة عازلة، لا تستطيع أن تلوم كل من ترك الوطن وهاجر، ولو أنه في معظم الأحيان انتقل من موت إلى الله، ومن عذاب إلى عذاب.

سنتستمر الهجرة إلى أي باتي الله بفرح قريب فالرحلة بالنسبة للكثيرين صارت إجباراً وليست خياراً.

محمد عمر الشريف
كاتب سوري

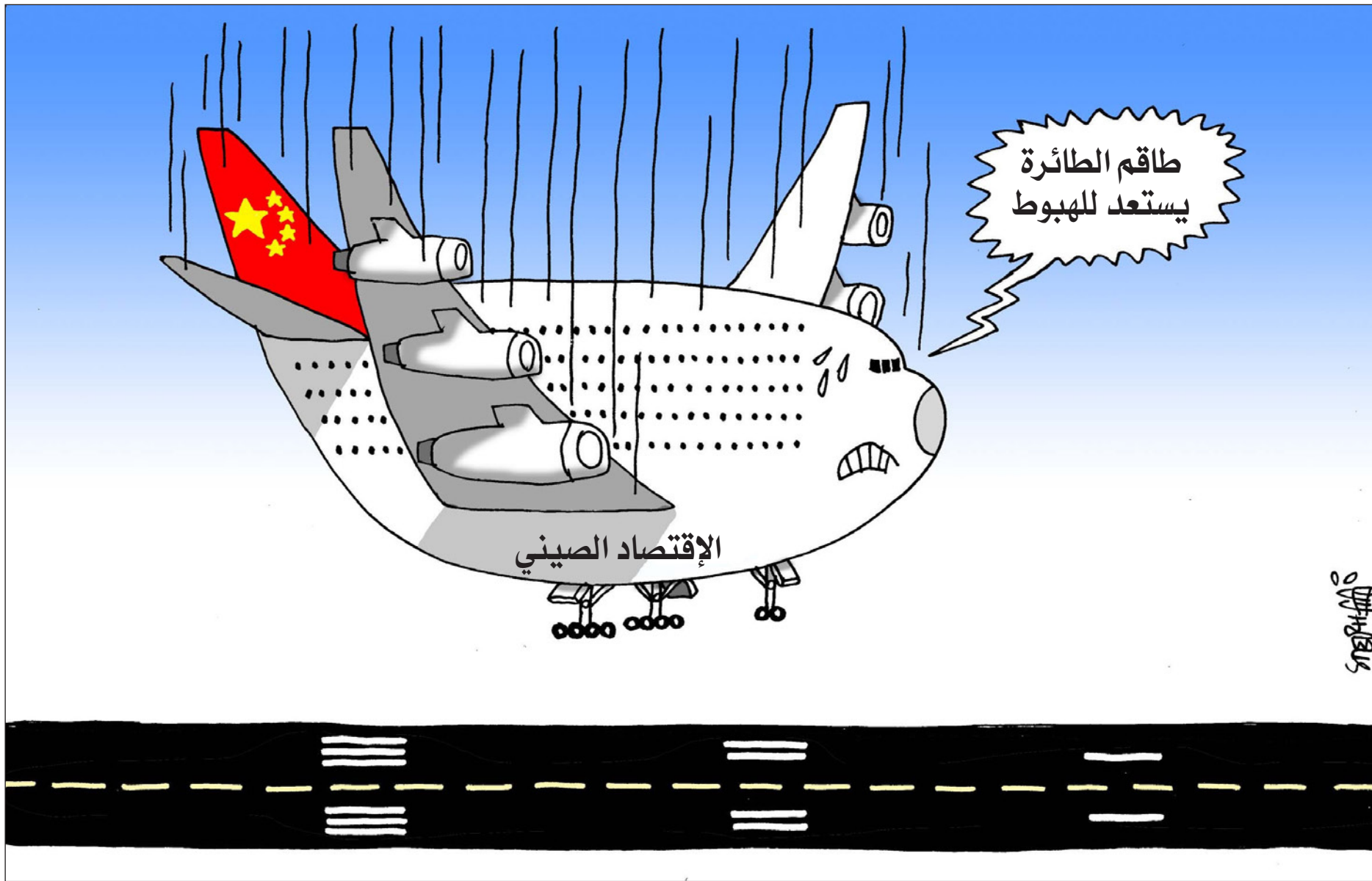
تداول السلطة عند العرب

■ في العقل العربي السياسي لا يوجد تداول للسلطة باستثناء لبنان الذي يوجد فيه أفضل نظام سياسي في العالم العربي لأن ثلاثة رؤساء سابقين على قيد الحياة يعيشون في لبنان. وقد يكون ذلك بسبب تعدد الطوائف في لبنان ووجود تحضر وثقافة عالية لدى الشعب اللبناني، أما في بقية الدول العربية فمزال الموروث التراثي القديم حاضراً في العقل الجمعي العربي السياسي فمذ استولى معاوية على الحكم بالقوة وجعله وراثياً بالقهر تدهمت دور المسلمين حتى يومنا هذا في الأمور التي تتعلق بالسلطة السياسية ومازالت الشعوب العربية والإسلامية حتى يومنا هذا تعيش على الهامش في الأمور التي تتعلق بانتقاء الحاكم وصلاحياته ومدة حكمه.

فلقد استند الاستبداد السياسي على ركائز الاستبداد العقائدي والفكري والمعرفي والاجتماعي لدى الناس ولا أمل في التخلص من الاستبداد السياسي قبل أن ينشأ تيار مؤمن بالديمقراطية قولا وفعلا محرراً فكرياً من الموروث التراثي القديم، من خلال القيام بتحويلات عميقة في بنية المجتمع وفي الثقافة السياسية السائدة وبناء وتأسيس الإنسان العربي المؤمن بالديمقراطية قولا وفعلا القادر على تطبيق مبدأ التداول السلمي للسلطة.

فمازال حتى يومنا هذا ظهور توريث الحكم حتى في النظم غير الملكية لأن ثقافة العبودية متجذرة في العقل العربي الجمعي ثقافة السيد والعبد والطاعة العمياء، وإن لم نلغها من ثقافتنا سيبقى من السهل علينا تقبل لقب القائد الخالد القائد الرمز القائد التاريخي والقائد الملهم. فالحكم الذي يجسد أسوأ أنماط الحكم هو ذلك الحاكم الذي يقوم على تدمير الدولة ونظامها المؤسساتي ليبقى في الحكم أطول فترة ممكنة، ثم توريث الحكم لأسرته بعد ذلك من خلال فرق الموت التي كونها لتنفيذ عمليات منهجة لتدمير الدولة ونظامها المؤسساتي، في حال قامت ضده ثورة أو معارضة أرفع شعاراً وأنوم بعدي الطوفان، فالدواعش هم البوريت والأبن الشرعي للأنظمة الدكتاتورية المستبدة وهم الحصاد الطبيعي للدواش الكبار، أمثال الحكام العرب.

احمد غالب الشبيبي
كاتب من اليمن



تعقبا على رأي «القدس العربي»: السيسي وبوتين... كلاكيت مرة ثالثة

احترام متبادل

مصر دولة كبرى ومحورية في المنطقة بل على مستوى العالم ، وروسيا دولة عظمى وما يجمع الدولتين هو التعاون والإحترام المتبادل . أما عن ما يسمى بتنظيم الدولة فهو منتج أمريكي ودعم بعض الدول العربية المعروفة الهدف منه هو التقسيم واستنزاف المنطقة في حروب لا طائل منها سيكون المستفيد الأول هو الكيان الصهيوني .

دحمان محمد - الجزائر

عقدة مستعصية

عقدة السيسي المستعصية تسمى جماعة الإخوان المسلمين، فهو يرى تحت كل حجر عنصراً مختبئاً من «الإخوان»، ولكن الإخوان أحب من أحب وكره من كره هم طرف أصيل وفاعل أساسي ومن المستحيل تجاوزه أو اللعب بدونه في كل المعادلات الإقليمية، والحقيقة الساطعة أن محاربة الإخوان وتصنيفهم كإرهابيين يؤدي إلى نتائج كارثية، فمن جهة يفسح المجال لكولاء إيران للعريضة كما شأؤوا في الفراغ الحاصل جراء انزواء الإخوان ومن جهة ثانية يمكن أن يدفع شريحة من الإخوان إلى قلب الطاولة والجروح نحو التطرف جراء المضايقات الظالمة التي يتعرضون لها. ويبدو أن بعض القوى الإقليمية العربية قد فطنت ولو متأخرة لأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه كتلة إسلامية بحجم جماعة الإخوان المسلمين في استقرار المنطقة. ويعود الفضل في عودة هذا

الوعي جزئياً للضرورة اليمنية وما صاحبه من تغول جماعة الحوثي وتمدها في الفراغ واندفاعها لهجاء غير محسوبة العواقب قبل أن تفرملها عاصفة الحزم، وهذه هي معضلة السيسي ومن معه الذين لا يتصورون العالم إلا بدون الإخوان المسلمين، وماساتهم تتلخص في كون الجماعة ذات التاريخ العريق مستعصية على الاستئصال .

أسامة حميد - المغرب

حلقة مفرغة

السيسي وأقرانه يديرون في حلقة مفرغة تماماً ويحترقون في البحر، هذه الألاعيب الصيبانية مفهومة لدى صناع القرار الأمريكي، وسوف تظل أمريكا هي المهيمن على مفاصل الدول العربية كاملة وبدون منازع ولما لا؟ وهي أقوى دولة في العالم في كل المحاور والإنتاجات وبدون منازع وتعلم جيدا حجم بوتين ويطانته، بوتين الذي لم يقف حتى الآن من ضربة البترول من 100 دولار إلى 40 دولاراً والتي خططت لها أمريكا .

عبد الوهاب إبراهيم - كندا

العلاق الآسيوي

أفاق التعاون الصناعي في المجالات المدنية والعسكرية بين مصر وروسيا لا حدود له ، مصر بنت قاعدة اقتصادية جيدة منذ أن تحولت

الى النظام الرأسمالي ، ربما شركات القطاع العام « ما لا صاحب له » في حاجة الى إعادة تنظيم وتحويله الى شركات مساهمة تطرح أسهمها بالبورصة للإكتتاب العام ، وروسيا دولة قوية عسكريا وغنية بموارها الطبيعية ، وتتطور بسرعة كبيرة صناعيا وعسكريا واقتصاديا منذ تحولها أيضا الى النظام الرأسمالي ، وتملك موارد طبيعية هائلة ، على مساحة تمتد من وسط أوروبا الى الشرق الأقصى . أمريكا أصبح معظم اهتمامها منصبا على مواجهة الصين ، ذاك العنلق الآسيوي الصاعد بسرعة الصاروخ ، التي تتحول بالتدرج لتصبح مركز عتشرات السننوات المقبلة . أما في المجال السياسي ، يمكن التعاون لإيجاد حلول لقضايا المنطقة ، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وسوريا والعراق واليمن ومنطقة الخليج العربي ، فهل ستخضع روسيا على إسرائيل لحل القضية الفلسطينية ، سبب كل مشكلات المنطقة ؟

م . حسن

ساكنو القافير

أحد الأسباب المهمة لإزيارات السيسي المتكررة لروسيا يمكن في كون أن روسيا دولة لا تحاكم مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية لا بل إنها تشجعهم في بعض الأحيان على ارتكاب أفعالهم المشينة، ثم إن السيسي بحاجة ماسة لسماح إيقاع طبول الدعاية التي تطلقها أذرعه الإعلامية من حين لآخر حتى لا يسمع أحد صراخ الألم الذي يطلعه ساكنو القافير والعشوائيات وأطفال الشوارع والحرومون من أكل اللحوم إلا في الأعياد.. صراخ الطلاب والطالبات المفصولين

من جامعاتهم... صراخ آباء ومهاتم من أحال القضاء أوراق أبقائهم للمفتي تمهيدا لإعدادهم دون ذنب ارتكبهوا إلا أنهم عبروا عن رفضهم لحكم العسكر. السيسي بحاجة ماسة لسماح إيقاع طبول الدعاية التي تطلقها أذرعه الإعلامية لا سيما وأن قطاعا عريضا من الشعب المصري بدأ يشك في مقدرة هذا الرجل على إيجاد حلول ناجعة لشاكل مصر المتعددة.

سعيد مسعود

حق الفينو

1-بعد هذا المقال إرتحت لسبب واحد يتمثل لم أكن على علم بمدى قوة(الإخوان المسلمين) في ميزان المعادلات السياسية وعلى ضوئها تبين وتتم الإقتفايات...
2- مصر السيسي تريد أن تبرز للعالم من خلال (كوة) إسمها روسيا وتريد أن ترهن مصر الشرفاء في روفة عواصم العالم فلا أثر لها وهكذا دواليك...وكل ما تعلمه روسيا اليوم: القنبلة الذرية التي تخوف بها العالم ثم (حق الفينو) الذي جعل منها البيع الذي يخوف ...

بولنوار قويدر - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيل للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: وسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK

وسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

الضباب يغطي العاصمة الماليزية بسبب حرائق في إندونيسيا

■ كوالالمبور - دب: أغطي ضباب كثيف العاصمة الماليزية ومعظم أنحاء شبه الجزيرة الخميس، وذلك بسبب حرائق تطهير الأرض في إندونيسيا المجاورة، بحسب ما ذكرته إدارتا البيئة والأرصاد الجوية.

وقال هشام أنيب، المتحدث باسم إدارة الأرصاد الجوية الماليزية إنه من المحتمل أن يستمر الضباب حتى منتصف أيلول/سبتمبر عندما ينتهي موسم الرياح الموسمية.

وأضاف أن الرياح تأتي بالذخاين الناجم عن حرائق المزارع والغابات الإندونيسية إلى ماليزيا وسنغافورة، ويعد الحرق في الهواء الطلق أمرا شائعا في إندونيسيا حيث يعد أسرع وسيلة لتطهير الأرض.

وأظهرت أحدث البيانات الصادرة عن إدارة الأرصاد الجوية وجود 25 حريقا في سومطرة و 94 حريقا في كاليمانتان.

وحدث جنيد جعفر، وزير الموارد الطبيعية والبيئة الماليزي، إندونيسيا على العمل فورا على معالجة مشكلة الحرق في الهواء الطلق للحيلولة دون تفاقم الضباب.

وأضاف أنه سوف يلتقي نظيره الإندونيسي قريبا لبحث المشكلة.



طارت شعور البنات في ذكرى العاصفة «كاترينا»

طارت شعور البنات وهن يودعن طائرة الرئيس الأمريكي «بارك أوباما» عندما تحركت من «واشنطن» العاصمة إلى «نيواورليانز» للمشاركة في الذكرى العاشرة للعاصفة «كاترينا»

عاما على استشهاده بمشاركة الفنان كمال خليل والأديب حسن ناجي، وذلك في السابعة مساء السبت المقبل، في مقر المنتدى في جبل عمان.

■ أصدرت مكتبة الإسكندرية في مصر طبعة جديدة من كتاب «المرأة والعمل» للمناضلة المصرية ثوبى موسى، وذلك في إطار مشروع إعادة إصدار مختارات من التراث الإسلامي الحديث، ونبوية موسى من رائدات تعليم الفتيات في مصر الحديثة ورائدات النهضة النسوية العربية.

في رحاب جامعة فيلادلفيا.

■ صدر عن مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية جديدة بعنوان «حادث ليلى» للكاتب الفرنسي الفائز بجائزة نوبل للآداب 2014 باتريك موديانو، وترجمتها إلى العربية الشاعرة اللبنانية دانيال صالح.

■ في ذكرى الفنان الفلسطيني ناجي العلي يقيم منتدى الفكر الديمقراطي في العاصمة الأردنية عمان احتفالا بمناسبة مرور 28

تحت رعاية رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور، وبمناسبة احتفالية جرش مدينة الثقافة الأردنية لعام 2015، تنظم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، بشراكة رئيسة مع مؤسسة عبد الحميد شومان، وبالتعاون مع وزارة الثقافة، وجامعة فيلادلفيا، المؤتمر الرابع عشر للمكتبيين الأردنيين، يومي التاسع والعاشر من الشهر المقبل.

أحوال الناس

كلاب ذات قدرة على شم الخلايا السرطانية

لندن - رويترز: توصف الكلاب بأنها الصديق الوفي للإنسان.. والأبن بات بوسعها ان تصبح السنن الأعم للبيشر في مكافحة سرطان البروستاتا بعد ان وافقت الهيئة القومية البريطانية للحملة في الآونة الأخيرة على الاستعانة بالكلاب ذات القدرة الخارقة على شم الخلايا السرطانية.

تأسست الجمعية الخيرية للكلاب المختصة لرصد الأورام عام 2008 وتدريبها على التعرف على أمراض الإنسان «الكلاب تميز بهذه الحاسة المذهلة ولديها 300 مليون من المستقبلات الحسية في حين ان لدى البشر خمسة ملايين فقط. لذا تتميز الكلاب بقدرتها الخارقة على التعرف على الروائح.» وما تعرفه الآن هو ان الخلايا السرطانية التي تنقسم بصورة شاذة

تنبعث منها مركبات عضوية متطايرة يمكن شمها وهي مرتبطة بالخلايا الخبيثة جزئيات متطايرة لواد عضوية موجودة في اللشم ان تتعرف على هذه الروائح من خلال البول وهواء الرفير.»

وأضافت ان من المعروف تاريخيا قدرة الكلاب على الاحساس بالتغيرات الكيميائية الحيوية، لكن الطب الحديث أقل هذه الخاصية، وقالت «ما تصنعه الكلاب هو إعادة اكتشاف طريقة التشخيص العتيقة.» ووافق مستشفى ميلتون كينز الجامعي على تأسيس الجمعية الخيرية لكلاب الرصد الأورام بعد ان تاكدت قدرة الكلاب المدربة على رصد سرطان البروستاتا في البول في

مكة المكرمة (غرب) إتمام زواج ابنته من خطيبها حتى يفقد الأخير 55 كيلو غراما من وزنه، الأمر الذي تسبب في تأخير الزواج بسبب هذا الشرط لمدة ثلاث سنوات، حيث لم يستطع الشاب فقد أكثر من 25 كيلو غراما فقط. ونقلت صحيفة «مكة» الخميس عن الشاب الذي لم يكشف عن هويته، قوله إنه تقدم قبل ثلاث

2009 نيهتها كليتها ديزي وهي من فصيلة الابرارادو إلى انها في المراحل الأولى من السرطان، حين كانت تربت عليها كثيرا في منطقة الإصابة، وديزي وعمرها الآن 11 عاما تشارك في برنامج التدريب في ميلتون كينز.

ويامل العلماء في ان تمثل الكلاب خط الفحص الثاني لحالات الأورام المشكوك في نتائج فحصها ويتعشرون بتعميم هذه الطريقة لتحل محل الطريقة التقليدية التي تشوبها عيوب جمة.

كما تراود العلماء آمال كبار بان تقود أبحاثهم إلى ابتكار إنفكركوني يضاهي قدرات الكلاب.

93% من الحالات، تقول الجمعية إن الكلاب تجتاز دورات تدريبية تستمر ستة أشهر تتقن بعدها شم الخلايا الخبيثة في البول، ويظهر ذلك جليا عندما تنفث الكلاب بجانب العينه على الفور أو تنبح أو تلعق زجاجة العينه، وعادة ما تكافأ الكلب على رصد الخلايا الخبيثة في عينات البول.

وقالت جيست ان بمقدور الكلب الواحد الكشف على مئات العينات في اليوم مشيرة إلى ان الكلاب تنجز ذلك بسهولة بالغة وباستماتع واضح على اعتبار انها عملية تشبه الصيد والقص.

وبالنسبة إلى جيست نفسها فان هذه القدرة لدى الكلاب انقذت حياتها ففي عام

سنوات لخطبة فتاة من جيرانه في الحي، غير أن أباهما لاحظ وزنه الزائد، إذ يبلغ 145 كيلو غراما، ووافق على الزواج شريطة أن ينخفض وزنه إلى 90 كيلو غراما. وأضاف الشاب أنه قام باتباع برامج غذائية ورياضية لتخسيس وزنه، حتى انخفض وزنه إلى 120 كيلو غراما، غير أن والده خطيبته يرفض إتمام الزواج، ويصر على أن يفقد الـ30 كيلو غراما المتبقية، ويربط تحديد يوم حفل الزفاف

ببلوغ وزن العريس 90 كيلو غراما. وبلغ عدد الوفيات بسبب أمراض السمعة في السعودية نحو 20 ألف حالة سنويا، بينما بلغ عدد الأطفال المصابين بالسمعة في المنطقة الشرقية فقط حوالي 7 آلاف طفل، وفقا لما ذكرته دراسة للمكتب التنقيدي لمجلس وزراء الصحة الخليجي.

ووصل عدد الأطفال المصابين بالسمعة في السعودية كافة، نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون

الرياض - دب: أرفض مواطن سعودي في مكة المكرمة (غرب) إتمام زواج ابنته من خطيبها حتى يفقد الأخير 55 كيلو غراما من وزنه، الأمر الذي تسبب في تأخير الزواج بسبب هذا الشرط لمدة ثلاث سنوات، حيث لم يستطع الشاب فقد أكثر من 25 كيلو غراما فقط. ونقلت صحيفة «مكة» الخميس عن الشاب الذي لم يكشف عن هويته، قوله إنه تقدم قبل ثلاث

طفل، بينما يمثل نسبة الذين يعانون من السمعة 36% من سكان السعودية، في ظل حدوث إصابات بين الأطفال السعوديين بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري وانسداد شرايين القلب بسبب السمعة المفرطة. وأوضح استشاري جراحة المناظير والسمعة الدكتور عايض القحطاني، أن النسبة الحقيقية للبدناء في السعودية تصل إلى 70%.

أقامت مجموعة تضم 29 مستهلكا أمريكيا دعوى قضائية ضد 10 شركات كبرى لصناعة السيارات بسبب الشكوى من الخطر المحتمل لأنظمة إشعال محرك السيارة من دون مفتاح بسبب إدعاءات بأن هذه الأنظمة تنطوي على مخاطر التسمم بغاز أول أوكسيد الكربون، لأنه من الصعب معرفة ما إذا كان المحرك قد تم وقف تشغيله.

تضم قائمة الشركات التي تستهدفها الدعوى القضائية تويوتا اليابانية وفورد وجنرال موتورز الأمريكيتين وهوندا اليابانية وكيا وهيونداي الكورييتين الجنوبيتين وفولكس فاجن ومرسيدس بنز الألمانية. وتقول الدعوى إن هذه الشركات كانت على علم بالمخاطر، لكنها لم تتحرك لتغيير نظم الإشعال من دون مفتاح «المعيبة». وبحسب الدعوى فإن حوالي 13 شخصا على الأقل لقوا حتفهم بسبب هذا العيب الفني في السيارات.

وبحسب الدعوى التي أقيمت أمام إحدى محاكم مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، فإن السيارات المزودة بنظام الإشعال من دون مفتاح غير آمنة لأنها تتطلب من السائق أن يستخدم مفتاح «فوب» بحيث يضغط أحد الأزرار لوقف تشغيل المحرك، ولا يوجد أي نظم تأمين بديلة لوقف تشغيل المحرك إذا نسي السائق أو أخطأ عليه أثناء القيام بهذه الخطوات.

أمريكيون يقاضون 10 شركات لصناعة السيارات بسبب مخاطر محتملة

■ لوس أنجلوس - دب: أقامت مجموعة تضم 29 مستهلكا أمريكيا دعوى قضائية ضد 10 شركات كبرى لصناعة السيارات بسبب الشكوى من الخطر المحتمل لأنظمة إشعال محرك السيارة من دون مفتاح بسبب إدعاءات بأن هذه الأنظمة تنطوي على مخاطر التسمم بغاز أول أوكسيد الكربون، لأنه من الصعب معرفة ما إذا كان المحرك قد تم وقف تشغيله.

تضم قائمة الشركات التي تستهدفها الدعوى القضائية تويوتا اليابانية وفورد وجنرال موتورز الأمريكيتين وهوندا اليابانية وكيا وهيونداي الكورييتين الجنوبيتين وفولكس فاجن ومرسيدس بنز الألمانية. وتقول الدعوى إن هذه الشركات كانت على علم بالمخاطر، لكنها لم تتحرك لتغيير نظم الإشعال من دون مفتاح «المعيبة». وبحسب الدعوى فإن حوالي 13 شخصا على الأقل لقوا حتفهم بسبب هذا العيب الفني في السيارات.

وبحسب الدعوى التي أقيمت أمام إحدى محاكم مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، فإن السيارات المزودة بنظام الإشعال من دون مفتاح غير آمنة لأنها تتطلب من السائق أن يستخدم مفتاح «فوب» بحيث يضغط أحد الأزرار لوقف تشغيل المحرك، ولا يوجد أي نظم تأمين بديلة لوقف تشغيل المحرك إذا نسي السائق أو أخطأ عليه أثناء القيام بهذه الخطوات.

كتاب مدرسي يشجع الأطفال على المشي حفاة القدمين على زجاج مهشم

■ هانوي - دب: أفادت تقارير إخبارية الخميس بأن السلطات الفيتنامية أمرت بسحب كتاب مدرسي لتلاميذ الصف الأول يعرض قصة فتاة تغلبت على خوفها عبر المشي وهي حافية القدمين على زجاج مهشم.

وأفادت صحيفة «توي تري» بأن وزارة التعليم والتدريب أصدرت تعليمات لدار النشر الرسمية التي تصدر الكتب الدراسية بسحب الكتاب، وسط شكوى قدمها أولياء الأمور.

ودافع بعض المعلمين عن القصة المسماة «تجاوز الخوف» واصفين إياها بأنها طريقة صالحة لتشجيع الأطفال على مواجهة مخاوفهم وفهرها.

وتروي «تجاوز الخوف» قصة فتاة أمرها معلمها بالسير وهي حافية القدمين على شظايا الزجاج، وتغلبت الفتاة

على خوفها وأتمت المهمة. ويضم الكتاب صورة لفتاة مبهتة تجلس على شظايا الزجاج. واعترض الآباء قائلين إن الكتاب لا يحتوي على تحذير من المخاطر الواضحة. وذكرت دار النشر أنه تم حذف القصة من الإصدارات المستقبلية للكتاب. أما مؤلف الكتاب، فان كوك فيت، فقد دافع عن القصة قائلا لوسائل الإعلام المحلية إن المشي على الزجاج المهشم مهارة قيمة مثل السباحة، ويمكن أن تساعد الأطفال على النجاة من المواقف الخطيرة. وأضاف أنه يوظف درس الزجاج المهشم في مركزه المختص بتدريب الأطفال، قائلا إنه يتم انتقاء شظايا الزجاج ووضعها بعناية لتقليل مخاطر الإصابة.

■ هانوي - دب: أفادت تقارير إخبارية الخميس بأن السلطات الفيتنامية أمرت بسحب كتاب مدرسي لتلاميذ الصف الأول يعرض قصة فتاة تغلبت على خوفها عبر المشي وهي حافية القدمين على زجاج مهشم. وأفادت صحيفة «توي تري» بأن وزارة التعليم والتدريب أصدرت تعليمات لدار النشر الرسمية التي تصدر الكتب الدراسية بسبب الكتاب، وسط شكوى قدمها أولياء الأمور. ودافع بعض المعلمين عن القصة المسماة «تجاوز الخوف» واصفين إياها بأنها طريقة صالحة لتشجيع الأطفال على مواجهة مخاوفهم وفهرها. وتروي «تجاوز الخوف» قصة فتاة أمرها معلمها بالسير وهي حافية القدمين على شظايا الزجاج، وتغلبت الفتاة



«فيرونيكا» في حفل الأكاديمية

النجمة «فيرونيكا دن» حضرت حفل استقبال نظمتها أكاديمية فنون وعلوم التلفزيون في بيفرلي هيلز في لوس أنجلوس